مشهد الحسين [ع]

وبيوتات كـــربلاء

تأليف العلامة [الحاج الشيخ مجيد الهر]

الجزء الثالث

١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م

مطبعة اهل البيت ـ كربلاء

يطلب هذا الكتاب من المؤلف

تلفون رقم [٥٧٤]

كربلاء

مشهد الحسين «ع»

و

بيوتات كربلاء

تأليف العلامة (الشيخ مجيد الهر)

١٣٨٤ ه - ١٩٦٤ م

الجزء الثالث

مطبعة اهل البيت - كربلاء

الإهداء

الى زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام :

الى من قال انا ابن مكة ومنى ، انا ابن زمزم والصفا ، انا ابن من حمل الركن باطراف الردى .

الى من قال انا ابن خير من طاف وسعى ، انا ابن خير من حج ولبى ، انا ابن خير من إئتزر وارتدى .

الى من قال انا ابن من حمل على البراق في الهوى .

الى من قال انا ابن من اسري به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى .

الى من قال انا ابن من بلغ به جبرئيل الى سدرة المنتهى :

الى من قال انا ابن من دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى .

الى [illegible] مثنى .

الى من قال انا ابن من اوحى اليه الجليل ما اوحى .

الى من قال انا ابن محمد المصطفى انا بن علي المرتضى .

الى ابن من لم يخضع لكل جبار عنيد الى ابي محمد بن الحسين الشهيد .

الى سيد العابدين وزينة الاولياء الماضين اهدي ما كتبته وهو تاريخ مشهد والده الحسين بن علي عليهما السلام وتراجم من حل في ساحته عسى ان يقع من حضرته موقع ما يرضيه وهو غاية ما يتمناه المخلص .

كربلاء مجيد حميد الحر

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على حلمه بعد علمه الذي فاز الخلق بكرمه والحمد لله على عفوه بعد قدرته فلم يزل ذامناً على بريته والصلاة على محمد خاتم الرسل وعلى أهل بيته حجج الله اثنى عشر اماماً عليه وعليهم أفضل التحيات والسلام ، كلما أضاءت شمس ودجى ظلام واللعنة الدائمة على اعدائهم اللئام .

اما بعـد فقد وفقت بعونه تعالى على اخراج الجزء الثالث من كتاب مشهد الحسين (ع) وبيوتات كربلاء عسى ان يكون ما كتبته خير حافز للمسلمين اينما حلوا واينما كانوا في الخوض فيما بينته من حقائق تاريخية دامغة وفي سماء الادب شامخة مستعيناً بربي من سهام كل متكبر لا يؤمن بالحق . ولا يخفى على كل كاتب ومتنقب بأن معظم التفاصيل المتعلقة بتاريخ كربلاء لا زالت مخزونة في بيوت آل شمس الدين الاسدي الحائري وقد حان وقت بيانها للمتعطشين اليها ، والسلام على من يريد احقاق الحق وازهاق الباطل

ربيع الثاني ١٣٨٤

كلمة العلامة المرحوم

السيد محمد طاهر بن السيد محمد الموسوى البوشهرى

فى حق المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله الطاهرين الطيبين ذي الزلفى عنده .

وبعد لا يخفى على اخواننا المؤمنين الكرام وفقهم الله تعالى لتشييد الدين ان جناب الشيخ الجليل العالم الفاضل الشيخ عبد المجيد آل المهر وفقه الله تعالي لكل طاعة وبر ووقاه من كل شر وضر رجل متدين ومطلع بالاحاديث والاخبار المروية عن النبي (ص) والأئمة الاطهار عليهم صلوات الله الملك الجبار المودعة في الكتب المعتبرة التي عليها المدار في هذه الاعصار وله اهلية بعيان المسائل الشرعية والاخلاق المرضية وفتاوي العلماء الابرار من الكتب المعتمد

عليها فالمأمول من اخوانتا الكرام الذين هداهم الله تعالى ان يستفيدوا من جنابه زيد توفيقه بالرجوع اليه لتعلم المسائل الفقهيه ولآداب الشرعية منه واعانته من الحقوق الشرعية المنطبقة عليه بما يهيأ به امور معاشه ، نسأل الله تعالي ان يوفقه وايانا والسلام عليه وعلى اخواننا الكرام ورحمة الله وبركاته .

٢٩ شعبان المعظم ١٣٦٠ هـ الاقل محمد طاهر الموسوي البوشهري

ابن بطوطة يصف كربلاء

قال شرف الدين ابو عبد الله محمـــد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم اللواتي ثم الطنجي المعروف بابن بطوطة في رحلته ج ١ ص ١٣٩ ثم سافرنا منها (من الحلة) الى مدينة كربلاء مشهد الحسين بن علي عليهما السلام ـ وهي مدينة صغيرة تحفها حدائق النخل ويسقيها ماء الفرات والروضة المقدسة داخلها وعليها مدرسة عظيمة وزاوية كريمة فيها الطعام للوارد والصادر وعلى باب الروضة الحجاب والقومه لا يدخل احد الا عن اذنهم فيقبل العتبة الشريفة وهي من الفضة وعلى الضريح المقدس قناديل الذهب والفضة وعلى الابواب استار الحرير . واهل هذه المدينة طائفتان أولاد زحيك وأولاد فائز وبينهما قتال أبداً ، وهم جميعاً اماميـــة يرجعون الى أب واحد ولأجل فتنتهم تخربت هذه المدينة ، ثم سافرنا الى بغداد .

كربلاء ملك خاص لبنى أسد

جاء فى الجزء الاول من كتابنا ص ٢٢ ان رئيس قبيلة بني أسد المسمى علقمة الاسدي قدم مع رجال من اسرته على كربلاء فأعجبته صلاحية تربتها للزراعة فنزل فيها وأول عمل قام به هو شق نهر من عرض الفرات الى كربلاء واعانه على حفره رجال اسرته فأخذوا يزرعون هذه الارض الطيبة وسمى ذلك النهر باسمه (العلقمي) وعند زيادة الماء (الفيضان) كانت تغمر بساتينهم وتهددهم بالغرق ففكروا بحفر نهر من كربلاء الى الكوفة وجعلوه متصلا بنهر العلقمي فتخلصوا بذلك من الغرق وابنعت الاراضي التي في الكوفة بواسطته وكان عرض ذلك النهر ثلاثة اذرع ثم اتسع فصار تسعة أذرع ووضعت عليه فى بعض الاماكن قناطر من افلاك النخيل للعبور عليها وقد ذكر ذلك النهر المؤرخ الكبير الشيخ محمد طاهر السماوي في ارجوزته (مجال اللطف ـ بأرض الطف) :

كان الفرات من على الانبار يأتي الى بابل وهو جار
فكل من يروم سقي أرضه يشق نهراً جاريا من عرضه

وقال الحر :

من عرضه علقمة شق فما بكربلا في نهره الماء طما
لقد جرى من الفرات العذب جاء به علقمة ذاك الأبي

السماوي :

الاسدي جد آل العلقمي فأصبح النهر اليه ينتمي

الحر :

تعاون لحفره فتيانه تعاون لحفره أعوانه

السماوي :

ليزرعوا فيه ويدركوا السبب قد عزي النهر اليهم وانتسب

وجاء في الجزء الاول من كتابنا : كان بنو اسد السلف منهم يخبر الخلف بمواضع النهر جيلا بعد جيل . وكان يمتد من المسيب حتى قبر عون بن عبد الله بن جعفر الحسني ثم يأتي الى أرض الهيابي ثم الى قرب مقام الامام جعفر الصادق (ع) ثم الى الموضع المعروف (بأربعة أنهر) وأحد هذه الانهر الاربعة يعرف الآن بنهر العلقمي حتى يأتي الى المستجدات وهي بساتين آل ثابت اليوم ثم يمتد الى خان النخيلة وهو أول خان يصله الزائرون في طريقهم من كربلاء

الى النجف الأشرف ثم يمتد حتى يصل الى خان (النصف) ويقع منتصف الطريق المذكور ما بين كربلاء والنجف ثم يمتد حتى يأتي أراضي بني مسلم ثم يمتد الى الكوفة ويسقي بساتينها وفي بعض الكتب أينعت تلك البقاع بواسطة نهر العلقمي وصارت ملكا خاصاً لبني أسد بعنوان « من أحيا أرضاً ميتة فهي له » .



الحسين (ع)

يشترى من بنى أسد بقعة من نينوى وبقعة من الغاضرية

نزل الحسين (ع) كربلاء يوم الاربعاء في الثاني من المحرم عام ٦١ هـ فلما كان يوم الثالث من المحرم حضر مجلس الحسين (ع) وجوه بنى اسد الساكنين فى كربلاء فدار الحديث فيما بينهما لممانعته لبيعة يزيد بن معاوية فقالوا له يابن رسول الله . فمتى دعوتنا لنصرتك وهي نصرة الحق ، نقيك بانفسنا وارواحنا فقال لهم -ع- اني اريد ان ادخركم لدفن أجسادنا والمحافظة على مراقدنا بعد شهادتنا ، فبينا هو يكلمهم دخل عليه اناس فسكت ولم يكلمهم فقاموا وانصرفوا لأنهم قد علموا انه لا يريد معهم الكلام بسبب من حضر ثم عادوا اليه جميعاً في اليوم السادس من المحرم فعندما رحب بهم واستقر بهم المكان . قال لهم عليه السلام اني أريد ان أبتاع منكم بقعة من بقاع نينوى وبقعة من بقاع الغاضريات بما تطلبونه من الثمن لأن مااخترته

بلا ثمن فأبى ذلك الا بالثمن فوقع البيع على ستة عشر ميل من البقعتين من كل جانب أربعة أميال من حول الحائر .

وفي مزار المجلسي قال الصادق -ع- حرم الحسين الذي اشتراه أربعة اميال وهو أميال وهو حلال لولده ومواليه حرام على غيرهم ممن خالفهم وفيه البركة .

وفي بعض الكتب في قول الصادق -ع- حرم الحسين الذي اشتراه أربعة اميال أي من كل جانب من الجوانب الاربعة لمرقد الحسين فيكون المجموع ستة عشر ميلا وفي قوله -ع- فهو حلال على ولده ومواليه يعني مزحل زائراً لقبر الحسين من أولاد الائمة والشيعة فالسكنى لهم به مباحة وكذلك الاكل والشرب عند الاسديين حلال ومباح لهم الى ثلاثة ايام . وفي قوله -ع- وحرم على غيرهم ممن خالفهم . أي خالفهم بالعقائد والحقائق فالسكنى عليهم به حرام وكذلك الاكل والشرب حرام عليه عند الاسديين . وجاء في مجمع البحرين في لفظه كربلاء : كربلاء موضع معروف وبها قبر الحسين بن علي بن أبي طالب ، روي انه -ع- اشترى النواحي التي فيها قبره من أهل نينوى والغاضرية بستين الف درهم وتصدق بها عليهم وشرط عليهم ان يرشدوا الى قبره ويضيفوا من زاره ثلاثة أيام .

وجاء في بعض الكتب تم ما اشتراه الحسين من الاسديين على مبلغ قدره ٦٠ الف درهم وذلك في اليوم السادس من المحرم عام ٦١هـ ثم امر الاسديين بالرحيل الى موضع يبعد عن الحائر مقدار أربعة

فراسخ ثم العود الى مواضع سكناهم في اليوم الثالث عشر من المحرم ليتولوا دفن جسده ودفن من قتل معه وليرشدوا الى قبره وليضيفوا من زاره يوماً أو يومين الى ثلاثة أيام فارتحل الاسديون في الليلة السابعة من المحرم الى موضع ما بين الشمال والغرب يبعد عن الحائر مقدار أربعة فراسخ ثم عادوا في اليـــوم الثالث عشر الى موضع مساكنهم كما أمرهم الحسين ـ ع ـ ٠

وجاء في الايقاد ص ٩٩ نزل بنو اسد مكانهم وبقوا بيوتهم ٠

وفي بعض الكتب فعمدوا الى دفن الاجساد الطاهرة ولم يتسرب الخوف في قلوبهم من طغيان ابن زياد وجنده كما سيأتي بيان ذلك انشاء الله ٠

في دفن الاجساد الطاهرة

في الايقاد : ولما ارتحل عسكر ابن سعد من كربلاء وساروا بالسبايا ، نزل بنو أسد مكانهم وبنوا بيوتهم وفي بعض الكتب ثم قصدوا مكان المعركة وذلك في اليوم الثالث عشر من المحرم وفي معالي السبطين نقلاً عن السيد نعمة الله الجزائري عن عبد الله الاسدي فرأوا جثث اكباد آل الرسول (ص) وافلاذ حشاشة الزهراء البتول وأولاد علي فحل الفحول وجثث أنصارهم في تلك الاصحار وهاتيك القفار تشخب الدماء من جراحاتهم كأنهم قتلوا في تلك الساعة . وفي الايقاد جللتهم بأنوارها وعطرتهم بطيبها . وفي بعض الكتب وقد شاهدوا عند كل جثة من تلك الجثث حجر نقش عليه بالدم هذا فلان بن فلان مع كنيته ولقبه وعشيرته فوقفوا عندهم وجعلوا يحثون التراب على رؤوسهم نساء ورجال : وفي الايقاد فصار لهم بكاء وعويل . وفي بعض الكتب فلما هدأت قدرتهم وسكن نشيجهم فتشاوروا فيما بينهم في كيفية دفنهم فقال بعضهم اذا اخذنا بدفنهم

وهاجمنا العدو من جانب ابن زياد كيف نعمل ؟ فقال نفر منهم فلا نبالي اذا قلنا اوأسرنا فقال رجل منهم نعم لا نبالي بالقتل أوالاسر في سبيل دفنهم ولكن تبقى الاجساد بلا دفن والحسين -ع- ادخرنا لدفنه ودفن من معه ، وفي الايقاد قال اكبرهم - عبد الله بن بشير الاسدي - الرأى ان نجعل عيناً ينظر الى طريق الكوفة ونحن نتولى دفنهم قالوا هذا الرأي السديد ثم انهم وضعوا لهم عيناً وفي ارشاد المفيد فصلوا على الاجساد وفي بعض الكتب وبعد الفراغ من الصلاة عليهم أقبل عبد الله بن بشير وضرب الارض بالمعوال ليشق ضريح الحسين (ع) فلما قلع قليل من الارض فظهر قبر محفور ولحد مشقوق وصخرة فيه منقوش عليها هذا ما ادخره رسول الله محمد بن عبد الله في ليلة عروجه الى السماء . ثم اقبل عبـــد الله الاسدي الى جسد الحسين (ع) وحمله على كلتا يديه وهو يقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله هذا ماوعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله ما شاء الله ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومشى قليلا حتى دنا من القبر فوضع الجسد الشريف عند شفير القـــبر ودعا قومه لتوديعه وكفنه بكفن كان قد ادخره لنفسه لأن ثوبه عليه السلام كان ممزقا ثم انزله في القبر وجعل يقول طوبى لأرض تضمنت جسدك الشريف أما الدنيا فبعدك مظلمة والآخرة بنور وجهك مشرقة واما حزننا عليك لا يفنى وعبرتنا عليك لا ترقى لا حرمنا الله من شفاعتك يوم

الجزاء والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم اشرج عليه اللبن وأهال عليه التراب .

وفي ارشاد المفيد ودفنوا الحسين (ع) حيث قبره الآن ودفنوا ابنه علي بن الحسين (ع) عند رجليه وفي بعض الكتب ودفنوا عبد الله الرضيع بن الحسين (من الرباب) الشهير بعلي الاصغر الى جانب أخيه ودفنوا المحسن بن الحسين (من شاه زنان) المتولد في ذلك اليوم - يوم عاشوراء - الى جنب الرضيع ودفنوا شاه زنان بنت يزدجرد زوجة الحسين -ع- خلف الحسين التي ماتت على النفاس وذلك بعد ما قمن الاسديات بغسلها وتجهيزها . وفي ارشاد المفيد وحفروا للشهداء من اهل بيته وأصحابه الذين صرعوا حوله مما يلي رجل الحسين - ع - وفي بعض الكتب قبور متعددة وفي المناقب ج ٣ ص ٢٥٩ وكانوا يجدون لأكثرهم قبوراً ويرون طيوراً بيضاء . وفي بعض الكتب وكانوا يرون قبوراً محفورة واجداثاً مصنوعة . وفي الارشاد فدفنوهم وفي بعض الكتب في تلك القبور واهالوا عليهم التراب ودفنوا حبيب بن مظاهر الاسدي مما يلي رأس الحسين عليه السلام مابين الغرب والجنوب ثم مضوا نحو المسنات من العلقمي الى مصرع العباس -ع- وشقيقيه أولاد علي (ع) ووقف عبد الله بن بشير زعيم الأسديين وقال على الدنيا بعدك العفى يا قمر بني هاشم واراد الاسديون حمله ودفنه عند الحسين -ع- قال عبد الله بن بشير

لا بل في مكانه فضربوا الارض بالمعوال وقلعوا قليلا من الارض فاذا بقبر محفور وجدث مصنوع فحمل عبـــد الله الاسدي جسد العباس -ع- وأنزله في قبره واشرجوا عليه ألبن وأهالوا عليه التراب قال المفيد في الارشاد ودفنوا العباس بن علي (ع) في موضعه الذي قتل فيه على طريق الغاضريات حيث قبره الآن وفي بعض الكتب ودفنوا عنده شقيقيه اللذين صرعا بقربه وهما عبدالله وجعفر ثم مضوا ليفتشوا عن جسد الحـــر فوجدوه نائياً من مصرع الحسين (ع) فوقف عبد الله الاسدي عنده وجعل يخاطبه هنيئاً لك ياحر قد قبل الله توبتك لنصرتك لأبن بنت رسول الله (ص) حتى مضيت شهيداً فاراد الاسديون حمله ودفنه عند الحسين فقال عبدالله لا بل في مكانه وفي نفس المهموم عن كامل البهائي ودفنوا الحر بن يزيد في موضعه الذي قتل فيه وقال أنـــ بني أسد افتخرت على قبائل العرب بأننا صلينا على الحسين (ع) ودفناه واصحابه وفي المناقب ودفن جثثهم بالطف أهل الغاضرية من بني أســـد وفي البحار ج ١٠ ص ٢١٨ خرج قوم من بني أسد فصلوا على تلك الجثث الطواهر المرملة بالدماء ودفنوها على ماهي الآن وفي نفس المهموم للشيخ عباس القمي خرج قوم من بني أسد كانوا نزولا بالغاضرية الى الحسين «ع» واصحابه فصلوا عليهم ودفنوا الحسين وأصحابه . وقال المسعودي ودفن جثثهم

بالطف أهل الغاضرية من بنى اسد وفى مقتل الحسين «ع» للخوارزمي عمد اهل الغاضرية من بنى أسد فكفنوا أصحاب الحسين «ع» وصلوا عليهم ودفنوهم وفي مثير الاحزان للشيخ شريف الجواهري عمد أهل الغاضرية من بنى أسد فصلوا على تلك الآجساد الطواهر الزواكي المرملة بالدماء فدفنوها على ماهي الآن عليه، وفي الايقاد عن محمد بن أبي طالب عمد أهل الغاضرية من بني اسد فصلوا عليهم ودفنوهم .

وفي لواعج الاشجان للسيد محسن الامين الحسينى العاملي ص ١٧٥ خرج قوم من بنى أسد كانوا نزولا بالغاضرية الى الحسين عليه السلام واصحابه فصلوا على تلك الجثث الطواهر ودفنوها ودفنوا الحسين «ع» حيث قبره الآن ودفنوا علي الاكبر عند رجليه وحفروا للشهداء من أهل بيته واصحابه الذين صرعوا حوله مما يلي رجلي الحسين (ع) فدفنوهم وان أقربهم دفناً للحسين «ع» ولده علي الاكبر ودفنوا العباس بن علي عليهما السلام في موضعه الذي قتل فيه على المسنات بطريق الغاضرية حيث قبره الآن قال وقال المفيد عليه الرحمة ولسنا نحصل لهم أجداثاً على التحقيق والتفصيل الا انا لا نشك ان الحائر محيط بهم . وفي تظلم الزهراء «ع» تأليف رضي بن نبي القزوينى ص ٢٢٧ خرج قوم من بني اسد كانوا نزولا بالغاضرية

الى الحسين «ع» واصحابه فصلوا عليهم ودفنوا الحسين «ع» حيث قبره الآن ودفنوا ابنه علي الاكبر عند رجليه وحفروا للشهداء من أهل بيته واصحابه الذين صرعوا حوله مما يلي رجل الحسين(ع) وجمعوهم ودفنوهم ودفنوا العباس بن علي « ع » في موضعه الذي قتل فيه على طريق الغاضرية حيث قبره الآن .

وفي مدينة الحسين ج ٢ ص ٦٤ واجمع المؤرخون ان قوماً من بني اسد كانوا نزولاً في الغاضرية قدموا الى كربلاء بعد ان رحل ابن سعد فصلوا على الجثث الطاهرة ودفنوها .

العلامة والبناء

على قبر الحسين (ع)

جاء في كتاب كامل الزيارة لابن قولوية « قال الامام السجاد لما أصابها في الطف ما أصابنا وقتل أبي عليه السلام وقتل من كان معه من ولده واخوته وسائر أهله وحملت حرمه ونساءه على الاقتاب يراد بنا الكوفة فجعلت انظر اليهم صرعى ولم يوارو فعظم ذلك في صدري واشتد لما أرى منهم قلقي فكادت نفسي تخرج وتبينت ذلك مني عمتي زينب الكبرى بنت علي « ع » فقالت مالي أراك تجود بنفسك يابقية جدي وأبي واخوتي فقلت وكيف لا اجزع واهلع وقد أرى سيدي واخوتي وعمومتي وولد عمي وأهلي مصرعين بدمائهم مرملين بالعرى مسلبين ولا يوارون ولا يعرج عليهم احد ولا يقربهم بشر كأنهم أهل بيت من الديلم والخزر فقالت لاجزعنك ما ترى فوالله ان ذلك لعهد من رسول الله «ص» الى جدك وأبيك

وعمك ولقد أخذ الله ميثاق اناس من هذه الامة لا تعرفهم فراعنة هذه الامة وهم معرفون في اهل السموات انهم يجمعون هذه الاعضاء المتفرقة فيوارونها وهذه الاجسام المضرجة فيدفنونها وينصبون بالطف علما لقبر أبيك سيد الشهداء لا يدرس أثره ولا يعف رسمه على كرور الليالي والايام » .

أقول ان السجاد (ع) كان يعلم بجميع ما بينته له عمته زينب وزينب (ع) العالمة الغير المعلمة والفهيمة الغير المفهمة كانت تعلم ان زين العابدين (ع) هو حجة الله عالم بما كان وبما يكون الى يوم القيامة وانما حدثته بهذا الحديث كان في مقام التسلية له كما وفيه تسلية لجميع المحبين .

ثم اقول في قولها (ع) « ولقد اخذ الله ميثاق اناس من هذه الامة » أي من بنى أسد وهذا الميثاق اخذه الله منهم في عالم الذر حين قال عز من قائل ألست بربكم قالوا بلا .

ثم اقول في قولها الامام « لا تعرفهم فراعنة هذه الامة » يعني يزيد وأتباعه ، لا يعرفون هؤلاء على هذه المثابة ولو كانوا يعرفونهم لما ابقوا منهم من أثر .

ثم اقول في قولها الامام « انهم يجمعون هذه الاعضاء المتفرقة . . . الخ » ثبت مما تقدم انهم بنو اسد .

ثم اقول في قولها للامام « وهم معرفون في اهل السماوات »
أي تعرف معنويتهم أهل السماوات .

ثم اقول في قولها للامام « وينصبون بالطف علماً . . الخ »
اي بناء لمرقده عليه السلام .

وفي تظلم الزهراء ص ٢٣١ في حديث طويل قال جبرائيل (ع) لرسول الله «ص» ثم يبعث الله قوماً من امتك لا يعرفهم الكفار ولم يشركوا في تلك الدماء بقول ولا فعل ولا نيه فيوارون أجسامهم ويقيمون رسماً لقبر سيد الشهداء بتلك البطحاء يكون علماً لأهل الحق وسبباً للمؤمنين الى الفوز .

أقول ان المنيين في هذا الحديث هم الاسديون الذين تولوا دفن الاجساد الطاهرة .

وجاء في بعض الكتب ان الاسديين لما فرغوا من دفن الاجساد الطاهرة بنوا بنيه على قبر الحسين لها ستة أركان أربع منها للحسين وركنان لولديه علي الاكبر وكان البناء متصل بعضه ببعض ، وفي مدينة الحسين ج ١ ص ١٩ « قد قال الصحابي المشهور جابر الضرير الانصاري لقومه عند ما زار قبر الحسين في عشرين صفر مع جماعة من المسلمين من أهل المدينة وأجتمع بنفس السنة مع الامام السجاد علي بن الحسين « ع » قال جابر المسوني القبر فيفهم من قول جابر

ان سكان الغاضرية من بنى اسد هم الذين دفنوا الاجساد وبنوا للقبر علامة لا يدرس أثرها » وجاء فى كتاب تاريخ الروضة الحسينية لمؤلفه عبد الحميد الخياط « ان بنى أسد لما دفنوا الاجساد الطاهرة وضعوا على القبور الرسوم التي لا تبلى » وفي كتاب نزهة الحرمين وعمارة المشهدين للسيد حسن الصدر قال « لما زار جابر كان للقبر الشريف رسم وعلامة ولذا قال لعطية ألمسنى القبر » وقال « وهو صريح في ان الذين دفنوه أقاموا رسماً لقبره ونصبوا علماً أى علامة لا يدرس اثره » .

والدة الرشيد توفد

على بن ابى داود الى كربلاء

جاء فى مدينة الحسين ج ١ ص ٦٥ وفى الطبري لأبن جرير ج ١٠ ص ١١٨ « أوفدت والدة الرشيد العباسي الكفاة (ام موسى) علي بن ابي داود ليتولى السهر على قبر الحسين (ع) وكان ذلك قبل ان يتولى الرشيد هدم قبر الحسين «ع» ، وخصص له راتب شهرى يتقاضاه من بيت مال المسلمين . وجاء في بعض الكتب « ان علي بن أبي داود ماجاء ليتولى السهر على قبر الحسين بل جاء عيناً للعباسيين يخبرهم بما يكون بكربلاء . وبسبب ما كان يخبر العباسيين بما يكون في كربلاء بعث الرشيد من يهدم قبر الحسين «ع» والمسجد ويقطع السدرة التي يستظل تحتها الزوار الا ان الاسديين مضوا الى بغداد وقابلوا الرشيد وكلموه في ذلك فعدل الرشيد عن رأيه وأمر من ارسله الى كربلاء لتلك الغاية بالكف عن ذلك وبالرجوع الى الكوفة ولم يقع ضرر سوى قطع السدرة وقسم من بناء المشهد الشريف ولكن

علي بن ابي داود ونسله بقوا في كربلاء يعيثون فساداً وبعد واقعة الرشيد اشتد بنو اسد في حراسة المرقد الشريف .

وفي مدينة الحسين ج ١ ص ٦٠ وعندما اقدم الرشيد على هدم قبر الحسين (ع) اخذت اقوام من بني اسد كانت تسكن ارض كربلاء منذ القديم امر حراسة القبر وخدمته على عاتقها .

المتوكل وقبر الحسين (ع)

جاء في تاريخ الكبير لأبي جعفر بن جرير وفي الكامل لابن الاثير « أمر المتوكل العباسي بهدم قبر الحسين «ع» وهدم ماحوله من المنازل والدور ، وان يبذر ويسقى موضع قبره وان يمنع الناس من اتيانه فنادي بالناس في تلك الناحية من وجدناه عند قبره بعد ثلاث حبسناه في الطبق وذلك في سنة ست وثلاثين بعد المئتين .

وفي مختصر اخبار البشر للملك المؤيد اسماعيل ابي الفدا قال في سنة ست وثلاثين بعد المئتين امر المتوكل العباسي بهدم قبر الحسين بن علي ـ ع ـ وهدم ما حوله من المنازل ومنع الناس من اتيانه .

وفي فوات الوفيات لمحمد بن شاكر بن احمد الكتبي المصري كان المتوكل قد امر في سنة ست وثلاثين بعد المئتين بهدم قبر الحسين وهدم ما حوله من الدور وان يعمل مزارع ويحرث ومنع الناس من زيارته .

وفي امالي شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي عن القاسم بن احمد بن معمر الاسدي الكوفي وكان له علم بالسير وايام الناس قال بلغ المتوكل جعفر بن المعتصم ان اهل السواد يجتمعون بأرض

نينوى لزيارة الحسين ـ ع ـ فيصير منهم خلق كثير . فأنفذ قائداً من قواده وضم اليه كثيفاً من الجند الكثير ليكرب قبر الحسين ـ ع ـ ويمنع الناس من زيارته والاجتماع الى قبره فخرج القائد الى الطف وذلك سنة سبع وثلاثين بعد المئتين فثار اهل السواد عليه واجتمعوا به وقالوا لو قتلتنا عن اخرنا لما امسك من بقي منا عن زيارته ورأوا من الدلائل ما حملهم على ما صنعوا فكتب بالامر الى المتوكل وورد كتاب المتوكل الى القائد بالكف عنه والمسير الى الكوفة مظهراً ان مسيره اليها في مصالح اهلها والانكفاء الى المصر فمضى الامر على ذلك حتى اذا كانت سنة سبع وأربعين بعد المئتين فبلغ المتوكل ايضاً مصير الناس من اهل السواد والكوفة الى كربلاء لزيارة قبر الحسين عليه السلام وانه كثر جمعهم وصار لهم سوق كبير فأنفذ قائداً في في جمع كثير من الجند وامر منادياً ينادي ببراءة الذمة ممن زار قبره ولم يتم له ماقدره ٠

وفي بعض الكتب في سنة ست وثلاثين بعد المئتين وفي سنة سبع وثلاثين بعد المئتين وفي سنة سبع وأربعين بعدالمئتين التي كانت في اواخرها قتله امر بهدم قبر الحسين ـ ع ـ وهـــدم ماحوله من المنازل والدور وان ينبش ويعمل مزارع ويحرث ويكرب ويبذر ويسقي ويمنع الناس من اتيانه والاجتماع اليه وقد ارسل جيشاً بقيادة قائد من قواده لتنفيذ ذلك ونادى مناديه ببراءة الذمة ممن زار قبره.

وكان هذا الامر في السنين المار ذكرها غير ان بني اسد الذين هم في كربلاء كان يرسلون الى بني عمومتهم في جميع تلك السنين ممن سكن الكوفة وحواليها والحلة وحواليها وعين التمر وحواليها فكانوا يجتمعون في كربلاء ملبين لدعوة بنى عمومتهم من اجل الدفاع عن قبر الحسين ـع ـ وما حوله وكانوا يثورون على قائد جيش المتوكل ويجتمعون به ويقولون له لو قاتلتمونا حتى اثخنتمونا بالجراح لما تركناكم ان تمسوا قبرالحسين وماحوله بأقل هدم ابدا ولوقتلتمونا عن آخرنا لبرزت نساؤنا تقاتلكم دفاعا عن قبر الحسين وما حوله . فلما كان القائد يرى حماسهم يكتب بذلك الى المتوكل والمتوكل يامر قائده بالكف عن قبر الحسين وما حوله والانصراف عنه ولم يصل الى قبر الحسين وما حوله من اضرار بعناية الله ومساعي الاسديين وكان المتوكل قد اسكن نفراً في كربلاء وعين لهم رواتب ليكونوا له عيوناً حتى يخبروه بما يجري ويكون فيها وانهم سكنوا فيها ولم يفارقوها واتخذوها موطناً لهم جيلا بعد جيل وكانوا أبغض الناس الى بنى اسد يحسدونهم على ما أتاهم الله من فضله .

ضبة الاسدى

ومشهد الحسين (ع)

في عام ٣٦٩ هج اتصل من اسكنهم المتوكل في كربلاء بخفاجه في خارج كربلاء واخذوا بذم الاسديين والطمن فيهم افتراء عليهم وقالوا لهم ان في الخزانة ـ خزانة الحسين (ع) ـ تحفاً نفيسة وكانما نراهم عن قريب سيملكونها ثم حرضوهم على قتالهم فأثر فيهم القول فتأهبت خفاجـــة الى محاربتهم وهجمت على كربلاء على غره واثخنوهم بالجراح وسلبوا اموالهم واستولوا على السدانة والتحف في الخزانة فاخبر بذلك ضبة بن محمد الاسدي العينى ملك عين التمر فأخذته الغيرة والحميـــة على خزانة الحسين ـ ع ـ وعلى بنى عمومته فتأهب للمجيء الى كربلاء .

وفي مدينة الحسين ج ٢ ص ١٠٧ فأغار عليها ضبة بن محمد الاسدي العينى في مستهل عام ٣٦٩ هج

وفي بعض الكتب فقتل جماعة من رجال خفاجه وامر الباقين منهم وبعث بهم الى عين التمر واسترجع ما نهبوه من خزانة الحسين عليه السلام ومن الاسديين ودفعه الى اهله ثم انصرف برجال عشيرته الى عين التمر ولكن الذين اسكنهم المتوكل في كربلاء بعد فشل مؤامرتهم اخذوا ينسبون التهم الى ضبة الاسدي ويطعنون فيه قالوا : انه كان قطاعا للطرق لصاً شرساً سلك سبيل الدعارة وسفك الدماء ينهب القرى ويبيح الاموال والفروج استفحل امره وتولى عين التمر فلكها زهاء ٣٢ سنة وطمع بالاستيلاء على كربلاء فسولت له نفسه ان يغير عليها ليسلب مالها واهلها فاغار عليها في مستهل عام ٣٦٩ هج ونهبها وحمل اهلها اسارى الى قلعته عين التمر فبلغ الخبر عضد الدولة بن شجاع فنآخسرو فمشى اليـــه بجيش يقارب عدده الا « ١٠ » آلاف فارس سنة ٣٦٩ فهاجم عين التمر وحاصر القلعة فلم يشعر ضبة الا والعسكر محاصر القلعة فلم يفكر الا بالفرار والنجاة بنفسه فالقى بنفسه وجواده من اعلى سـور القلعة فتحطم جواده ونجا بنفسه وولى هاربا واسلم اهله فحمل اكثرهم في الاسر فاستولى عضد الدولة على القلعة واخذ اهلها الى كربـــلاء ووهبهم لخدمة الروضة المقدسة وارجع الى كربـــلاء اهلها وكل ما سلب منهم ضبة وعين احد العلويين رئيساً لعين التمر يرعى شؤونها .

نسبت جميع هذه التهم الى ضبة بن محمد الاسدي لأنه كان عوناً لبني عمومته الاسديين في كربلاء وكان ملكا عادلا في عين التمر زهاء ٣٢ سنة وكان مقربا عند البويهيين مات حتف انفه في عين التمر وحمل جثمانه الى كربلاء ودفن بها وصار ابنه محمد ملكا على عين التمر . وكثيراً ما يتهم الصالحون .

الم يقل معاوية بن أبي سفيان ان علياً لا يصوم ولا يصلي الى غير ذلك .

غارة خفاجة

على الحلة ومشهد الحسين

عزم نفر ممن اسكنهم المتوكل في كربلاء على الرواح الى خفاجة وعند الالتقاء بهم دار الحديث فيما بينهم في ذكر الاسديين الذين يسكنون كربلاء على انهم شمخوا على جميع العرب لدفنهم الحسين -ع- وأصحابه وبيدهم السدانة ولهم دار الضيافة . وانهم يفتخرون بابن عمهم سيف الدولة لأنه دائماً يمد لهم يد المساعدة وانه لهم ركن شديد فقالت خفاجة سنغزي الحلة ونقتل من يفتخرون به ثم نعيد الكرة عليهم .

وفي مدينة الحسين ج ٢ ص ١١٥ « غارت خفاجة على بلد سيف الدولة صدقة في ربيع الاول سنة ٤٨٩ هج فلما بلغ الخبر سيف الدولة صدقة بعث ابن عمه قريش بن بدران بن دبيس بن فريد الاسدي على رأس جيش لمحاربتهم . فهزم جيشه واسر ثم

اطلق سراحه وطمعت خفاجة بعد ذلك بالانتصار على جيش سيف الدولة وغارت على كربلاء :

وفى بعض الكتب وكانت غارتها على كربلاء على حين غرة ولم يكن الاسديون على استعداد للقتال وبالرغم من ذلك دارت بينهما معارك دامية غير ان الغلبة كانت لخفاجة فاستولوا على السدانة وما في الخزانة الحسينية .

وفي مدينة الحسين ج ٢ ص ١١٥ « فبلغ الخبر سيف الدولة فجهز جيشاً عرمرما قاده بنفسه وحاصر خفاجة » . وفي بعض الكتب حاصرهم داخل سور البلد وغلق عليهم الابواب . وفى مدينة الحسين ج ٢ ص ١١٥ وقتل منهم خلقاً كثيراً ولم يسلم من خفاجة الا شخصاً واحداً القى بنفسه وفرسه من على سور الحائر فنجا بنفسه . وأشار الى هذه الواقعة الشيخ محمد طاهر السماوي في كتابه مجال اللطف ـ بأرض الطف :

فاعمل الحسام في خفاجة بحيث لم يدر امره منهاجه
في الطرق في البيوت في الاسواق في بهوات الصحن في الرواق
ولم يكن يبقى لهم سوى نفر رمى بنفسه من السور وفر
ورد ما قد نهبوا بالطف وعاد في ابهـــة ولطف
وذاك من معجزة الحسين اذ نهبوا الطف بغير دين

وفي مدينة الحسين ج ٢ ص ١١٥ وان سيف الدولة بعد ان اعاد الى كربلاء الأمن والطمانينة كر راجعاً الى الحلة وأمر عماله بتعويض اهل الحائر من خزانته الخاصة والامير سيف الدولة هو صدقة بن دبيس بن علي بن مزيد الاسدي. الذى تولى امارة الحلة سنة ٤٧٩ هجرية ودامت امارته عليها ٢٢ سنة عمر خلالها محله الجامعين في الحلة ومصرها وفي سنة ٤٩٥ خطب له في بغداد على المنابر قتل سنة ٥٠١ هجرية بأمر من الخليفة العباسي على أثر إتفاقه مع الوزير البساسيري على قطع خطبة العباسيين والخطبة للفاطميين ونقل رفاته الى مشهد الحسين ـع ـ في كربلاء ودفن فيها وفي بعض الكتب لم يقتل حتى استرجع من خزاجة ما أخذته من الخزانة الحسينية وجعله فيها بعد ما احكم بنائها .

المسترشد وقبر الحسين (ع)

استمر الذين أسكنهم المتوكل في كربلاء في حقدهم وعدائهم للاسديين فادى بهم ذلك الحقد والعــداء للمضي الى المسترشد بالله أبي المنصور الفضل بن المستظهر العباسي للوشاية والقاء الفتنة عام ٥٢١ هج فلما دخلوا عليه واستقر بهم المكان سألهم عن الوضع في كربلاء وقبر الحسين واجتماع الناس اليه فأخبروه وبالغوا في ذلك ليزداد حقداً ثم سألهم عن الاسديين الذين ادخرهم الحسين لدفنه وسدانة روضته وضيافة زواره فأجابوه انهم يفتخرون بدفنهم للحسين وصحبه وضيافة زواره وتجلب لهم الهدايا من كل مكان ولديهم خزانة تعرف بخزانة الحسين فيها انواع التحف وصحف قيمة وزرابي لطيفة وأحجار كريمة وسيوف اغمادها من ذهب وفضة الى غيرذلك فقال المسترشد ان الحسين لايحتاج الى مثل هذه الخزانة ثم بعث قائداً له ومعه كشيف من الجند الكثير وأمرهم أن يأخذوا ما تحويه تلك الخزانة ثم تباع وينفق عنها على عساكره فبلغ ذلك

الاسديين في كربلاء فاستنجدوا ببني عمومتهم الذين في عين التمر والحلة والكوفة فلبوا الطلب وحضروا مع عدة كاملة فاجتمعوا بالقائد وثاروا بوجهه ثم قالوا له لو قاتلتمونا وقتلتنا عن اخرنا لما تركناكم ان تأخذوا شيئاً من خزانة الحسين -ع- واعلموا ان العرب جميعاً في نصرتنا للدفاع عن خزانة الحسين -ع- فكتب القائد بذلك الى المسترشد فامره بالكف عن ذلك والانصراف عنه الى الكوفة وبعد نزوح جيش المسترشد اخذ الذين اسكنهم المتوكل في كربلاء يبثون الشائعات الكاذبة بين الزائرين بقولهم ان المسترشد العباسي أخذ جميع مافي خزانة الحسين وان الاسديين لم يدافعوا عن تلك الخزانة يريدون بذلك الانحطاط من كرامة الاسديين وواقع الحال ان الاسديين هم الذين حافظوا على الخزانة وما فيها .

في بعض من سكن المشهد الحسيني

جاء في عمدة الطالب طبع النجف ص ٢١٦ : العقب من محمد العابد بن الامام موسى الكاظم -ع- في ابراهيم المجاب وحده ومنه في ثلاثة رجال محمد الحائري واحمد بقصر بن هبيرة وعلي بالسيرجان من كرمان والمعقب محمد الحائري من ثلاثة رجال وهم الحسين شيتي وأحمد وأبو علي الحسن بنو محمد الحائري .

وفي نزهة الحرمين (ان ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام الكاظم -ع- كان ضريراً يسكن الكوفة أولا ثم سكن كربلاء وهو اول من سكن الحائر من الموسويين) . وفي بعض الكتب من آل أبي طالب . وجاء في الجزء الاول ص ١٥ من كتابنا ان السيد ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر -ع- كان ضريراً جاء الى كربلاء في العقد الاول من القرن الثالث الهجري

زائراً لمرقد جده الحسين ـ ع ـ فلما رأى الخدمات من بني أسد فوق ما يرام رغب ان يكون عندهم فهيأ واله داراً ما بين الحرمين يقرب مقام جده موسى بن جعفر ـ ع ـ فتقدم حسام الاسدي فزوجه بكريمته وكانت حسناء جميلة فرأفت به لأجل أجداده الطاهرين وفى بعض الكتب قضى في عام ٢٤٠ هج وترك أحمد وعلياً ومحمداً . فأما أحمد نزح عن كربلاء وسكن قصر ابن هبيرة . وأما علي فنزح عن كربلاء وسكن بالسيرجان من كرمان . وأما محمد الشهير بالحائري نزح عن كربلاء وسكن بغداد وقضى بها وحمل جثمانه الى كربلاء ودفن عند أبيه وترك فى بغداد الحسين شيتي وأحمد وأبو علي الحسن وفي عام ٢٤٣ هجرى لم يكن أحد من ذرية ابراهيم المجاب في كربلاء ولا أحد من الطالبين .

وفي كتاب نزهة الحرمين وعمارة المشهدين (قال المؤلف وهذا لفظه من حديث ذكره ابن طاوس في آمان الاخطار ان الحائر بقي غير مسكون الى ايام المعتضد العباسي اى الى عام ٢٨٩ هجرى وفي بعض الكتب من آل أبي طالب .

وفي بعض الكتب ان والدة الرشيد العباسي المكناة (ام موسى) اوفدت على ابن أبي داود في الظاهر يتولى السهر على قبر الحسين وفي الباطن يكون عيناً للعباسيين على بني اسد والزائرين فهو ممن سكن الحائر وبقي فيه هو ونسله .

وان المتوكل أيضاً أسكن جماعة في الحائر ليكونوا عيناً له على الاسديين والزائرين فهم ونسلهم ممن سكنوا الحائر .

وفي عام ٧٠٠ هجري بمساعدة من أسكنهم المتوكل في كربلاء أخذت خفاجة تسكن كربلاء على وجه التدريج الرجل بعد الرجل حتى تكونت منهم جماعات لأجل مؤامرة دبروها فهم ونسلهم ممن سكنوا الحائر. والاسديون لأنهم هم ممن سكنوا الحائر قبل الاسلام وبعده فعلى هذا لم يسكن الحائر بعد ال ابراهيم المجاب الذين نزحوا منه أحد من ال أبي طالب الا في ايام سدانة شمس الدين الحائرى الاسدى سكن كربلاء جماعة من الهاشميين كما سيأتي بحثه انشاء الله فأما الذين سكنوا الحائر بواسطة والدة الرشيد المكناة بأم موسى . والذين أسكنهم المتوكل كانوا عيوناً للعباسيين وأعداء للحسين -ع- واما خفاجة سكنت كربلاء طمعاً في السدانة . الا الاسديون كانوا يبذلون النفس والنفيس والمال والولد لأجل اداء الامانة التي جعلها الحسين في عاتقهم . وهي دفن جسده واجساد من معـــه ووضع العلامات على مراقدهم والمحافظة عليها وارشاد الزائرين الى قبره وقبور اصحابه وضيافة زواره الى غير ذلك من الاعمال المشرفة .

السدانة ودار الضيافة

﴿ فى بنى أسد ﴾

ان بني أسد لما دفنوا الاجساد الطاهرة في مراقدهم جعلوا لتلك المراقد بناء وعلامات . ثم هيأوا داراً لضيافة الزائرين لقبر الحسين . وبعد ذلك التفت عبد الله بن بشير الاسدي زعيم الاسديين الى ولده فائز فقال له يا بني اني وجدتك رجلا أميناً لذا اني اوكل اليك سدانة الحرمين . فلا تقصر عن خدمتها وانشاء الله ستكون سدانة الحرمين في نسلك وذريتك ثم التفت الى ولده زحيك فقال له يا بني انى وجدتك رجلا سخياً كريماً لذا اوكل اليك دار الضيافة لتحسن الى زوار الحسين (ع) وتطعمهم من أحسن الطعام والشراب الى ثلاثة أيام كما أمر الحسين ـ ع ـ وانشاء الله ستكون امور دار الضيافة في نسلك وذريتك .

فاستمرت السدانة في نسل فائز بن عبد الله الاسدي واستمرت امارة دار الضيافة فى نسل زحيك بن عبد الله الاســدي فصارت

ذرية فائز تعرف بآل فائز الاسدي وذرية زحيك تعرف بآل زحيك الاسدى وفي خلافة الرشيد العباسي مرت بالاسديين ظروف قاسية وبالرغم من ذلك تخلصوا منها ومضوا محافظين على الروضتين المقدستين وعلى دار الضيافة . وفي عام ٢٣٦ وعام ٢٣٧ وعام ٢٤٧ هجري فى خلافة المتوكل العباسي مرت بهم ظروف قاسية وهي اكبر من أن توصف وبالرغم من ذلك تخلصوا منها منتصرين ومضوا محافظين على الروضتين المقدستين ودار الضيافة . وفى عام ٣٦٩ هجري مرت بهم ظروف قاسية تخلصوا منها ومضوا محافظين على الروضتين المقدستين ودار الضيافة . وكذلك فى عام ٤٨٩ مرت بهم ظروف قاسية تخلصوا منها وانتصروا فيها ومضوا محافظين على الروضتين المقدستين ودار الضيافة .

إلقاء الشغب
ما بين آل زُحيك وآل فائز

في سنة ٧٠٠ هـ تأهب نفر من بقية الذين أسكنهم المتوكل في كربلاء للمسير نحو خفاجة فلما قدموا عليهم رحبوا بهم فدار الحديث فيما بينهم في ذكر الاسديين وأخيراً قالوا لخفاجة الى متى نبقى تحت امرة الاسديين والى متى يبقون منعمين بالنعم الحسينية وحدهم لا شريك لهم وانا وفدنا عليكم لندعو شطراً منكم الى السكنى في كربلاء فان سكنتم كربلا ورست أقدامكم فيها تمكنتم من مشاطرة الاسديين في امر السدانة ودار الضيافة ونحن معكم في السر حتى تنتصروا عليهم فكان جواب خفاجة للوافدين : ان للاسديين سمعة طيبة عندالناس بسبب ما عهد اليهم الحسين ودفنهم للحسين وصحبه الى غير ذلك . وانكم تعلمون أن آباءنا وأجدادنا أغاروا عليهم في عام ٣٦٩ وفي عام ٤٨٩ هـ فما أصابهم سوى الفشل والخذلان فكيف نعيد عليهم الكرة فكان الجواب منهم لخفاجة جئنا كم برأى سديد

إبعثو رجلا منكم للسكنى في كربلاء وبعد أيام إبعثوا اخراً وهكذا على وجه التدريج حتى تتكون منكم جماعات في كربلاء فتأخذون بثار آبائكم فتكونت منهم جماعات كثيرة العدد وكانوا يعملون مع خفاجة لالقاء الشغب مابين آل زحيك وآل فائز الاسديين وبسبب ذلك وقعت حروب ما بين آل زحيك وآل فائز وقد شاهد بعض تلك الحروب (ابن بطوطة) حين مر على كربلاء عام ٧٢٧ قال :

« أهل هذه المدينة (كربلاء) طائفتان أولاد زحيك وأولاد فائز وبينهما قتال أبداً وهم جميعاً إماميـــة يرجعون الى أب واحد ولأجل فتنتهم تخربت هذه المدينة ثم سافرنا الى بغداد » .

وفي بعض الكتب في أواخر عام ٧٢٧ قيض الله آل المهنى للاصلاح فحكموا بجلاء بعض من أسكنهم المتوكل في كربلاء الى الشمال وكذا على نفر من خفاجة الى الحلة وتم الصلح على احسن مايرام ورجع آل المهنى الى مواطنهم في عين التمر ومضى الاسديون محافظين على السدانة ودار الضيافة .

وفي عام ٧٥٦ هـ مات سادن الروضتين يوسف بن يعقوب الاسدي وكان بلاعقب فوقع النزاع بين ابناء عمومته كل منهم يريد منصب السدانة . فبسبب هذا النزاع طمعت خفاجة في امر السدانة فأدى لوقوع قتال بين الطرفين وكان من اسكنهم المتوكل الى جانب خفاجة فاتصل الخبر بآل المهنى فهاجموا كربلاء واستولوا

عليها فأبعدوا نفراً من خفاجة ونفراً ممن اسكنهم المتوكل واسندوا السدانة الى العلامة المرحوم الشيخ علي بن حسين الاسدى الحائرى وفي مدينة الحسين ج ١ ص ٦٦ « فأسندوا سدانة الروضتين الى العلامة المرحوم الشيخ علي بن حسين بن علي الحائرى الاسدى وهو احد تلامذة المرحوم العلامة ابن فهد الحلي الاسدى الذى اجازه »

وجاء في بعض الكتب فساد الامن في البلد ومضى الاسديون محافظين على الروضتين ودار الضيافة ورجع آل المهنى الى اوطانهم فرحين مسرورين بهذا الاصلاح .

هجوم خفاجة على الاسديين

تمكن أفراد من خفاجة الهجرة الى كربلاء منذ عام ٧٠٠ هج الى عام ٧٢٧ هجرى وكانت هجرتهم على وجه التدريج وسبب هذه الهجرة مؤامرة دبرت ما بينهم وبين من اسكنهم المتوكل وكانت الغاية إزاحة الاسديين عن منصب السدانة ودار الضيافة ولأجل ذلك أخذوا يبثون الشغب ما بين الاسديين ومن جراء ذلك وقع الحرب ما بين آل زحيك وآل فائز . غير ان بني المهني قدموا الى كربلا بعد ما حكموا بالجلاء على افراد من اسكنهم المتوكل وافراد من خفاجة . اصلحوا ما بين الاسديين ولكن نار الحقد بقيت في قلوب خفاجة ومحرضيها جيلا بعد جيل حتى اذا كان آخر عام ٩٦٢ هجري هجمت خفاجة على الاسديين ودارت بينهما معارك كثرت بها القتلى والجرحى . فاتصل الخبر بآل المهنى .

وفي مدينة الحسين ج ١ ص ٦٦ « آل المهنى من شمرطي الذين يسكنون عين التمـــر والرحالية وضفاف الفرات القريبة من كربلاء واستولوا عليها » .

وفي بعض الكتب فهاجموا كربلاء واستولوا عليها وما كان قصدهم الا الاصلاح وعدم سفك الدماء ما بين الاسديين وخفاجة واخماد الفتن وبعد المفاوضات اسندوا الســدانة الى الشيخ الجليل شمس الدين محمد الحائري لأن السادن السابق الحسين بن علي الحائري الأسدي قضى نحبه في اثناء المعركة .

وفي مدينة الحسين ج ١ ص ٧٦ « هو شمس الدين بن شجاع القاضي الحائري الاسدي الذي له شهرة كبيرة ومكانة علمية سواء في الاصول أو في الفروع وأخـــذ الاجازة بالرواية من الشيخ زين الدين المعروف بالشهيد الثاني « وزين الدين هو احد علماء الأمامية استشهد على يد السلطان سليم عام ٩٣٠ هـ فلقب بالشهيد الثاني » وقد تولى سدانة الروضتين الحسينية والعباسية قبل شوال من عام ٩٦٣ هـ وبقي خازناً الى ما بعد ٩٩٠ هـ واليه تنتسب عائلة شمس الدين الحائري وباسمه سميت الفرقة الحائرية » .

وفي بعض الكتب فساد الأمن في كربلا بسبب ذلك الاصلاح وانتقل بنو المهنى الى أوطانهم فرحين مسرورين بالصلح الذي تم

على ايديهم فاهتم شمس الدين اهتماماً عظيما فيما يتعلق بشؤون الحرمين فاشرك خفاجة في اداء الخدمة أي عين فرقة من بني أسد واخرى من خفاجة لخدمة الروضتين وسميت فرقة الاسديين بالحائرية والثانية فرقة خفاجة وفي أيام سدانة شمس الدين سكن كربلا بعض الهاشميين فشاركهم في اداء الخدمة للروضتين فكانت الفرقة الثالثة تعرف بالفرقة الهاشمية وكان هذا النظام خير عمل ألف بين القلوب المتنافرة وقضى شمس الدين بن شجاع الاسدى عام ٩٩٢ هج وقبل وفاته بخمس سنوات تنازل عن السدانة لمرض اصابه الى ولده ابراهيم بن شمس الدين وبقى سادناً حتى قضى عام ١٠١٦ هج وتولى السدانه من بعده أخوه جعفر وقد جاء ذكره في مدينة الحسين ج ١ ص ٧٦ : « هو جعفر شمس الدين الحائري الذى كان خازناً في عام ١٠٢٥ هج » وبقى سادناً حتى قضى عام ١٠٣٠ هج وتولى من بعده السدانة ابنه محمد عزالدين وبقى سادناً حتى قضى عام ١٠٦٥ هج وتولى من بعده السدانة ابنه ابراهيم شمس الدين الحائرى وقد جاء ذكره في مدينة الحسين ج ١ ص ٧٦ « هو ابراهيم شمس الدين الحائرى كان خازناً قبل عام ١٠٧٥ هج حتى بعد عام ١١٠٦ هج » حتى قضى عام ١١٠٧ وبعد وفاته تطاول لأمر السدانة كل من خفاجة ومن أسكنهم المتوكل والهاشميون

من جهة ومن جهة اخرى كان الجميع ممن ذكرنا متفقين على نزعها من الاسديين وكانوا مما يتحدثون به (تنزع السدانة من الاسديين وتبقى دار الضيافة بأيديهم) وأخيراً تغلبوا على الاسديين ونزعوا السدانة منهم وتولاها السيد حسين . وجاء في مدينة الحسين ج ١ ص ٧٦ « هو السيد حسين من أحفاد السيد موسى من سلالة السيد محمد يوسف بن معالي بن ابي محمد عبد الله من ذرية إبراهيم الاصغر بن الامام موسى بن جعفر » .

وكان المقرر عند الاسديين ان يتولى السدانة محمد شمس الدين بعد وفاة ابيه إبراهيم المتوفي عام ١١٠٧ هـ .

فلما نزعت السدانة من الاسديين طووا عنها كشحاً مع انها من حقهم الشرعي .

أقول : ولو لم يطوي الاسديون عن السدانه كشحاً لأوقعوا فيمن غصب السدانة منهم كما أوقع آل كمونة في آل السيد أحمد السيد كاظم الرشتي من سفك دماء وهدم بيوت معمورة الى غير ذلك وذلك بسبب ان سيد أحمد الرشتي نزع السدانة من آل كمونة وأعطاها للغير .

ان السادن الجديد السيد حسين لما استولى على السدانة زاد

على الفرق الثلاثة المذكور فرقة رابعة سماها الفرقة الهاشمية الثانية .
ولكن وقع الاضطهاد على الفرقة الاسـدية الحائرية وأخذوا
يتقولون على جميع الاسديين الساكنين في كربلاء . بأحاديث
مؤلمة بعيدة عن الواقع ، فلما رأى الاسديون هذه الاعمال من
مشاحنيهم فلم يكن لهم بدالا الهجرة عن كربلاء .



إنتقال السدانة من الاسديين

فلما انتقلت السدانة من الاسديين الى الهاشميين أصبح الاسديون منها صفر اليد مضطهدين من بعد تلك الخدمات التي بذلوها هم وآباؤهم للحسين واصحابه ولزواره . فأدى بهم الامر أن ينزحوا عن كربلاء موطنهم الاصلي قبل الاسلام وبعده فنزح قسم منهم الى ما يبعد أربعة عشر ميلا عن قبر الحسين وقسم منهم الى ما يبعد ستة أميال ونزح قسم منهم الى النجف الاشرف ونزح قسم منهم الى نهر الشاه طهماسب الاول الصفوي حوالي الحلة والى غير ذلك من مناطق العراق من جهة شرقه وجنوبه .

أقول : « فأما القسم الاول يسكنون اليوم سدة الهندية ، واما القسم الثاني منهم يسكنون اليوم ما بين جدول بني حسن وكربلا وقد حل فيهم السيد الشهير « السيدجودة » وأصبحت تلك الاراضي تعرف باسمه وكان معززاً مكرماً بينهم وكذلك انجاله وأما الذين سكنوا النجف فهم يعرفون (بآل الدباغ) نسبة الى مهنتهم . ومن اولئك هاجروا الى الحلة ويعرفون اليوم (بآل ضيف) وأما الذين هاجروا الى ما حول نهر طهماسب فيعرفون اليوم (بالطهامزة) لأن ذلك النهر

صار يعرف على السنة العوام بنهر الطهامزية وحيث نزلوا حوله صاروا يعرفون بالطهامزة . وقد سبق الاسديين قوم من خفاجة بالنزول على النهر المذكور وكلا الفريقين صارا يعرفان بالطهامزة ، ولما رأى الاسديون كثرة الاحسان من خفاجة هناك قالوا لهم نحن منكم وخفاجة لما رأت الاسديين الذين حلوا بقربهم يراجعون بني عمومتهم في كربلا في المهات والمعضلات قالوا لهم نحن معكم حلفاء لبني ابيكم الاسديين في كربلا ، فصاروا يداً واحدة وأصبحوا جميعاً تحت رايـــة آل أبي الهر .

صمود ذرية شجاع الاسدى

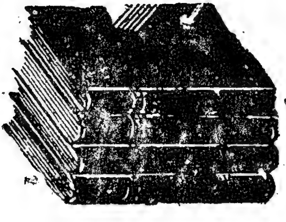
في كربلاء

بعد ما نزعت السدانة من بني أسد وتقول عليهم خصماؤهم بعض الاقاويل المؤلمة افتراء وزوراً ونهبوا مزارعهم التي كانت ملكاً خاصاً لهم تركوا مدينة كربلا الا ذرية شجاع الاسدي صمدوا فيها فكانوا يتلقون سهام الاعداء تارة ويسايرون الامور ويجتنبون بعض الفتن تارة فمكنهم ذلك من البقاء في موطن آبائهم قبل الاسلام وبعده ، وهذه الذرية انقسمت من حيث اللقب والكنية الى قسمين فالقسم الاول عرفوا « بآل الهر » وهذا اللقب أتاهم اخيراً ، واول من لقب به هو العلامة الشيخ قاسم الهر كما جاء ذلك في مجالي اللطف للشيخ السماوي :

وآل عيسى الهر والذي نبز قاسم إذ كان قصيراً مكتنز

الذي كان ينظم الشعر في اوائل شبابه ثم أعرض عنه واشتغل بتدريس الفقه والاصول وعند كبر سنه فقد بصره وصار جليس بيته ، واكثر هؤلاء ينظمون الشعر في أوان شبابهم ثم يعرضون عنه واكثر اشعارهم في حق اهل البيت عليهم السلام ولهم مواقف إصلاحية اشتروا بها حياة

الكربلائيين ، وأما القسم الثاني صارت كنيتهم اخيراً «آل ابي الحر» وتتمثل فيهم العادات العربية والتقاليد العشائرية ويؤمنون بالقومية العربية ولهم حلفاء داخل كربلا وخارجها ومواقفهم مشهورة ضـد العثمانيين وفي ثورة العشرين الى غيرذلك ، وفي واقعة حمزه بيك هرب من هرب من كربلاء الى المسيب متوقعين إباحة كربلاء وتخريبها حتى يعودوا بعدها اليها وهؤلاء وقفوا ذلك الموقف الرهيب الذي كان فيه الرصاص كقطر الامطار وقنابل المدافع كالصواعق المحرقة مدافعين عن كربلا ، فكم وكم سقط منهم من قتيل وجريح مدونة أسماؤهم في سجل الخالدين . وفي ثورة العشرين صدرت فتوى ابن عمهم العلامة الشيخ جعفر الحر مع جماعة من اخوانه العلماء ، والفتوى مسطورة في كتاب كربلاء في التاريخ لمؤلفه السيد عبد الرزاق السيد وهاب وعلى أثرها ثار بنو عمومته وكل غيور في العراق من اجل الحصول على الاستقلال



وزير المعارف يرثى استاذه

العلامة الشيخ كاظم الهر

جاء في ديوان ابي المحاسن الكربلائي ص ه وهكذا استمرت الحركة العلمية والادبية فى كربلاء الى القرن الثالث عشر الهجري والذي اشتهر منهم جماعة من ذوي العلم والأدب من عائلات كربلاء المعروفة كآل الهر ثم جاء ذكر صاحب الديوان قال « هو محمد حسن الملقب بأبي المحاسن بن الشيخ حمادي بن محسن بن سلطان آل قاطع الجناجي .

وقال انه ولد في كربلاء سنة ١٢٩٣ ه وبها نشأ وترعرع ودرس الادب والفقه على جماعة من ادبائها وعلمائها كان من اشهرهم الشيخ كاظم الملقب بالهر وسيأتي ذكره في الديوان .

وجاء في الديوان المذكور ص ٢٦٣ « آل الهر من أقدم الاسر العربية في كربلاء نبغ منها جماعة في الفضل والادب فقد رأينا منهم هذا الشيخ الجليل (الشيخ كاظم الهر) فقد كان مجموعة فضله

وأدب وظرافة وفكاهة على كبر سـنه وضخامة جسده مع ورع ونسك وعفة وتقى .

وكانت بينه وبين صاحب الديوان مودة اكيدة وعلائق وثيقة وله ديوان شعر اكثره من الحسن الجيد يوجد عند احفاده في كربلاء وتوفي فيها في ج ١ ـ ١٣٣٠ وقد تجاوز عمره السبعين وتوفي بعده أخوه الشيخ جعفر سنة ١٣٤٧ انتهى فيما جاء في الديوان المذكور في حق المرحوم الشيخ كاظم الهر .

أقول تقدم السيد أحمد (وهو السيد أحمد نصر الله الشهير بابن بنت الشيخ) بين يدي المرحوم الشيخ كاظم الهر . وكان معه صبي فقال للشيخ هذا الصبي محمد حسن بن الشيخ حمادي من سكنة جناجة والده الشيخ حمادي من اصدقائي ورفقائي وهذا ابنه جئت به اليك لتدرسه النحو والصرف وعلوم آل محمد ، فجعل الشيخ يدرسه مع من يدرسهم من أبناء العروبة فصار عالماً فاضلا وتولى وزارة المعارف في وزارة جعفر العسكري . والمشار اليه لم يحضر عند غير الشيخ للتدريس ولما توفي استاذه الشيخ كاظم الهر رثاه بقصائد متعددة ومن جملة ما رثاه به هذه القصيدة المسطورة في الديوان المذكور .

لم يبق لي صبر ولا سلوان   غاض السلو وفاضت الاجفان

فكأن وجدي بارق متالق   وكان دمعي عارض هتان

الدمع ينجدني بخذلان الاسى ... ان الدموع على الاسى اعوان
كيف السلو وقد حدا بأحبتي ... حادي المسير فسارت الاظعان
رحلوا عن الاوطان الا انهم ... سكنوا الحشا فلهم بها اوطان
لا تطلبن نعيم عيش بعدهم ... فهم الالى كانوا النعيم فبانوا
بانوا فاوحشت الديار لناظر ... لا البان يونسه ولا نعمان
ياليت شعري هل تعود كما مضى ... بالطف ايام لنا وزمان
فتعود زاهرة منازل بهجة ... كانت بهم وهم الصدور تزان
يا جيرتي هل تسمحون بنظرة ... يروى بها المتلهف الظمآن
حال النهار لفقدكم فكأنما ... بين النواظر والفضاء دخان
بكر النعمات كانما الفاظهم ... بين الجوانح والحشا نيران
فذهلت عن نفسي ذهول مروع ... فتكت به الارزاء والاحزان
قالوا اصاب الفضل بعد سحابه ... جدب فصوح روضه الفينان
وسما الى اوج الفضائل والعلا ... خطب تخر الى الثرى كيوان
تنمى الي ابا الجواد كناية ... ان الكناية للذكي بيان
نعم استقلت بالكمال وأهله ... نوب وهل للنائبات أمان
لا يأمن الحدثان الا جاهل ... بضروب ما يأتي به الحدثان
اين الرجال الصالحون تتابعوا ... زمراً كم يتتابع الركبان
اين القياصر والاكاسرة الالى ... خضعت لسطوة ملكها التيجان

تركوا قصور العز سامية الذرى وغدوا وهم تحت الثرى سكان
فتعفرت تلك الوجوه بمنزل لا المسك عن كثب ولا العقيان
سيف بن ذي يزن وكان ممنعاً لم يحمه غمد ولا (غمـدان)
وكذا الخورنق لم تدم اربابه لا المنذر الاعلى ولا النـعمان
ان المنـــية للبرية منهل لاسوقة ينجو ولا سلطان
يا عيلم العـــلم الذي عن بحره صدر الرجال وكلهم ريان
من للفصاحة والندي جميعه سمع وانت به فم ولسان
من للبلاغة يستمر مجليا فى غاية تكبو بها الفرسان
ولرب غامضة جلوت ظلامها بادلة لوميضها لمعان
من قال فيك بأن مثلك دونه يقف القياس ففضلك البرهان
قد شيعوك وعين كل مشيع عين يعوم بمائها الانسان
ما فيهم الا حزين نادب أو ذاهل عن نفسه حيران
حملوا رياض خلائق في اثرها تجري الدموع كأنها غدران
ضمنت لك الذكر الجميل محامد خلدتها فينا فصح ضمان
مازلت منقطع القرين وربما عزت لك النظراء والاقران
وجمعت ما بين الفكاهة والتقى لكن لتقوى الله عندك شان
ماذا اقول وطرف، فكري كلما رام المجال توسع الميـدان
جمعت سجاياك المحاسن كلها جمعا فكل سجية احسان

تلك الشمائل والشمول كلاهما　　راح وكل مجالس نشوان
آليت لا اسلو ولا انسى وهل　　تنسى خلائق كلهن حسان
فمثال شخصك في الضمير مصور　　ابدا ويا ليت المثال عيان
جادت ثراك أبا الجواد سحائب　　يثهل منها اللطب والرضوان
كنت المخف من الثرا لكنما　　بالوزن كان لفضلك الرجحان
قد فاز بالعيش المخفون الالى　　ثقلت لهم بالصالح الميزان
وسلمت من تبعات دنيا عيشها　　عرض تميل بظله الافنان
سيرت في آل النبي قصائداً　　غرراً تضوع بطيبها البلدان
مدحا تأرج نشرها ومراثيا　　في طيها الاحزان والاشجان
غاليت في ثمن القريض فما له　　الا نعيم جنانها اثمان
وبكل بيت نلت بيت كرامة　　بشراك يوم يحاسب الديوان



«(ترجمة)»

محمد صادق الهر



ولد الشيخ محمد صادق الهر عام ١٣٢٣هـ في كربلا محل ولادة آبائه ، والده العلامة الشيخ جعفر بن العلامة الشيخ صادق الهر ووالدته كريمة الشيخ باقر آل الهر . نشأ في بيت آبائه بيت العلم والادب

تعلم القراءة والكتابة على عمه الشيخ علي الهر وقرأ النحو والصرف ومقدمات الفقه على رجال اسرته وعلى الشيخ جعفر الشهير بالزبيدي وعلى السيد محمدحسين آل السيد عبدالكريم القزويني ، وكان المترجم منذ صباه ملازما لوالده ولا ينفك عنه دخل مع والده يوماً في منزل المرحوم محمـــد تقي الشيرازي وذلك قبل ان تطلق رصاصة ثورة العشرين بأيام وكان العلماء ورؤساء البلد وبعض رؤساء القبائل من خارج كربلاء حضوراً في ذلك المنزل فقال والد المترجم ان الانكليز لما دخلوا العراق قالوا جئنا محررين لا فاتحين الى غير ذلك من اقوالهم الجذابة الكذابة والآن نراهم جعلوا العطلة الرسمية يوم الاحد بدلا من الجمعة ورفعوا أعلام لندن على مرتفعات الدوائر الرسمية ونرى كثيراً من البلهاء والمنافقين مالوا اليهم ونخشى ان يحل بنا كما حل بالعـــرب المسلمين بالاندلس . وطال الحديث فيما بينهم حول هذا الموضوع وأخيراً اصدر فتوى لصيانة الدين الاســلامي والوطن فكتب (ليس للمسلم أن ينتخب ويختار غيرالمسلم) فاستحسن العلماء تلك الفتوى فوقعوا عليها ، وهذه الفتـــوى مسطورة في كتاب كربلاء في التاريخ للمرحوم السيد عبد الرزاق بن السيد عبد الوهاب فاستعرت نار الثورة على اثرصدور هذه الفتوى وصار المترجم يضمر العـداء للانكليز وأعوانهم من ذلك اليوم وله مواقف متعددة في

هذا الشأن .

وكان خال المترجم عبد الحسين الشهير بـ (عبود الباقر) بن الشيخ باقر الهر يتولي أمر تجهيز الثوار من قبيلته وارسالهم الى ساحات القتال فكان المترجم عوناً له ، وكان للمترجم ابن عم هو الشيخ محمد بن العلامة الشيخ كاظم الهر قتل اولاده الثلاثة وهم محمد علي وجعفر وقاسم في ثورة العشرين وليس له سواهم وكان يلقي على المترجم حوادث قتلهم وقتل الوطنيين على يد الانكليز فيزداد بغضاً للانكليز وصار من ذي وذا من أشد المناوئين لهم ، ولما حصل العراق على الاستقلال «الغير الكامل» كان المترجم في جماعة الوطنيين الذين يطالبون بالاستقلال الكامل للعراق وانتمى الى الحزب الوطني الذي يرأسه المرحوم جعفر أبو التمن .

وفي ثورة ١٩٤١ القومية (ثورة رشيد عالي) كان من المناضلين والمساندين لها بكل قواه ولما كان ما كان من أمر الثورة واعادة عبد الاله الى قصره بمساعدة الانكليز قررت الحكومة اعتقال ثمانية عشر من الذين ساندوا الثورة في كربلاء وكان المترجم أحدهم غير ان المترجم نجا من ذلك بعناية الله .

وعند تشكيل حزب الاستقلال عام ١٩٤٦ كان عبد المهدي قنبر والمترجم في طليعة من انتمى الى الحزب في كربلاء .

وفي معاهدة بورتسموث عام ١٩٤٨ كان من جماعة المعارضين لها ومن الذين قادوا المظاهرات في كربلاء ضدها ولما قتل لمعارضتها جماعة في بغداد اقيمت مجالس الفواتح لارواحهم في كربلاء وكان المترجم خطيباً في تلك المجالس وبسبب ذلك قررت الحكومة اعتقال المعارضين على تلك المعاهدة في كربلا وكان من جملة من اريد اعتقالهم غير ان سقوط الوزارة حال دون ذلك وبعد سقوط الوزارة (وزارة صالح جبر) مضى وفد من كربلاء الى بغداد لحضور مجالس الفواتح المقامة على أرواح الشهداء ، فكان المترجم خطيب الوفد .

وفي عام ١٩٥٢ حينما اتفقت الاحزاب ما خلا حزب الدستور على اسقاط حكومة نوري السعيد وتعديل قانون الانتخابات وجعلها مباشرة .

ولما لم تجدى الطرق السلمية نفعاً لتنفيذ ما أرادت الاحزاب كانت هناك مظاهرات صاخبة عمت انحاء العراق وتعطلت الاسواق واغلقت الحوانيت فكان المترجم على رأس المتظاهرين في كربلاء وكان متصرف كربلاء حينذاك الاستاذ عباس بلداوي صدرت له الاوامر باطلاق النـــار على المتظاهرين مما ادى الى وقوع قتلى وجرحى ونجى المترجم باعجوبة وعندما سقطت الوزارة السعيدية وتولت الحكم الوزارة المحمودية القى القبض على المترجم والشيخ عبد

الحسين كمونة والسيد محمد صالح بن السيد محمد مهدي بحر العلوم والمحامي حسين الدلال وآخرين .

بقي المترجم أربعة عشر يوماً في موقف كربلاء ثم نقل الى بغداد في معتقل معسكر أبي غريب ثم اطلق سراحه بكفالة فطلب حضوره الشيخ محمد مهدى كبه الى بغداد وبعد ان تداولا في الامر فاقترح الشيخ محمد مهدى ان يتوكل قضيته الاستاذ المحامي عبد الرزاق شبيب ، غير أن المترجم أراد ان لا ينفرد عن إخوانه الكربلائيين الذين كان يتوكل عنهم جميعاً عدة محامين وعلى راسهم الاستاذ المحامي رشيد الصوفي وبعد أيام احيل المترجم الى المجلس العرفي العسكري الاول برئاسة عبد المطلب امين مع بقية المتهمين ثم وجهه للمترجم عدة مواد من جملتها الحكم بالاعدام وفي أثناء سير المحاكمة شاهد منه المحامون ما ابهرهم حيث نجا من الحكم عليه بأعجوبة فافرج عنه واستمر على ما كان عليه : فكان اشد الناس تحمساً ومعارضة لاعوان الاستعمار من المرشحين في الانتخابات وعند ما بزغ فجر ١٤ تموز وقامت الثورة ساندها وأيدها وخرج على رأس جماعة من القوميين لاستقبال عبد السلام محمد عارف عند قدومه الى كربلاء .

وعند ما اعتقل عبد السلام محمد عارف كان ممن يبريء ساحته

ويعتبره الخصم الالد لعبد الكريم قاسم عند انحرافه عن الخط القومي وقد مضى على رأس وفد كبير من القوميين لاستقبال كمال الدين حسين عند قدومه الى بغداد من القاهرة للتوقيع على ميثاق الوحدة الثقافية وفي اثناء الاستقبال حصل تصادم بين القوميين والشيوعيين ادى الى وقوع جرحى وتحطيم سيارات القوميين من قبل الشيوعيين وكانت للمترجم شجاعة باهرة في ذلك الموقف .

كما مضى لاستقبال رشـــيد عالي الكيلاني حين قدومه من القاهرة الى بغداد ،

وفى أثناء سير الموكب حصلت اعتداءات من الشيوعيين على القوميين قرب مقبرة الشيخ معروف وكان للمترجم موقف مشرف آنذاك .

وعند قيام ثورة الشواف كان من المؤيدين لها ، ولما فشلت تلك الثورة واخذ الشيوعيون يمندون ويعتقلون القوميين كان الحزب الوطني الديمقراطي جسراً وسلماً لاداة وتنفيذ خططهم الاجرامية فحصل الهجوم على محل المترجم غير ان المترجم لم يكن في المحل وكان ابنه عبد الرضا الحر موجوداً في المحل فحطموا المحل ونهبوه ونجا عبد الرضا باعجوبة ، وكانت المقاومة الشعبية تراقب المترجم وولديه عبد الرضا وعبد علي مراقبة شديدة وأخيراً تحروا

داره واعتقلوه مع الدكتور زكي احمد حمدي والمحامي جواد ابو الحب والاستاذ فاضل سلوم السامرائي والمرحوم السيد نعمة الكاظمي وجاسم گلگاوي ورزاق ابوالحب والسيد باقر المولوي ومحمد مهدي الدهان والسيد عبد الامير آل لقمان (الوكيل) وعدنان ابو طحين وذلك في ليلة ٢٣/٣/٩٥٩ ، وعند الفجر ارسلوهم الى بغداد ، وعند وصولهم الى السجن المركزي العام اقبل اليهم شرذمة من الشيوعيين وبيدهم الحبال وجعلوا يكثرون عليهم السب والشتم ، ولما عرفوا المترجم حملوا عليه وارادوا سحله ، غير ان المعتقلين معه اخذوا يدافعون عنه والتجأوا الى الشرطة لحمايته فدافعت الشرطة عنه دفاع الابطال ثم ادخلوهم الموقف فلبث المترجم فيه حوالي شهرين ، ثم اطلق سراحه بكفالة الاستاذ المحامي عبد الرزاق الوكيل وكيل مدير العمل حالياً ثم احيل الى المجلس العرفي العسكري الاول برئاسة شمس الدين عبد الله ، وبعد المحاكمة افرج عنه ، وعاد المترجم الى كربلاء واستمر على كفاحه ونضاله ضد الحكم القاسمي مجاهراً ومتحدياً للشيوعيين ثم انتمى الى الحزب العربي الاشتراكي الذي كان حزباً سرياً في ذلك الوقت وكان مسؤولاً عن لواء كربلاء في ذلك الحزب السري وعمل على تقويته وزيادة اعضاءه وكان لا يرتضي اعمال وتصرفات البعثيين قبل حكمهم وبعدها وكان دائماً يرشدهم ويعظهم ويحذرهم

عواقب اعمالهم وكانوا يحترمونه .

ولما قدم الدكتور سعدون حمادي وكان حينذاك وزيراً زار المترجم في داره ومكث عنده حوالي ساعتين وكان يقدر مواقف المترجم القومية .

وعندما حصل الخلاف بين البعثيين والقوميين واعتقل جماعة من حركة القوميين العرب والحزب العربي الاشتراكي ، كالسيد فاضل عزيز زيني وعبد علي محمود والمحامي صبري القنبر وضياء محسن ومجيد سعيد صراف ومحمد طه الكعبي وآخرون ، فطلب المترجم مواجهتهم فسمحوا له بذلك ولم يسمحوا لغيره .

وكان المترجم مولعاً بقراءة شرح نهج البلاغه لأبن ابي الحديد وحافظاً اكثر خطب الامام علي بن ابي طالب (ع) ، ولا ينفك عن قرءة الكتب القوميه والصحف والاستماع الى نشرات الاخبار .

واخيراً فالمترجم اصلب قومي عربي في كربلاء ، آمن بالقومية العربية وكافح من اجلها الانكليز واعوانهم . ووقف امام التيار الشيوعي في كربلاء ولم يتخاذل يوماً امام اعداء القومية العربية بل ضحى ودخل السجون بسبب ايمانه بالقوميه العربيه وانه يؤمن إيماناً لا يرتقى اليه شك ان الوحدة العربية آتيه لاريب فيها ، ويتمنى ان يطول به العمر ليرى ما عمل وجاهد في سبيله

يتحقق .

هذه نبذة موجزة عن تاريخ حياتـة ، ولو اردنا التفصيل لطال بنا الحديث وانه صاهر حسين الصفار و صاهر ابن عمه الشيخ جواد الهر فله من الاولى اربع بنات تزوج بالاولى حسـن جواد وبالثانيه عبدالزهره الهر ، وله من الثانيه عبد الرضا المعلم وعبد علي المعلم وعبد المعين و رزاق وجعفر وبنت ذكورهم طلاب. فأما عبد الرضا صاهر ابن عمه محمد علي الهر .

الشاه اسماعيل الصفوى الاول

يفتح بغداد

كان صفي ابن اسحاق درويشاً صوفياً ، و في تاريخ الثالث المتوسط ، كان جد اسماعيل المسمى (صفي الدين) درويشاً صوفياً في مدينة اردبيل الواقعة على بحر الخزر .

و في تاريخ العراق السياسي اشتهر صفي الدين واحفاده بالزهد و التصوف .

وفى كتاب تاريخ الثالث المتوسط و أصبح نفوذ هذه العائلة كبيراً ايام ﴿ جهان شاه ﴾ ملك القره قوينلو ، فامر بطردهم من المدينة المذكورة مع اتباعهم ، ففروا الى ديار بكر فتلقاهم حاكمها حسن الطويل من آلاف قويلو وصاهرهم ، فعظم نفوذهم واتسعت شهرتهم .

ثم انهم عادوا الى اردبيل عندما سنحت لهم الفرصة المناسبة فاخذوا يعملون على الافادة من سمعتهم الدينية لاقامة دولة خاصة لهم

وقد تحقق لهم ماارادوا على يد اسماعيل .

و في تاريخ العراق السياسي ، وسميت دولتهم بالصوفية وسميت أيضاً بالصفويه ، نسبة الى جدهم صفي الدين .

و فى تاريخ الثالث المتوسط ، وذلك في اواخر عهد الاق قوينلوا ، الذي استولى على آذربايجان .

و في دوائر المعارف ، اسماعيل هو ابن حيدر بن حميد بن ابراهيم بن خواجه علي بن صدرالدين موسى بن صفى الدين بن اسحق

فالمشار اليه اسماعيل الصفوي، ولد يوم الثلاثاء ، الخامس والعشرون من رجب سنة ٨٩٢ هجريه ، وجلس على سرير الملك سنة ٩٠٦ هجرية وهو اول سلاطين الدولة الصفوية وموطد مملكتهم .

و في تاريخ العراق السياسي ، ويعد اسماعيل الذي اسس الدولة ولقب نفسه شاهاً من فحول المتصوفه في ايامه . و في تاريخ الثالث المتوسط ، انحدر لقبه عن جده الاعلى الشيخ صفى الدين . .

واسماعيل الصفوي هو الذي قضى على دولة الاق قوينلوا .

وفى اربعة قرون لم يتأخرالصفويون الذين تعاظمت قوتهم بسرعة عن تهديد دولة التركمان الجائرة والاستيلاء عليها .

وقد قاد الشاه اسماعيل في سنة ١٤٩٩ م الجيوش الى شيروان

وألحقها بمملكته وبذا اصبح مصافياً للوند حاكم الولايات الشمالية من مملكة الاق قويونلي فانكسر التركمان انكساراً تاماً في نخجوان الخطين، ثم نزل الفاتح على تبريز وهو مركز العرش الذي قدر لاسرته ان تتسنمه مدة قرنين ونصف، وفر المدحور الى ارزنجان فبغداد ثم ديار بكر حتى زاله الموت عن طريق الشاه .

وما مرت سنة واحدة حتى كانت ايران الغربية باجمعها الى الخليج للصفويين، وفي كل بلدة منها قسم من ضباطهم .

وفي خلال سنتين آخريتين انتشرت سطوته اعظم انتشار في آسيا الصغرى .

وكان مراد امبراطور الاق قويونلي المذعور القدم ما يبرح ممسكاً العراق بيده يتشبث بطلب المعونة من جميع الجهات، وفي سنة ١٥٠٧ انهزم مع حلفائه ففر والتجأ لبلاط السلطان التركي وغدا العراق تحت سلطة قريبه السلطان يعقوب شبه الاسميه وكان بارك حاكماً في بغداد غير ان الشاه الذى يعجل بنصر بعد آخر، وفى تاريخ العراق السياسي، طمع في العراق كما طمعت به بقية الدول .

وفي تاريخ الثاث المتوسط، عزم الشاه اسماعيل الصفوي وكان في ربوع همدان انذاك على الاستيلاء على بغداد فارسل قائده (لالا حسين) في المقدمة وسار هو على رأس جيش كبير بعده فما كان من

حاكم بغداد الا الهرب ـ وفي اربعة قرون ـ وبذا لم يلق (لالا حسين) غير الترحاب الفاتر الذي بات يتكرر بين يوم وآخر . و في تاريخ الثالث المتوسط ، وقد أستقبل أهل المدينة القـائد الفارسي بالتكريم ، وسلموه ادارتـــها ، ففرح به السواد الاعظم من اهلها وقدموا له الذبائح واحتفلوا بقدومه ، ثم وصل اليها (الشاه اسماعيل) ـ وفي اربعة قرون ـ فكان له ماأراد بسهولة وبذا خضعت بغداد في اواخر عام ١٥٠٧ م للشاه اسماعيل ـ وفي تاريخ العراق السياسي ـ واعلن مذهب التشيع فيها ـ وفي اربعة قرون ـ وان دخول العراق في حوزة العرش الشيعي الجديد جاء بالشاه مسرعاً للعتبات المقدسة وزار العتبات المقدسة في الفـــرات ـ وفي تاريخ الثالث المتوسط ـ ، وفي اليوم الثاني لوصوله ذهب الى كربلاء ، وفي الحائر الحسيني ص ٢٤٥ ، لم تكد تستقر جنوده في بغـــداد حتى قدم لـــزيارة الاضرحة المقدسة في كربلاء والنجف .

زيارة الشاه اسماعيل الصفوي

لمشهد الحسين

اقبل رؤســاء بني أسد من انحاء العراق الاوســط ومن الجنوب الى بني عمومتهم الاسديين في كربلاء لمشاورتهم في امور عشائريه فبينما هم كذلك وردهم نبأ مجيء الشاه اسماعيل فاتحاً بغداد ، فتداولوا في امره وموقفهم منه ، فقال زهرة بن زهير الاسدي ، وهو زعيم عين التمر ، : لقد دخلنا معارك كثيرة مع الفرس قبل الاسلام ولم نكن نرتضي تصرفاتهم والآن بعد ان دخــلوا في الاسلام واظهروا التشيع عسى ان تكون معاملتهم لنا خيراً ، وهذا الشاه فتح بغداد وزار المشاهد المشرفه هناك ، وسيأتي الى كربلاء فنمضي الى استقباله وتضيمة فان احسن مع العرب عاضدناه وآزرناه ، وان عاملنا كمعاملة الفرس في الجاهلية تركناه وخصومه ، ونسأل الله ان يوحد كلمة العــرب والمسلمين ويجمع شملهم . . . فاستحسنوا رايه وشكروه .

ولم ينفض مجلسهم حتى جاء البريد يخبر السادن علي حسام الدين الحائري الاسدى بقدوم الشاه . فانتشر خبر قدومه فخرج الناس لاستقباله على خيولهم في كمال الزينة ، فالتقوا معه عند مشهد عون بن عبد الله الحسيني ، وساروا معه حتى وصلوا مقام الامام الصادق (ع) ، فمكثوا قليلا حتى اغتسل الشاه وحاشيته غسل الزيارة ، فازداد الموكب وتوجهوا جميعاً نحوا مشهد الحسين (ع) .

وكان الشاه يتقدم الجميع وبعض الاسديين محتفين به يشقون له الطريق من شدة الازدحام . . . والناس مابين مكبر ومهلل وهو يمشي مكشوف الرأس حافي القدمين مسبحاً ذاكراً لله ودموعه تتناثر على خديه ، فلما وصل موكبه باب الصحن المعروف (بباب السدرة) صاح الشاه بأعلى صوته (ياحبيبي ياحسين) ثلاثاً . فضج الناس بالبكاء ، ثم دخل الصحن وجعل يردد ابيات السيد الرضي :

كربلا لازلت كرباً وبلا   مالقي عندك آل المصطفى
كم على تربك لما صرعوا   من دم سال ومن دمع جرى

فلما دنى من البهو الحسيني المقابل القبلة ، قام السادن المذكور لاستقباله ، فلما اقترب منه تصافحا وتعانقا طويلا ، ثم اقبل السادن مع الشاه وحاشيته من خلفها ووقفا عند باب البهو المؤدي الى الرواق ، فانكب الشاه مقبلا للعتبه المقدسة ـ وفي الحائر

الحسيني - (ص ٢٤٦) ، فقبل العتبة المقدسة بخشوع وورع ومرغ بجبينه على تراب تلك البقعة السامية مناجياً روح سيد الشهداء عليه الف التحية والثناء ومستمداً النصر من الله تعالى .

و في بعض الكتب ثم دخلوا جميعاً في الرواق وبعد إذن الدخول دخلوا الروضة المقدسة ببكاء وحنين ، ثم قاموا باداء الزيارة ، والصلاة والدعاء .

وفي الحائر الحسيني أدى مراسيم الزيارة ، وراعى شروط التشرف بكل احترام .

وفي بعض الكتب : « ثم خرجوا جميعاً من الروضة الحسينية متوجهين نحو مرقد قمر بني هاشم العباس « عليه السلام » وبعد أداء مراسيم الزيارة خرجوا متوجهين نحو دار الضيافة فعلت الهتافات ، وزغاريد النساء بحياته .

وبعد تناول الطعام بات الشاه وحاشيته عند السادن في داره وفي الصباح مضى الى مشهد الحر ﴿ وظهرت هناك آية سنذكرها ان شاء الله ﴾ .

وفي اليوم الثالث زار المقامات المعروفة ؛ وفي اليوم الرابع خلا الشاه بالسادن فقرر صنع صندوق من الخاتم لمرقد الحسين « ع » وإدخال الذهب في حواشي الضريح ، وصنع إثني عشر قنديلا على

مرقده ، وسجاداً فاخراً للحرم الشريف ، والاروقه ، وتعمير المشهدين ، ومرائي للحرمين ، وتعمير مشهد الحر وعون بن عبد الله الحسني ، ومخيم الحسين ، والمقامات المعروفة في كربلاء وداراً واسعة للسادن ، وشق نهر من عرض الفرات الى كربلاء واصلاحات عمرانية لكربلاء ، وهدايا لمجاوري الروضتين واكساء صندوقي المرقدين بأثواب من أفخر أنواع الحرير المزركش والموشى بالفضة والذهب ، وإقامة الولائم الفاخرة في شهر محرم ورمضان وعمل « النقاره » للحرمين الشـــريفين · تقوم بأداء التحية الملكية لتلك المشهدين الشريفين صباحاً ومساء .

وفي الليلة الخـامسة بات عند مرقد جده الحسين ، وفى كتاب كربلاء وحائر الحسين : « وقـد قضى ذلك الملك العلوي العلوي العظيم ليلة كاملة من أولها الى طلوع الشمس وهو معتكف فى الحائر منكب على قبر جده الحسين « ع » وبعدها ودع جميع المشاهد فى كربلاء والدموع تذرف على خديه ، وسأل من السادن ان لاينساه من الدعاء تحت قبة الحسين عليه السلام ، ثم ودعـــه ومضى » .

وفي كتاب الثالث المتوسط : « فتوجه الى الحله ومنها الى النجف الاشرف لزيارة مرقد الامام علي « ع » ثم عاد الى بغداد

وزار الكاظمين » .

وفي كتاب تاريخ كربلاء وحائر الحسين : « وعند عودته الى بغداد انصرف مرة اخرى الى تعظيم العتبات المقدسة وتجليلها فقرر ان يكون لكل واحدة منها « نقارة خاصة » تقوم بأداء التحية الملكية لتلك المشاهد المشرفة صباحاً ومساء على نمط بلاط الملوك وقصورهم .

ثم امر بجمع نخبة ممتازة من البارعين في صناعة الفسيفساء « الخاتم » بالتنبيت والتطعيم في الخشب من أطراف البلاد فامر بصنع ستة صناديق خاتم من الفسيفساء مزينة بالنقوش الاسليمية والختائية لمراقد الأئمة في كربلاء ، والنجف ، والكاظمية وسامراء بدلا عن صناديقها القديمة » .

وفي بعض الكتب : « وقرر تعمير مشهدالجوادين وتشييد مسجد ضخم كبير عندها ، وقرر اعطاء انواع الهدايا على القائمين بخدمة المراقد المشرفة ، والعلماء .

وفي تاريخ الثالث المتوسط : « ثم عين لحكم بغداد والياً سماه خليفة الخلفاء وفي أربعة قرون إبراهيم خان .

وفي بعض الكتب : « أمره بتنفيذ ما قرره بأسرع وقت » (١) .

وفي تاريخ المتوسط : « ثم عاد الى إيران » .

وفي بعض الكتب : « قام خليفة الخلفاء بتنفيذ ما قرره الشاه على احسن ما يرام » .

وفي تاريخ كربلاء والحائر الحسني فشملت اصلاحاته العمرانية كربلاء بأسرها فاصلح هناك ما أصلح ، يدعى عنه زمانه بنهر الشاه ، وعند زيارته مرقد الامام الكاظم (ع) وهو جده الاعلى امر بانشاء بناء فخم حول الضريح وكسى صندوق مرقد الحسين بأثواب من افخر انواع الحرير المزركش والموشى بالفضة والذهب ، ونصب فوق القبر المطهر إثنى عشر قنديلا من الذهب الخالص تتلألأ كل واحدة منها كالشمس في رابعة النهار وفرش الروضة الشريفة بانواع البسط الحريرية البديعة والدقيقة الصنع واقام الولائم الملوكية لسدنة الحرم المقدس وخدامه » .

وانعم على مجاوري الروضة المنورة بانواع الهدايا .

وفي مدينة الحسين ج ١ ص ٣٧ امر بصنع صندوق من الخاتم لوضعه على القبر وأوقف للروضة إثنى عشر قنديلا من الذهب الخالص وفرش أروقتها بأنواع من السجاد الفاخر القيم

وفي كتاب الروضة الحسينية لمؤلفه عبد الحميد الخياط

أمر بتذهيب حواشي الضريح وأهدى إثني عشر قنديلا من الذهب وهو أول عهد بدأ فيه ادخال الذهب على العمارة وجاء في الجزء الاول من كتابنا ص ٢٤ ان اسماعيل الصفوي لما فتح بغداد أمر بشق نهر من عرض الفرات الى كربلاء .

وكان لهر اسماعيل يبعد عن نهر العلقمي مسافة نصف ميل وعرف ذلك النهر بنهر الصفوي عند العرب ، وعند الفرس بنهر الشاه ، ؟

وقال السماوي في مجال اللطف :

وشق نهر بعده أسماعيل ينقع من فراته الغليل
في خمس عشر والتسع مئة اذا فتح الزوراء نال التهنئة
ثم علا الرمل عليه فانقطع في الاغارات على تلك البقع

وفي تاريخ الشيعة لمحمد حسين المضفري ـ ص ٢٢١ للشاه اسماعيل في العتبات المقدسة في العراق آثار جليلة منها بناء حرم الكاظمين ﴿ عليهما السلام ﴾ والمسجد الكبير الذي خلف الحرم وفي هذا اليوم معروف بمسجد الصفوية .

وفي دوائر المعارف ـ ص ٨٥ ـ ان الشاه اسماعيل الأول عمر مشهد الكاظمين وبنى جامع كبير بجنبه مشهور بجامع الصفوية وهو باقي الى يومنا هذا .

أقول : وهو الجامع الذي كان يصلي فيه العلامة المرحوم الشيخ محمد الخالصي ، ومن بعده نجـله الاستاذ الشيخ مهدي الخالصي يصلي فيه اليوم وفي كربلاء والحائر الحسيني لقد بذل الشاه اسماعيل ما كان بوسعه لتجليل العتبات وتعظيمها في السنين المنحصرة من زيارته العراق ووفاته ٩٣٠ هجـ - ١٥٢٤ م .

كتاب والى بغداد

الى سادن الروضتين فى كربلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سادن الروضتين فى كربلاء على حسام الدين الاسدي الحائري من ابراهيم خان خليفة الخلفاء فى بغداد .

أما بعـــد : فما سبب إمتناعكم لوضع النقارات عند مشهد الحسين ومشهد العباس عليهما السلام . التى امر بها الشاه لتقوم بأداء التحية الملكية لتلك المشاهد المشرفة صباحا ومساء على نمط بلاط الملوك وقصورهم ، فأخبرونا عن السبب لنعلم الشاه بذلك والسلام .

كتاب سادن الروضتين

الى ابراهيم خان

بسم الله الرحمن الرحيم

من سادن الروضتين في كربلاء علي حسام الدين الاسدي الحائري إلى إبراهيم خان خليفة الخلفاء في بغداد .

اما بعد فقد اجتمع طلاب العلوم الدينية في المدرسة ووجهاء الروضتين وكنت معهم فتذاكرنا فيما قرره الشاه اسماعيل من وضع نقارات عند المشهدين الشريفين فلم تحصل الموافقة على ذلك بسبب إن كربلاء موضع كرب وبلا فلا يناسب فيها مثل هذا والسلام ~ .

وانفذ الكتاب مع ولده محمد فخرى الدين فلما اطلع ابراهيم خان على مضامين الكتاب حصلت له القناعة بعدم وضع النقارات في كربلاء ، وكتب الى الشاه يخبره بذلك ، فبكى الشاه وقال : نعم ان كربلاء موضع كرب وبلا فلا يليق بها مثل هذا .

السلطان سليم الاول
واسماعيل الصفوى الاول

جاء في كتاب دوائر المعارف ص ٤٥ ان السلطان سليم خان الاول نجل السلطان بايزيد خان الثاني ولد سنة ٨٧٢ في اقاسية كما في اخبار الدول والسبائك وجلس على سرير السلطنة سنه ٩١٨ .

وفي بعض الكتب كان ذلك بعد خلع والده أبا يزيد الثاني وفي أربعة قرون ص ٢١ كان خلع السلطان أبا يزيد الثانى عن العرش العثمانى قد وضع حداً لجيل من الهدوء النسبي في الممتلكات العثمانية وخلفه على العرش سنة ١٥١٢م ابنه سليم الموهوب له ما يستدعي العجب والدهشة من المواهب المتناقضة كالثقافة والشراسة وبسالة الذكى مع جمود الغبي كان يسمع من باشوات الحدود اخبار العظمة الجديدة في ايران الشيعية وأثرت مذبحة العجم للسنيين تأثيراً اليماً فى نفسه ولما كان السلطان لايزال غير حامل للقب الخليفة بعد لم تكن تركية تعد إذ ذاك حامية للدين الاسلامى وإن كثيراً من الامور كانت متوفرة لخلق الخصومة بين استانبول وتبريز ولذا كانت بطولة

القضية السنية أول حجة يتذرع بها سليم لاعلان الحرب ومهما كان الامر فان التصادم بين الدولتين كان لا بد منه . فان تقدم الصفويين نحو الغرب من ايران لم يبق في حيز الامكان تجاهله ولم يبق لدولة الآقويونلي الحاجزة أي وجود كما ان الدويلات الكردية والقبائل التركية في جبال طوروس الصغرى والاقليات المسيحية في ارمينية كانت كلها من ممتلكات الشاه بحسب ادعاء الايرانيين ، فاعلن ساسة استانبول ان ايران قد خرقت الحدود العثمانية بضمها العراق وكردستان وارمينية زيادة على انها آوت اخيراً اخوه سليم الفارين نفسه . وكانت عند هذا السلطان الشاب اطماع تناسب معرفته العالم وقد خلد الاشهر الاولى من حكمه بالذبح المتقن لجميع الشيعة اينما وجدوا ، ومن ثم تداولت فاتحه الرسائل الخشنة بينه وبين البلاط الايراني حسب الامر المعتاد ، فلم يثمر ذلك شيئاً وكان لا بد من القاء التبعة لاعلان الحرب على الترك .

وفي تاريخ الثالث المتوسط وقد كان هذا السلطان مولعاً بالحروب والفتوحات وشديد القسوة على كل من يخالفه وقد كان توسع الدولة الصفوية الى الحدود الشرقية من الدولة العثمانية واستيلاؤها على بغداد وتعصبها للمذهب الشيعي الاثني عشري واضطهادها لأهل السنة وخضوعها لقائد كبير هو الشاه اسماعيل

آثار خوف السلطان سليم وكراهيته وكانت الحرب امراً محتما لما كان في طبيعة كلا الدولتين الصفوية والعثمانية من ميل الى التوسع والفتح وطبيعة كلا الزعيمين الفارسي والعثماني من حب للسيطرة ، فجمع السلطان سليم جيشاً جراراً سار به في أواخر سنة ١٥١٤ م الى الشرق قاصداً عاصمة الدولة الصفوية الفارسية . وفي اربعة قرون وبعد إعدادات واستعدادات بدأ السلطان سليم بحملته .

وفي تاريخ الثالث المتوسط وقد حاول الشاه اسماعيل تجنب الحرب بالدعوة إلى حل الخلافات بالطرق السلمية ،

ولما لم يجـــد ذلك نفعاً حاول تجنب مواجهة الجيش العثماني بالانسحاب أمامه و إتلاف وإحراق كل ما يمكن ان يفيد منه العدو حتى اصبح الجيش العثماني يسير فى خرائب موحشة وقد أعياه السفر وبعدت عنه قواعد تموينـه ولذلك اخذ التذمر يدب في صفوفه ورغب أفراده في العودة إلى بلادهم والاكتفاء بما احرزوه من نصر ولكن السلطان ابى ان يقف دون تحقيق هدفه ولما ابلغه احد المقربين اليه من رجاله المسمى (همدار باشا) رغبة جيشه فى العودة استل سيفه واطاح براسه واخيراً اشرفت جنود السلطان على تبريز واضطر الشاه على الخروج لمواجهته فحدثت بين الجانبين معركة عظيمة بالقرب من وادى جالديران ليس بعيداً عن تبريز كان فيها للمدفعية العثمانية

دور فاصل واسفرت عن تحطيم الجيش الفارسي وجرح الشاه اسماعيل وفراره من ساحة المعركة جريحاً ، ودخول العثمانيين ظافرين - وفي اربعة قــرون - ص ٢١ وادت الحــرب العنيفه التي وقعت في جالديران بالقرب من (ارمية) الى انتصار السلطان سليم ونكوص الشاه مجروحاً من ساحه القتال ، فدخلت القوات الحربية العثمانية الى تبريز ، غير ان المرض الذي كان متفشياً فيها والاحكام الفوضى السائدة ، منعاهم من التمسك بها .

وفي تاريخ الثالث المتوسط ، وقد تعب جنوده من الحرب والحوا عليه في الرجوع . ولذلك لم يبق في تبريــز الا ايام قلائل مكتفياً بضم منطقتي كردستان وديار بكر الى امبراطوريته .

وفي دوائــر المعارف ، وقعت بين السلطان سليم والشاه اسماعيل الصفوي حروب كثيرة يطول شرحها ، وفي بعض الكتب وكانت الغلبة للسلطان سليم - وفي تاريخ الثالث المتوسط - وقد امتد نفوذه الى شمال العراق حتى شمل الموصل التي نصب عليها حاكماً عثمانياً ، وفعل مثل ذلك في ديار بكــر وماردين وبــذلك انتهى الدور الصفوي وبدأ الدور العثماني في تلك المناطق .

وفي اربعة قرون ؟ فاثرت هذه الحملة في حال الأكراد تاثيراً بيناً ، فلقد خضت بتليس واردلان والعمادية وجزيــرة ابن عمر

والتوابع الصغيرة للتعاقد مع سيد مقبل . ومع ان امتلاك الاتراك لكردستان الوسطى وشمال العـراق - النتيجة الاسمية لغزوة السلطان سليم الكبيرة - لم يتضمن غير توزيع البزات والفرمانات وقبول الطاعة والهدايا فنصب الحكام الاتراك في ديار بكر وماردين والموصل ووضعت حامية ومسالح قوية فى منطقة وان .

وفيما عدا ذلك فان انتقال الحكم الحقيقي والوحـدات المنضمة والاخلاص الثابت وغير ذلك من مضاهر الاحتلال والحـكم كانت كلها مفقودة . سمحت القبائل المختلطة في الجزيرة الشمالية بالقادمين الجدد الي الموصل والرقة .

وفقدت الموصل الخان ففازت بالباشا . وصار في امكان الامارات الكردية يومئذ ان توازن بين الثقافة الايرانية والعقيدة السنية ، وتراوغ متملقة او رائغة ، دولتين عضيمتين بـدلا من واحدة .

وفي تاريخ إيران الفارسى ، واستطاع الشـاه اسماعيل الصفوي من استرجاع تبريز - وفي بعض الكتب - واسترجع كثيراً من مناطق آذربايجان .

وفي دوائر المعارف ، ان السلطان سليم هو اول من ملك مصر من العثمانين ، ووقع بينه وبين اخيه احمد قتال شديد ، فغلبه

السلطان سليم على اخيه واخذه ، وقتل جمعاً من ملوك طائفة وخنق سبعة اولاد وكلهم رضع في المهد في ليلة واحدة ، وصار السلطان هو الحاكم السياسي والديني من ذلك الوقت ؛ وتتلى الخطبه باسمه في البلاد .

وبالاجمال كان السلطان سفاكاً للدماء ، وكان سلطاناً قهاراً وملكا جباراً اكثر ظلمه ولذلك لم تطل ايامه فجاءته المنية في ليلة السبت تاسع شوال سنة ٩٣٦ كما في اخبار الدول وغيره .

وتوفي الشاه اسماعيل سنة ٩٣٠ هج في تبريز ودفن في مقبرة جده صفي الدين بأردبيل .

أقول : وجلس على عرش السلطنة بعد السلطان سليم ابنه سليمان القانوني ، وجلس بعد اسماعيل ابنه طهماسب ، وكان سليمان يهدد ويتوعد طهماسب ؛ وكان الاخير يخشى السلطان سليمان ويتحذر منه وجاء ـ في اربعة قرون ـ ص ٢٣ ان السلطان سليمان كان قد استعمل عبارات الوعيد في آخرات رسائله التي بعث بها لتهنأت الشاه طهماسب الصبي يومذاك .

خوف الشاه طهماسب

على بغــداد

جاء في دوائر المعارف ص ٥٨ ، الشاه طهماسب نجل الشاه اسماعيل ولد يوم الاربعاء الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة ٩١٩ هج ، وجلس على عرش السلطنة سنة ٩٣٠ هج .

وكان ملكا عادلا نشر لواء العدل في بلاد ايران ، وفي بعض الكتب ؛ تخشى طهماسب من سطوة سليمان القانوني واشتد خوفه منه على بغداد لانه رأى ان ماردين وديار بكر وكردستان وشمال العراق حتى الموصل ضمن الامبراطورية العثمانية ومتى شاء فتح بغداد فتحها ، ومن اجل ما وقع في قلبه كتب الى البلاط العثماني يطلب منهم ان يمنحوا لقب خليفة الخلفاء على حاكمه في بغداد لتكون بغداد آمنة من احتلال العثمانيين ، وباقية ضمن الامبراطورية الصفوية الفارسية .

ومنح البلاط العثماني هذا القب لحاكم بغداد ، يكون كاعتراف

ببقاء بغداد تحت سيطرة الصفويين وفى كتاب ـ اربعة قرون ـ فحاول طهماسب من الاتراك امام لقب خليفة الخلفاء لحاكمه فى بغداد فلم يفلح .

غدر ذو الفقار

بالشاه طهماسب

جاء فى كتاب «تاريخ العراق بين احتلالين» ج٣ص٣٦٢ ان امراء قبيلة موصلو ، وهم امير خان واخوه ابراهيم خان ، كان لهما ابن اخ هو ذو الفقار بن نخود سلطان .

وكان هذا الامير حاد المزاج حاد الطبع . الا انه اشتهر بالسخاء والشجاعة فمالت اليه القلوب واحبته .

وقد اعانه بسبب هذا الحب والميل اكراد كلهر (هؤلاء لايزالون في شمال لورستان مجاورين لهم . وهم طوائف عظيمة وكبرى لايقلون عن اللر كثرة ويعدون فرعاً من فروع الكرد

الاصلية » ، فافتتح اكثر بلادهم وصـار الكل ينقادون له ولا يقصرون في نصرته .

وان عمه ابراهيم خان والي بغداد ترك اخاه أمير خان والاده وانسباءه واعوانه في بغداد ، وذهب هو الى الشاه بنحوا خمسة آلاف من رجاله والحاجه اليه كانت شديدة جداً . ولما وصل الى « ماهي دشت » اغار عليه ذو الفقار خان بثلثمائة فارس تقريباً ، وهاجمه بمن معه على غرة فاورده حتفه ، كما ان اتباعه انقادوا الى ذي الفقار ، وبذلك نال قصده وخسر الشاه هذه القوة .

وعلى هذا توجه نحو بغداد وضرب خيامه في اطرافها . فاقام بضعة ايام ثم عقد مصالحة فدخلها بتسليمها القياد له . فقبض على حاكمها وهو عمه امير خان وعلى اولاده فاستقل بها .

وفي تاريخ العراق السياسي ، واعلن استقلاله فيها ، وفي كتاب ـ اربعة قرون ـ فارس ذو الفقار السلطات الحكمية واصبح سيد العراق الاوسط غير المنازع ، ففقدت بذلك إيران بغداد بضربة واحدة ، وذلك في عام ٩٣٠ هـ

وفي تاريخ « العراق بين احتلالين » ومع كل هذا كان يخشى صولة العجم عليه وهو في اوائل تأسيس الملك . فاراد ان يركن الى قوه تكفيه الغوائل وعون يعتمده من الطوارق .

وفى تاريخ العراق السياسي ، اعتزم ان يوطد نفوذه ويدعم استقلاله . وفي بعض الكتب ، ارسل رسـله الى سليمان القانوني يريد منه ان يحتمى به .. وفي اربعة قـرون .. ووصلت الرسائل مسترحمة السلطان في قبول التابع الجديد ، وفي تاريخ العـــراق السياسي ، احتمى بالسلطان سليمان القانوني ليتقى جانب الدولة الصفوية .

وفي بعض الكتب فلما قبل سليمان التابع الجديد ، وفي تاريخ العراق السياسي ، فأمر ذو الفقار ان ينطقوا بالتابعية للسلطان سليمان القانوني في صلواتهم وينقشوها على نقودهم .

وفي تاريخ « العراق بين احتلالين » فضرب النقود باسم سليمان القانوني ، وقرأ الخطبة له وشايعه وابدى انه من اتباعـــه دون ان يحصل اي نزاع يقتضي ذلك ، وفي بعض الكتب وكان يخشى كثيراً من الشاه طهماسب والوقت كان غير منـاسب لمثل هذا الغدر وهذه الخيانة . وفي اربعة قرون ، غير ان هذا الوقت لم يكن ملائماً للحكام الصغار في مواقع معرضة للخطر مثل هذا الوقت . وفي بعض الكتب ، فأراد ذو الفقـــار ان يحبب نفسـه للناس بعدما وقعت بغداد في يده القوية الغير محبوبة .

وفى تاريخ « العراق بين احتلالين » فأول ما قام به ان

حبيب نفسه للاهلين من جهة تأمين العدل وابداء اللطف والمكارم . فعلقت به القلوب ، وفي بعض الكتب ، قلوب المنافقين . ومالت اليه قلوب العوام حينما زار المشاهد المقدسة وعزم على زيارة الحسين « ع » في كربلاء .

زيارة ذو الفقار

لمشهد الحسين « ع »

لما علم ألاسديون بان ذو الفقار يريد زيارة الحسين « ع » اقبلوا من انحاء العراق الاوسط فاجتمعوا عند بني عمومتهم الاسديين في كربلاء ودار الحديث بينهم فيما جرى على العرب في العراق من التتر ومن دولة الخروف الاسود والخروف الابيض والدولة الفارسية وما نالهم من الذل والهوان .

. . . . . واخيراً صبرنا على حكم الصفويين وتجرعنا مصائب التفرقة ما بين السنة والشيعة . واليوم نرى ذا الفقار يغدر بعمه امير خان والي بغداد الذي كان يمثل الشاه طهماسب فيها ، ثم احتل بغداد وقتل عمه ابراهيم خان الذي كان ينوب عنه . ولما كان يخشى صولة الصفويين احتمى بالسلطان سليمان القانوني لذا اصبح سيد العراق الاوسط واخذ يهتم بالمشاهد المقدسة ويزورها ليموه على العلماء والعوام من الغدر الذي قام به . وعما قريب يأم كربلاء زائراً فلا يخرج احد منا لاستقباله ، ويجب ان لا يرى منا حفاوة لانه غادر ولا تدري العرب ما تلقى من فتنته .

وعند قدومه عارض سادن الروضتين الشيخ فخري الدين الاسدي الحائري . ولازم الاسديون بيوتهم وبساتينهم ولم يخرج احد منهم لاستقباله سوى خليط من سواد الناس ، فزار الروضتين المقدستين واقام يومين في كربلاء عند حامية عسكره . ثم انصرف الى بغداد غاضباً على الاسديين .

وبعد وصوله الى بغداد ارسل نقوداً لتوزيعها على المستقبلين له في كربلاء وستائر من الديباج والحرير لابواب الحرمين الشريفين .

★ الحرب بين طهماسب ★

وذى الفقار

جاء في كتاب اربعة قرون ، ان طهماسب كان في السادسة عشر من عمره ، وقد تقلد الحكم منذ ست سنوات ، فقد سمع بانسلاخ العراق من الامبراطورية الفاسية ، فازعجه ذلك كثيراً .

وفي تاريخ « العراق بين احتلالين » ص ٣٦٢ { فخرق عليه الارم وغضب غضباً شديداً وهاجت نخوته } وفي بعض الكتب ، واخذ يعد العدة والعدد لاسترجاع بغداد .

وفي تاريخ « العراق بين احتلالين » فتقدم بجيش عظيم سنة ٩٣٦ هج تموزها ، وفي اربعة قرون ، سار طهماسب في عام ١٥٢٩ م عن طريق كرمنشاه الى بغداد .

وفي تاريخ « العراق بين احتلالين » فراجم بغداد في مدة

بسيرة خوفاً من ان يصل اليه المدد « لذي الفقار » من السلطان سليمان فعجل في الامر بقصد استخلاصها من ذي الفقار . فقاومه ذو الفقار اشد المقاومة واضهر من البسالة اكثرمما هو مشهور عنه فصرف كل مجهوداته للنضال وتمكن من صد الهجومات وقارع مقارعات عضيمة خارج البلد .

وفي اربعة قرون ص ٢٣ « فلم تجدى طهماسب هجماته المديدة فقد كان ذو الفقـــار جلداً في الدفاع كما كان مقداماً في الاستيلاء » .

وفي تاريخ « العراق بين احتلالين » فكاد الشاه يرجع بالخيبة فلم يطق الحرب في ايام الحر « لولا ان الشاه اطمع اخوه ذي الفقار علي بك واحمد بك مع آخرين نحو ١٧ . وفي اربعة قرون فان الشاه اغرى اخوى المغتصب به » وفي بعض الكتب « وكذلك اغرى آخريـــن به .

وفي تاريخ « العراق بين احتلالين » فعزموا على قتله وصاروا يترقبون الفرصة للوقيعة به .

ففي بعض الايام رجع ذو الفقار الى داره منهوك القوى بقصد ان يستريح فرمى سلاحه وعدته واراد ان ينام للراحة من العناء . وحينئذ هاجمه اخوه علي بك على حين غرة ومعه ثلاثة

فبادره ولما حاول مقابلتهم فاجأه أخوه الاخر احمد بك فاخذ بتلابيبه فقضى عليه .

وفي اربعة قرون ، فنجحت الخيانة في مقام خاب فيه سلاح الصفويين ، ثات ذو الفقار وهو يدافع عن نفسه بكل جرائة في بيته الخاص . وفي تاريخ العراق السياسي لخانة الحظ بعد ست سنوات من هذا الاستقلال . وذلك في ٢٤ جمادي الاول عام ٩٣٦ هجري أي ١٥٢٩ للميلاد .

وفي اربعه قرون ، وبذى انتهى امد حكمه القصير وانتهت معه تابعية ادة نبول .

وصار لهذه الوقعة رنة سرور وفرح للشاه طهماسب ، وكان الحر قد اضجره ودعاه ان يرجع ولا هذا الحادث الذي نال بغيته من اسهل طريق . وكرم ذينك الاخوين على فعلتها ، وفي اربعة قرون ، واجزل الشاه للاخوين المكافآت .

وفي تاريخ « العراق بين احتلالين » ومنح منشورالولاية حكومة بغداد الى محمد خان تكلوآل شرف الدين ، وبرات كركوك الى صوفي كلهر ، ولواء بندنيج الى غازي خان ، ولواء الحله الى سيد بك ، ولواء واسط والجوازر الى قانصو بك ، ولواء الرماحية الى صالح سلطان . وصدرت البروات بذلك طبق مراسيمها ، وفي بعض الكتب ، زار الشاه العتبات المقدسة في بغداد وعزم على زيارة مشهد الحسين (ع) في كربلاء .

زيارة الشاه طهماسب

لمشهد الحسين «ع»

لما علم رؤساء بني أسد ان الشاه طهماسب يريد زيارة الحسين «ع» ، اقبلو من انحاء العراق الاوسط واجتمعوا ببني عمومتهم الاسديين في كربلاء . فبعد ما خاضوا فى ذكر ايام الشاه اسماعيل وابنه طهماسب وذو الفقار . . ، قال « غرة بن اسيد الاسدى الحلي » :

ان ذو الفقار لما غدر بعمه أمير خان واقبل بجيشه نحو بغداد وقتل عمه الآخر ابراهيم خان واحتمى بالعثمانيين وصار سيد العراق الاوسط ومقته الناس واظهروا له العداء بسبب الخيانة غير انه صار يحبب نفسه للناس بزياراته للعتبات المقدسه ، ولما توجه نحو كربلاء امتنع الاسديون من استقباله وتعضيمة لخيانته ' وانهم علموا ان ان ايامه قصيرة ولابد لطهماسب ان يحل به نقمته وينزع الملك منه

فاصابوا الهدف وبقي عزهم فيهم . وهذا الشاه طهماسب سيقدم من بغداد لزيارة الحسين « ع » ، فيلزم على الاسديين ان لا يستقبلوه ولا يبجلوه ، لأني ارى انه لا يدوم له الملك في العراق لما وقع من العداء مابين الفرس والاتراك فتحول هذا العداء الى تعصب شيعي وسني على غير الحقيقة والمراد منه توسع الملك ، فعلى هذا ان سليمان القانوني لا يترك العراق تحت سيطرة الشاه طهماسب ، ونحن بني اسد بل معاشر العرب لانريد سيطرة الاجانب علينا » . . . ! فاستحسنوا رأيه .

ولما وصل الشاه طهماسب الى كربلاء لم يخرج لاستقباله احد من الاسديين ولا من خفاجة . وخرج شوب من غيرهم واستقبلوه عند مقام الصادق « ع » ، فوجدوه يغتسل غسل الزيارة وعسكره من حوله يحرسونه فاقبلوا معه حتى دخلوا الصحن من الباب المعروف « بباب السدرة » ، فنادى باعلى صوته : السلام عليك ياأبا عبد الله ، وتناثرت الدموع على خديه واقبل يمشي حتى دنى من البهو الحسيني ، فاستقبله نائب السادن الشيخ علي بن محمود الاسدي الحائري ، وبعد المصافحة اقبلا معاً حتى وقفا عند باب البهو المؤدي الى الرواق فانحنى الشاه على العتبة المقدسة وقبلها ومرغ جبينه عليها . فلما قال نائب السادن : الله اكبر كبيراً حن وأن الشاه

وحاشيته من خلفه ضجت بالبكاء ، ثم ادخلهم نائب السادن داخل الروضة الحسينية . وبعد اداء مراسيم الزيارة والصلاة والدعاء خرج الشاه ومن معه ، ثم توجهوا نحو مرقد العباس ﴿ع﴾ وبعد اداء مراسيم الزيارة والصلاة والدعاء خرجوا جميعاً . فسأل الشاه عن السادن ، فقالوا له مسافر .

ثم مضى الشاه الى حامية عسكره ، وكان ينقل اليه الطعام من دار الضيافة .

وزار الشاه جميع الاماكن المشرفة في كربلاء ، وبقي فيها ثلاثة ايام ؟ ثم مضى الى النجف ومنها الى بغداد ، ولما وصلها امر واليه على بغداد محمد خان تكلو آل شرف الدين ان يرسل « ١٠٠٠ » دينار الى كربلاء ، خمسمائة منها لدار الضيافة والباقي يوزع على المستقبلين والموزين وفرشاً لاروقة المشهدين .

وكرر زيارة المشاهد المقدسة في بغداد ، وفي اربعة قرون ، ومضى الى قزوين ، وفي بعض الكتب نفذ والى بغداد اوامر الشاه طهماسب .

زيارة امراء طهماسب

لمشهد الحسين «ع»

زار كربلاء حاكم بغداد محمد خان تكاوا في اول رجب ، وزارها حاكم كركوك صوفى كاهر في منتصف رجب ، وزارها حاكم الحلة سيد بك فى الليلة الثالثة والعشرون من رمضان ، وزارها حاكم واسط والجوازر قانصو بك يوم الفطر المبارك ، وزارها حاكم الرماحية صالح سلطان يوم عرفة .

وقدم كل منهم حوالي مئة رأس من الغنم لدار الضيافة ، وبعض الاواني وادوات الطبخ .

وكانت زياراتهم في اوقات تجتمع فيها العشائر لزيارة الحسين فكان كل منهم يجتمع بالزائرين من العرب ليتقربوا اليهم ، ويظهروا الثناء للشاه طهماسب بقولهم انه سلطان شيعي نشر التشيع في البلاد كأبيه اسماعيل ، وانه منسلالة الامام موسى الكاظم « ع » الى غير

ذلك من المدح والثناء .

فكان العرب يصغون لهم ويظهرون لهم الولاء في الظاهر وفي الحقيقة كانوا على خلاف ذلك لانهم لا يريدون ان تكون السلطنة بيد غير العرب وكان دعاؤهم تحت قبة الحسين ان يجمع الله شمل العرب ويوحد كلمتهم ليكونوا تحت راية واحدة ويحكمهم سلطان عربي .

ثم رجع كل من الامراء بعد ان خاب من استمالة العرب الى الدولة الفارسية .

غضب السلطان سليمان

على الشاه طهماسب

جاء في دوائر المعارف ص ٥٥ ، السلطان سليمان القانوني نجل السلطان سليم خان الاول ، ولد سنة تسعمائه من الهجرة كما في اخبار الدول والسبائك ، وجلس على سرير السلطنة بعد ابيه سنة ٩٢٦ هجرية وعمره ٢٦ سنه .

وفي كتاب سليمان القانوني ص ٢٣٤ ، وفي اثناء وجود العثمانيين بعيداً عن الشرق ، استولى طهماسب على بتليس التركية وهي معقل بحيرة وان العظيمة .

وفي بعض الكتب ، وان سليمان القانوني سمع خبر مقتل ذي الفقار وانسلاخ بغداد من حماية وتابعية الامبراطورية العثمانية ، وانضمامها للامبراطورية الصفوية الفارسية . وفي كتاب سليمان القانوني ص٢٣٤ ، وظهر فرسانه (فرسان طهماسب) في بغداد

على نهر دجلة وهي مدينة مقدسة . وكان يحثه الموفدون البنادقة للقيام بذلك ، اذ يعملون بحذق لتسليط قوة الشاه في حرب على مؤخرة العثمانيين ، فحرب كهذه ستخفف الضغط عن فينا والبحر المتوسط اذا ما امكن ايقاد نارها ، وكان بوسبك نفسه سيكتب بعد امد غير طويل « ان الايرانيين فقط يقفون بيننا وبين الدمار » .

وبالنسبة الى سليمان كانت سعة بلاده ما يفيده فالحدود النمساوية تبعد حوالي الف ميل من الطريق الى شمال غرب استانبول وهو بعد مساو للحدود الايرانية الى الشرق ولان الجيش التركي يعتمد على الرعي لم يكن بوسعه الحركة بين خطي الحدود هذين في السنة نفسها .

وحيثما ذهب الجيش كان يتوقع ان يذهب معه السلطان ويذهب معه جهاز الحكم . وقد حثه ابراهيم على ان ينهي المهمة التي بدأ بها سليم ويسحق ايران . وان السلطان لم يكن ليسمح باضاعة بغداد . وقد جابه سليمان هذه المعضلة كالعادة بحل من مبتكراته .

وفي تاريخ « العراق بين احتلالين » ج ٣ ص ٣٦٦ ، عزم السلطان لاستخلاص بغداد وادعى سبق اليد عليها . وفي بعض الكتب وذلك لان بغداد كانت في ايام ذي الفقار تحت حماية وتابعية

العثمانيين ، وكانت الخطبة باسم سليمان القانوني كما نقش اسمه على نقودهم ، ولذا ادعي سبق اليد عليها .

وفي اربعة قرون ص ٢٣ ان سليمان القانوني قد بدأ بالمسير الى بغداد فذعر البلاط الايراني في شتـــاء سنة ١٥٢٥ م ، يوم سمع بالاستعدادات الحربيـــه الواسعة النطاق في استانبول فاتصل المستشارون الايرانيون بملك هنغاريا وامبراطـــورها ليعاونهم على العدو المشترك .

فانتقم سليمان لنفسه لاجل ذلك باعدام نفوس الاسرى الايرانيين الذين كانوا معتقلين في غاليبولي حينذاك ، وبات في حكم المقرر توجيه حملة على ايران ، غير ان القوة التركية هذه حولت مكان ذلك نحو هنغاريا .

وفي كتاب سليمان القانوني ص ٢٣٥ ، فارسل سليمان ابراهيم مع القسم الاكبر من الجيش ، وفي اربعه قرون ص ٢٤ ، وفي اوائل عام ١٥٣٣ سار ابراهيم باشا الصدر الاعظم الى بتليس وما ان وصل حتى وجد ان المهمة التي جاء من اجلها قد قضيت .

وفي بعض الكتب ، وكانت حوادث مهمة في هنغاريا فرجع منها القائد قاصداً حلب ، وفي اربعة قرون ، ثم رجع الوزير الى حلـــب .

وفي تاريخ « العراق بين احتلالين » ج ٣ ص٣٦٦ امر السلطان سليمان القانوني رئيس العسكر نظام الملك ابراهيم باشا ان يشتي في حلب ، فاذا ذهبت شدة الشتاء سار هو ايضاً في جيوش كثيرة .

وفي بعض الكتب ، ولما انتهت شدة الشتاء سار ابراهيم باشا من حلب ، وفي اربعة قرون ص ٢٤ ، قوض خيام معسكره في نيسان عام ١٥٣٤م وبعد ان عبر الفرات في بيره جك وصل ديار بكر في ١٤ ايار ، وهناك تريث ستة اسابيع وبعثت اليه وان مع كثير من القلاع الكردية الاخرى على الحدود بالمفاتيح .

وفي اوائل تموز ترك ابراهيم باشا ديار بكر وسار السلطان من اسكداري في نفس اليوم ، وفي كتاب سليمان القانوني ص ٢٣٥ ، فاندفع ابراهيم باشا خلال المرتفعات نحو القباب الزرق في تبريز عاصمة الشاه طهماسب .

وفي اربعة قرون ص ٢٤ ، ودخل الوزير الى تبريز من دون صعوبة ولا سفك دماء ، وفي كتاب سليمان القانوني ص ٢٤٥ ولم يشتبك في معركة عظيمة لان الايرانيين لم يجازفو بقواتهم الرئيسية من الخيال للتصدي الانكشارية والمدفعيه ، واقتصروا على القيام بغارات على العسكر التركي المتقدم وكانت المفارز التركيه الوفدة

للقضاء على المغيرين تطوق وتدمر .

وفي اربعة قرون ص٢٤ ، وثبتت الفتح الحملات على الاصقاع الجبلية في أذربايجان (من جانب العثمانيين) .

مسيرة

السلطان سليمان

من اسكداري الى تبريز

سار سليمان القانوني في جيش له من اسكداري الى تبريز ليلتقي بوزيره ابراهيم باشا ، وفي كتاب سليمان القانوني ص ٢٣٦ فعقب طريقاً غربياً واستدار جنوباً ثم توقف في قونية ، وفي بعض الكتب بقي اياماً ، وفي سليمان القانوني ص ٢٣٧ وركب سليمان خلال السهل الصلصالي الاحمر قاصداً مرتفعات الجبال الفراتية ، وفيه ص ٢٣٨ ، ركب سليمان عابراً مياه الفرات العليا .

وفي بعض الكتب واخذ يجد السرى حتى وصل تبريز وفي اربعة قرون ص ٢٤ ؟ وفي اواخر ايلول التحقت قوات السلطان بقوات الوزير وخلد المكوث القصير في تبريز وبذل العطايا بسخاء وتقبل الخانات والبكات الوافدين بعرض الطاعة بحفلة عامة .

وفي سليمان القانوني ص ٢٣٩ ، وتسلم السلطان سليمان القانوني القيادة من ابراهيم ، وفي اربعة قرون ص ٢٤ وكانت بغداد الهدف التالي فقد بدأ بالسير اليها في ايام الخريف الاول ومر السلطان بعيانة الى زنجان ثم الى السليمانية . وهنا بلغته الانباء تفيد ان القوات الايرانية التي كان يتوقع هجومها قد انسحبت وان كثيراً من اتباعها مستعدون للنكوص .

وبذا اصبح الطريق الى همدان خالياً من اي عدو ، غير ان برد تشرين الثاني وامطاره والممرات غير المطروقة في المئة الميل الاخيرة من الجبل جعلت مرور الجيش صعباً وباهض النفقات فان الجداول الفائضة جرفت قسماً من المدفعية وهلكت مئات من الحيوانات ثم قل العلم وخشنت الطعام حتى اهين الضباط الكبار واحرقت عربات المدافع نفسها فدفنت لئلا يستفيد منها العدو وقائده .

في سليمان القانوني ص ٢٣٩ فقادهم بين الوحل والثلج ونفقت خيل النقل جوعاً وتركت المدافع الثقيلة حيث دفنت في الوحل كي لا يتمكن العدو الواسع الحيلة من العثور عليها .

وفي اربعة قرون ص ٢٥ واخيراً اطل السلطان سليمان من بعيد على تلول الترية ومن ورائها سهول العراق فارتاح لذلك اعظم ارتياح .

سليمان القانونى

يدخل بغداد

في « العراق بين احتلالين » ج ٣ ص ٦٦٣ : دخل (سليمان القانوني) بغداد فى ٢٤ جمادي الاول سنة ٩٤١ هج .

وفي اربعة قرون ص ٢٦ : دخل سليمان القانوني الى بغداد بأبهة وسهولة فأعلن الحاق البلاد الدائم بممالك العرش « العثماني » بصورة رسميه ، وانعم بالمكافآت الجزيلة والترفيعات على ضباط الجيش المنتصر . وفيه ص ٢٧ فلبى داعي الشعور الديني تلبية طيبة .

ولما كان السابقون له من الصفويين على جانب عظيم من السلطة الدينية ، كان عليه ان لا يكون اقل منهم في هذا الشأن فزار ضريح عبدالقادر الكيلاني وقبة موسى الكاظم ومحمد التقى (محمد التقي جواد الأئمة) (ع) .

وفى اربعة قرون ٢٤ : وكانت عنايته (سليمان القانونى) ان يزور العتبات المقدسة في الفرات الاسط ، وان يفعل هناك اكثر

مما فعله الزائر الصفوى ، وفى بعض الكتب : وعزم ان يزور الحسين (عليه السلام) في اول رجب عام ٩٤١ هج ،

سليمان القانونى

يزور الحسين (ع) فى كربلاء

جاء في مفاتيح الجنان ان الأمام الباقر ولد في اول يوم من رجب عام ٧٥ هج . وجاء فى روضه الواعظين عن كثير النوى عن ابى عبد الله الصادق (عليه السلام) ، ان نوحاً (عليه السلام) ركب السفينة في اول يوم من رجب .

وجاء في مصباح الكفعمي : يستحب زيارة النبي والائمة فى اول رجب واتيان مشاهدهم فيه . وجاء فى كتب متعددة عن ابى عبد الله الصادق من زار الحسين (عليه السلام) في اول رجب غفر الله له . وجاء في مفاتيح الجنـــات يستحب فى اول رجب الغسل وزيارة الحسين ، ومن فضلها في باب الزيارات .

وجاء في كتاب ريحانة كربلاء لمؤلفه الشيخ احمد بن الشيخ

محمد جداسرة آل الهر . ان اليوم الاول من شهر رجب له فضل عظيم وفيه يجتمع جمع غفير في كربلاء لزيارة مرقد ابي عبـد الله الحسين ﴿ عليه السلام ﴾ .

وفي عام ٩٤١ هج في اواخـــر جمادى الآخرة كثر الجمع وازداد العدد وسبب ذلك ـ اولا ـ زيارة الحسين عليه السلام في اول رجب ـ وثانياً ـ لأنهم سمعوا ان سليمان القانوني يريد زيارة الحسين في اول رجب . جاءوا لينظروا الى هديه وسيرته ليكونوا على بصيرة من امره .

وجاء لتلك الغاية من انحاء العراق رؤساء بني اسد واجتمعوا مع بني عمومتهم في كربلاء وعقدوا مجلساً سرياً . وكان فيهم سادن الروضتين واحفاده ، فاخذوا يتذاكرون في موضوع سليمان القانوني . كيف يكون موقفهم منه .

فقال كرامة بن سلامة الاسدي الحلي : قد مرت على العراق اعوام لا تتجاوز الاربعين سنة وقد شاهدنا فيها من الحكومات ثلاث : . . حكومة الشاه اسماعيل الصفوي وقد دامت ستة عشر سنة . ثم حكومة ابنه طهماسب وقد دامت ست سنوات . ثم حكومة ذي الفقار وقد دامت خمس سنوات . ثم حكومة الشاه طهماسب مرة اخرى وقد دامت تسع سنـوات . . . فاما الشاه

اسماعيل الصفوي لما فتح العراق وجاء الى كربلاء ، استقبلناه وبجلناه وظننا به خيراً . . نخابت الآمال لأنه في ايامه كثر القيل والقال ما بين السنة والشيعة حتى انتهكت الحرمات فياليتنا لم نرى تلك الايام في العراق . . واما ذي الفقار الذي غدر بممثل الشاه طهماسب على بغداد واستولي على الحكم وفصل بغداد عن العرش الايراني واحتمى بالعثمانيين وجاء الى كربلاء زائراً فلم نستقبله وجفوناه وقد اصبنا الهدف كانا علمنا ان ايامه لا تدوم فاما ان يغدر به العثمانيون طمعاً في بغداد او يقضي عليه الشاه طهماسب . . . وفي ايامه كثرت الاضطرابات واختل الأمن . . واخيراً قضى عليه طهماسب فياليتنا لم نشاهد تلك الأيام السود . واما الشاه طهماسب فما زالت بغداد في قبضته منذ وفاة والده الى قبل ان ينتزعها منه ذو الفقار ولما قضى عليه واسترجعها منه فلم يحسن تدبير ادارتها قبل ذي الفقار ولا بعده فلم يفكر يوماً في ازالة الخلاف ما بين السنة والشيعة ولا يعقد صلحاً بينه وبين العثمانيين ، ولا فكر يوماً ان بغداد في عهد ذي الفقار تحت حماية العثمانيين وان الحدود متقاربة ، ولا سلم حكم بغداد الى العرب حتي يكونوا تحت حمايته ليكفوه غوائل خصومه . لذا رفعوا عنه يد النصرة . ولما جاء الى كربلاء زائراً فلم نستقبله ولم يشاهد منا محبة . . ولم يجعل في بغداد قوة كافية

يجابه بها خصومه . ولذا لما هاجمه سليمان القانوني امر ممثله وجنده بالفرار الى ايـــران .

. . . ودخل سليمان القانوني بغداد من غير رمية سهم .

وهذا سليمان القانوني استولي على بغداد وقد عجزت عن مقارعته الدول العظام . ولم يكن من صالحنا ان نبدى له البغضـاء والعداء وحينما يأتي الى كربلاء نمضى الى استقباله ولا نستخفف به ، ولا بد له من يوم يلقى فيه ما لقاه اللذين جاءوا الى بلاد العـــرب متحكمين فيهم ظلماً وعدواناً ، ولابد لنا من يوم يجمع الله فيه شمل العرب فيكونوا تحت راية واحدة ، والسلام عليـكم . » فاستحسنوا رأيه وقبلوا نصيحته .

ثم جاء البريد يخبر سادن الروضتين محمد نخري الدين الحائري الاسدي بقدوم السلطان سليمان القانوني . نخرج الناس لأستقباله فوجدوه جالساً في مشهد عون بن عبد الله بن جعفـر الحسني ، وبيده المصحف وهو يقرأ سورة ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾ فلما رأى المستقبلين خرج اليهم وجعل يحييهم ويرحب بهم فأقبلوا نحو مشهد الحسين فلما قارب البلد نزل عن ظهر جواده وصار يمشي بـوقار وسكينة .

ولما وصل الى باب الصحن (وهو الباب المعـــروف ببابه

السدرة) فازداد موكب الاستقبال فاقبل خدام الروضتين يفرقون الناس عنه لشدة الازدحام .

فدخل الصحن وصار يمشي حافي القدمين مكشوف الرأس فلما وصل البهو الحسيني استقبله السادن ثم تصافحا وتعانقا طويلا ، فادخل السلطان وحاشيته في الروضة الحسينية . فبعد ما قرأ سورة الفاتحة وادى الصلاة وابتهل الى الله تعالى ، خرج ومن معه متوجهين الى روضة العباس (ع) ولما دخل الروضة العباسية ارتعدت فرائصه فجلس على الارض ، وجعل يصلي على محمد وعلى اهل بيتـــه وعلى صحبه ثم صلى ركعات وقرأ الفاتحة ثم قرأ (لا اقسم بهذا البلد) وخرج ومن معه متوجهين الى دار الضيافه .

وبعد تناول الطعام ، اقترح عليه السادن ان يجعل مبيته عنده وتناول الطعام في دار الضيافة تيمناً وتبركـاً ، فامتثل السلطان لطلب السادن . ثم بين السادن للسلطان ان اسماعيل الصفوى لما رأى ان نهر العلقمى قد انهارت ضفتاه وترسبت فيه الرمال لم يقـم باصلاحـه وانما شق نهراً باسمه يعرف بنهر الصفوي وهـــو ضيق المجاري لم يكن بـه عمق ولم يجدى نفعـاً . فخرج السلطان لرؤيتـة فوجده كما قال السادن .

وجاء في اربعة قرون ص ٢٧ : فوجد مدينة كربلاء المقدسة

« حينذاك » حائرة في حائرها بين المحل والطغيان اذا كان الفرات الفائض في الربيع يغمر الوهاد التي حول البلدة بأجمعها من دون ان تسلم منه العتبات نفسها « اقول : يعني بالعتبات بعض المساجد والمخيم لا المشهدين الشريفين » وعند هبوط النهر كانت عشرات الالوف من الزوار يعتمدون على الري من آبار قذرة شحيحة .

وفي كتاب ريحانة كربلاء : فقال السلطان للسادن : ادعوا الله ان يوفقني لخدمة كربلاء لأجل الحسين بن علي « رض » . . وذلك في اليوم الثاني من وروده ، وفي اليوم الثالث مضى لمشهد الحر ، وفي اليوم الرابع مضي الى المخيم الحسيني والى مقامات مقدسة في البلد ، وفي اليوم الخامس خلا بالسادن فقرر شق نهر لكربلاء وجعل سدة لتصون المدينة وبساتينها من الغرق في ايام الفيضان ، وتعمير المشهدين الشريفين ومشهد الحر ومشهد عون بن عبد الله الحسني والمخيم الحسيني والمقامات المقدسة في البلد وما تحتاج دار الضيافة من قدور وظروف وبناء ونقوداً توزع على الفقراء والمعوزين .

وفي عشية ذلك اليوم مكث في الحرم الحسيني الى منتصف الليل ، ثم مضى الى حرم العباس ومكث فيه اكثر من ساعتين . وكان في كلا الحرمين مصلياً ومستغفراً وداعياً ومبتهلا الى الله ،

وعند الصباح مضى متوجهاً الى النجف الاشرف .

سليمان القانوني

يغادر كربلاء

ان السلطان بعد ما زار المشاهد المقدسة بكل دقة واحترام في كربلاء مضى الى النجف . وفي تاريخ الثالث المتوسط ص١٧ ذهب الى النجف . وفي بعض الكتب فبعد ما زار امير المؤمنين علي بن ابي طالب « عليه السلام » مضى الى الكوفة وزار جميع مشاهدها مرتدياً برود الخضوع والخشوع ومبتهلا الى الله بالدعاء ، ثم عاد الى النجف زائراً لمرقد علي المرتضى مرة ثانية .

وفي اربعة قرون ص٢٧ فبعد ان زار سليمان مرقد الامام علي في النجف رجع الى بغداد . وفي تاريخ الثالث المتوسط ص١٧ وقفل راجعاً الى بغداد فزار الامام موسى الكاظم وضريح الشيخ عبد القادر الكيلاني ، وفي بعض الكتب ، وجميع المشاهد المقدسة فيها حتى مشهد سلمان الفارسي ، ثم مضى الى سامراء وزار جميع

المشاهد المقدسة فيها .

ثم رجع الى بغداد فارسل اربعة آلاف دينار الى كربلاء الفان منها لتعمير المشاهد المشرفة ، والف لما تحتاج دار الضيافة ، والباقي يوزع على الفقراء المعوزين . وامر ان تشاد سدة لتصون بساتين كربلاء من الغرق ايام الفيضان . وفي اربعة قرون ص ٣٧ فرفع مستوى روف السليمانية ، وهي سدة لاتزال نافعة لوقاية البلدة من الفيضان .

اقول في قوله وهي سدة لا تزال نافعة نعم كانت نافعه الى ما قبل ان تشاد سدة الهندية ، واما الان اثارها موجوده ولا فائدة فيها . وقوله لوقاية البلده ان الفيضان [illegible] الى البلدة نفسها بل الى ما حولها من البساتين .

وجاء في كتاب مختصر تاريخ بغداد ص [illegible] لمؤلفه الشيخ علي ضريف الاعظمي ، امر « السلطان سليمان » بحفر نهر الحسينية الموجود الآن « في كربلاء » .

وفي « العراق بين احتلالين » ج ٤ ص ٣٦ ، ان السلطان كان عنده اكابر المهندسين ، وفي ريحانة كربلاء كانوا معه في عسكره فارسلهم من بغداد الى كربلاء لهندسة نهر لها من عرض الفرات على غير مجرى الانهر السابقة ليسمى باسمه ، وكان عددهم خمسة اشخاص من

البكتاشين الشيعين وهم محمد بك بن ابراهيم وعلي بك ابن طـالب وحسن بك بن محمد وحسين بك بن احمد وزين العابدين بك بن سليمان .

وعند وصولهم الى كربلاء زاروا المشاهد المقدسة ثم اتصلوا بالسادن فأرسل معهم نفراً من الاسديين ليكونوا لهم ادلة ويهيئون لهم مايحتاجون فخرجوا جميعاً للهندسة والتخطيط ، فرأوا كربلاء في محل عال ونهر الفرات منخفض عنها .

وفي (العراق بين احتلالين) ج ٤ ص ٣٧ ، ان المهندسين كانوا يرون ان كربلاء في محل عال ونهر الفرات منخفض عنها فيستحيل ايصال الماء اليها ، وفي ريحانة كربلاء ، يصل الماء اليها ولكنه شحيحاً ولا يجدي نفعاً من المسالك التي يريدونها فتعلوه الرمال ويندرس بعد مدة كما اندرس نهر الصفوي .

فرجعوا الى البلده وهم في حيرة فتوجهوا نحو مرقد الحسين وبعد الصلاة والدعاء دنوا من مرقده الشريف وخاطبوه بنيات صادقة وقلوب طاهرة (ياوجيهاً عند الله اسئل لنا من الله العلي القدير ان يوفقنا لهندسة نهر لا يدرس اثره يجرى فيه الفرات ورداً لزوارك ومجاوريك) .

ثم خرجوا من مشهد الحسين متوجهين لهندسة النهر مرة

ثانية وبعد الهندسة الدقيقة وضعوا خططاً وعلامات للحفر .

وارسل سادن الروضتين الى بني عمومته في العراق الاوسط فاقبلوا اليه مسرعين للتعاون مع بني عمومتهم الذين في كربلاء لحفر النهر ، فاكملوا حفره في مدة ثلاثة اشهر وعشرة ايام تبرعاً منهم بلا اجر ، وجرت فيه المياه . فعاد سليمان من بغداد الى كربلاء ليشاهد النهر فرآه ضيقاً وعمقه قليلا فأمر بتوسيعه وزيادة عمقه .

وفي اربعة قرون ص ٣٧ ، ثم وسع «سليمان القانوني» الترعة المعروفة بالحسينية وزاد من عمقها لكي تأتى بالماء مستمرة ولكي تجعل الاراضي الخالية المغبرة حولها بساتين وحقول لزراعة القمح .

وصارت هذه الترعة تنساب في ارض كان الجميع يظنونها أعلى من النهر الاصلي ، فاستبشر الجميع واقتسم الحسين الشهيد والسلطان التركي جميع الثناء والاعجاب .

وفي (العراق بين احتلالين) ج٤ ص ٣٧ : ان هندسته كانت فائقة تدل على خبرة ومقدرة ممن احضرهم من المهندسين ، ولا شك انه كان اقرب لاستخدام اعاظم المهندسين والنهر بوضعه شاهد العظمة .

والآن كربلاء قائمة بدوامه والحياة الزراعية فيها قامت بسبب من هذا النهر فتجددت حياة اللواء وصار يعد من اعظم

المشاريع الاصلاحية بل كان حقيقة مشروعا جليلا في حياة البلدة وما جاوره من بقاع تصل مياهه اليها .

وهذا النهر من اعظم اعمال السلطان وكان يسمى باسمه (النهر السليماني) والان يسمى نهر الحسينيه . اجراه الى كربلاء فأحياها فتمكن من العمل وتم المشروع .

وقال المرحوم السماوي في ارجوزته :

وشق في الاحدى والاربعينا نهر سليمان له معينا
اذ فتح الزوراء وزار النجفا وواصل الطف بما قد لطفا
وانتسبت له السليمانية وتسكرة بجنبه مبنية

اقول : ان نهر العلقمي كان يجري من عرض الفرات الى كربلاء حتى يسقى بساتين الكوفة وكانت كربلاء والكوفة ونواحيهما قائمتان به ، فكانت فائدته واهميته اكثر من نهر سليمان . فبسبب الحوادث التي مرت على كربلاء اهمل واندرس اثره ونهر سليمان اعتنت به الحكومات والملوك واهل الخير فاستمر باقياً حتى الآن .

وفي دوائر المعارف ص ٥٨ : ان اسماعيل الصفوى عمر مشهد الكاظمين وبني جامعاً كبيراً بجنبه يعرف بالجامع الصفوي وفي غيره كتب على جدرانه اسم اسماعيل وتاريخ بنائه .

وفي كتاب مساجد بغداد للاستاذ محمود شكري الالوسى :

ان الشاه اسماعيل كتب على جدران المسجد :

بسم الله الرحمن الرحيم . أمر بانشاء هذه العمارة الشريفه سلطان سلاطين العالم ظل الله على جميع بني آدم ناصر دين جده الاحمدي رافع اعلام الطريق المحمدي ابو المظفر الشاه اسماعيل ابن الشاه حيدر الصفوي الموسوي خلد الله تعالي الوية الدين المبين بملكه وسلطانه ، وايده لهدم قواعد اهل الضلالة بحجته وبرهانه وحرر ذلك في سادس شهر ربيع الثانى سنة ٩٢٦ الهلالية .

وفي غيره لما فتح سليمان القانوني بغداد وزار الكاظميه رآى في ذلك المشهد والجامع بعض النواقص من حيث البناء والتعمير فامر باكمال النواقص . وفي (العراق بين احتلالين) ص ٢٤ ان الشاه اسماعيل بدأ بعمارة الحضرة والجامع فلم يتمهما ، فاصدر السلطان فرمانه بتكميلها وفي اربعة قرون امر سليمان باكمال الجامع الكبير الذى بدأ به الشاه اسماعيل . وفى تاريخ بغداد القديم ص ١٧٥ ان سليمان تم بناء الجامع الذي انشأه الشاه اسماعيل الصفوى في الكاظمين . وفى (العراق بين احتلالين) ان الجامع والحضرة قد بنيا ولم تتم عمارتها ، فاتم السلطان سليمان ذلك ، بل لم يتم كل ما هنالك فان المنارة لم تكمل الا فى سنة ٩٧١ ايام السلطان سليم الثاني .

وفي تاريخ بغداد القديم وبني فيه السلطان منارة علي مرقد

ابي حنيفة ، ومثل ذلك على مرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني .
وفي (العراق بين احتلالين) ص ٣٣ ان السلطان سليمان بني قلعة لمرقد ابي حنيفة وجامعاً ودار ضيافة ، كما انه عمر قبة عالية للشيخ عبد القادر وجامعاً وتكيه وعمارة .

وجدد خيرات اخرى عين لها اوقافاً وصرف المبالغ في سبيل مراقد الأئمة ، ورتب لخدام الحضرات وظائف من خزانة بغداد .
وفي اربعة قرون ص ٢٧ اوقف مقاطعات مغلة للمقاصد الدينية الشيعية والسنية على السواء .

وفي تاريخ بغداد القديم ص ١٧٥ وامر بتحصين سور بغداد ثم رتب الاداره الداخلية والحكام . وفي اربعة قرون ص ٢٨ وجعل سليمان باشا حاكم ديار بكر السابق اول وال عثماني في بغداد وترك الف من حملة البنادق الخفيفة ومثلهم من حملة البنادق الثقيلة .

وفي تاريخ الثالث المتوسط ص ٢٥ امضى سليمان بضعة اشهر : وفي تاريخ بغداد القديم وطاف في اثنائها انحاء العراق وعاد الى مقره عن طريق تبريز ، ومنها سار الى الاستانة .

وفي دوائر المعارف ومات في عشرين صفر سنة اربع وسبعين وتسعمايه . . وجلس مكانه ابنه سليم الثاني .

السلطان سليم الثانى

والشاه طهماسب الاول

جاء في كتاب دوائر المعارف ص ٥٥ السلطان سليم الثاني نجل الشاه سليمان الاول ولد سنة ٩٥٩ هج في اواخر رجب في القسطنطينية ، وجلس على سرير السلطنة بعد ابيه سنة ٩٧٢ هج .

وفى غيره عندما فتح سليمان القانوني بغداد وزار العتبات المقدسة واعتنى بها من حيث البناء والتعمير الى غير ذلك . وجعل مقاطع مغلة للمقاصد الدينية الشيعية والسنية على السواء . وبسبب ذلك حصل هدوء نسبي في العراق ، ولكن بعد وفاته عادت الاضطرابات كما كانت عليه من قبل ، لان سليم الثاني لم تكن متوفرة فيه الصفات التى تؤهله لضبط المملكة والحفاظ عليها .

وجاء في دوائر المعارف لم تكن متوفرة فيه الصفات التي تؤهله لتوسيع نطاق مملكته وحفظها من التشتت الذي كان يخشى عليهامنه فى زمنه .

وفي تاريخ الثالث المتوسط ص ٢١ ان الايام اثبتت ان الدولة العثمانية كانت في حالة تدهور بعد وفاة السلطان سليمان القانوني وسبب ذلك ، وفي دوائر المعارف لميله الى اللهو والطرب والتوغل في التنعم ، وفي اربعة قرون ص ٣٠ والترفيه بغير هدى لخصي من الخصيان او لأحد المقربين ، يعرض بغداد او القاهرة لأن يحكمها حاكم يعد ليق المنصب به ضربا من السخرية فجعلت الفرص العديدة للاثراء الذاتي في الباشوات النائيسة الحكم فيها من المشاريع التجارية وكانت جباية الضرائب الى حكومة الولاية لا تصل الا على المتزايدين ، ولذا كانت الهدايا الثمينة الضرورية للاحتفاظ بالكراسي الوثيرة لا تدفع الا من عرق جباه المحكومين الذين لا يكابدون سوء الاستعمال فحسب بل يدفعون المال لشراء الحكم السيىء ايضاً .

كما ان الموظفين كانوا يعدون ابعادهم الى العراق او فلسطين من الواجب المكروه او الفرصة المواتيه . ولم يكن بين السكان وحكامهم الحديثين ما يجمعهم في صعيد واحد . وقد كشف الاختلاط بينهم عن اعظم الاختلافات في العقلية .

وفي تاريخ الثالث المتوسط ص ١٢ وميل الانكشارية الى التمرد والخروج من النظام . وقد اخذ يصيب العراق ما يصيب غيره من الولايات العثمانية من الفساد . وفي بعض الكتب ، فدعاة التفرقة

من الاجانب وجدوها فرصة لبث سمومهم ، فالفرس اخذوا يدعون الى الشاه طهماسب والترك ومن شا كلنهم يدعون الى الباشوات .

وفى اربعة قرون ولذا كان العراق مسرحا طبيعياً لنزعات هذين الخصمين . وفي غيره وكان العرب الحقيقيون بعيدين كل البعد عن هذا الصراع . وفي تاريخ الثالث المتوسط فقد كانت القبائل العربية لكثرة اعدادها وتمسكها بحريتها وبتقاليدها البدوية ، تكاد تكون مستقلة في ادارة شؤنها ، وفى غيره وكانت تترقب رجلا منهم ينهض بهم ويجمع شملهم تحت راية واحدة .

فتلقى الشاه طهماسب حينذاك كتباً عديدة من دعاته الفرس القاطنين في العراق ان اقدم الى العراق متذرعا بزيارة العتبات المقدسة على عجلة وبدون تأخير فقد عمت غياهب التفرقة سماء العراق . لعل الله يجمعك مع الشيعة فيحدث امر ويعود العراق الى المملكة الصفوية . فلما اطلع الشاه على مافي الكتب اخذ يتأهب للمسير .

الشاه طهماسب

يتاهب للمسير الى العراق

كتب الشاه طهماسب الى السلطان سليم الثاني يطلب منـــه السماح لزيارة العتبات المقدسه ، فاذن لـه .

وكتب السلطان الى واليه على بغداد وهو بودور حسين باشا . حينما يقدم الشاه طهماسب لزيارة العتبات المقدسة ان تستقبله بكل حفاوة واجلال .

ثم ان الشاه سار من ايران في سرية من عسكره وبصحبته خاصه من ضباطه ونفر من عظام المهندسين . . فعند وصولهم الى حدود العراق ، استقبله الوالي وحلوا في داره ضيوفا . . فبعد ما زاروا الامامين الجوادين والعسكرين وبعض المشاهد المقدسة . .

فاوعز الوالي الى حاكم كربلاء احمد بن مراد بك ان يزين البلدة ويستقبل الضيف الكريم ، ثم توجه الشاه ومن معـــه الى كربلاء .

قدوم الشاه طهماسب

الى كربلاء

امر حاكم كربلاء ان تزين البلدة ، فزينت باحسن زينة ، ثم نادى مناديه ان اخرجوا لاستقبال الشاه طهماسب فخرج الحاكم وارباب الحكومة وجمع غفير من الناس ، فاستقبلوه خارج البلدة .

وكان منهاج زيارته كمنهاج زيارته الاولى فأقام في كربلاء عشرة ايام نزل فيها ضيفاً على حاكم كربلاء ، كما امر بذلك والي بغداد ، ولم يتدخل الاسديون في هذا الاستقبال .

ثم مضى الشاه وحاشيته الى النجف وبعد زيارته لجميع المشاهد المقدسة هناك صارت تختلف لزيارته الاشراف والاعيان من اهل البلد . وكان يكرر عليهم لم لم يجري نهر في ارضكم وقنعتم بمياه الآبار ؟ ! . فقالوا له ان ارض النجف مرتفعة ومصدر الماء منخفض وقد شقت له انهار كثيرة فلم تدم ! .

فقال : اطلبوا من والي بغداد الموافقة على ايصال الماء الى

النجف على نفقتي الخاصة . وان معي عظام مهندسي ايران يستطيعون هندسة نهر الى النجف يجرى بـه الماء مستمراً .

فطلب اهالي النجف من الوالي الموافقة ، فلما حصلت الموافقة ارسل المهندسين لتلك الغاية ؛ وبعد التخطيط والهندسة الدقيقة ، قالوا للشاه طهماسب نأتيك بالماء من نهر الحلة الى النجف ولا نستطيع غـــير هـذا .

فاستبشر الشاه وامرهم بالمباشرة في المشروع باسرع وقت .

حفـــر

نهـر الشـاه طهماسب

امر الشاه بتشكيل لجنة للعمل في المشروع فشكلت من سبعة اشخاص اربعة من اهل النجف وثلاثة ممن جاءوا بصحبته ؛ فاتصلت اللجنة بزعيم الاسديين في الحلة وهو (هلال بن زهـــرة ألاسدي) وطلبت منه ان يهيء لهم رجالا من عشيرته لحفر النهـر ، وسيدفع لهم الشاه ما يطلبوه من الاجرة ، فرفض الزعيم الاسدي هـــذا الطلب .

فتوجهت اللجنة الى زعيم خفاجة في الحلة وهو (مشعان بن هندام) الخفاجي وعرضت عليه ما عرضت على الزعيم الاسدي فطلب منهم ان يمهلوه ثلاثة ايام ، فاتصل في اثنائها بالزعيم الاسدى واستفسر منه سبب رفضه للمشروع . فقال له :

اخبرني بني عمومتي الاسديين في كربلاء بان الشاه يقصد من وراء هذا المشروع هجرة جماعات من ايران للزراعة على ضفافه فيكونوا عوناً لاخوانهم الايرانيين المجاورين للعتبات المقدسة وخوفي ان يحدث امراً فنكون هدفاً لسهامهم .

فاجابه الزعيم الخفاجي : ان هذا المشروع لا ينجح لأن ارض النجف مرتفعة عن مجري نهر الحلة ، ولو نجح المشروع نسبق الايرانيين بالاستيلاء على ما جاوره من بقاع ، لأنه من احيى ارضاً ميتة فهي له . وان اكثر رجال عشيرتي من الفقراء فلا اريد ان احرمهم من هذا الرزق .

فقال الزعيم الاسدي : نحن لا نوافقكم على هذا الرأى .

فلبي الزعيم الخفاجي طلب اللجنة وارسل فقراء عشيرته للحفر . . وكان عدد المهندسين تسعة . فاخذوا يهندسون ويخططون ويضعون العلامات ورجال خفاجة يحفرون .

وترك الشاه لهم اموالا لهذا المشروع ومضي الى ايران ؟

وصار يبعث لهم الاموال لانجاز المشروع ، فبذلوا الجهود وصرفوا الاموال وقاموا بمحاولات لامثيل لها . فلم يتمكنوا من ايصال الماء الى النجف بسبب إرتفاعها . ورجع المهندسون خائبون الى ايران .

وفي تاريخ الشيعة ص ٢٢٢ لمؤلفه محمد الحسين المظفري أن نهر الطهماسيه حوالي الحلة من اثار الشاه طهماسب بن الشاه اسماعيل وقد امر بحفره ليجري الماء الى النجف ، ولكن بالرغم من تلك الجهود العظيمة لم يصل الماء الى النجف لأرتفاع ارضها عن مجري النهر .

وفي اثار الشيعة الامامية ج ٣ ص ٤٢ لمؤلفه الشيخ عبد العزيز الجواهري بعد ذكر نهر الشاه عباس الاول . قال : كما ان نهر الطهماسية حوالي الحلة من اثار جده الشاه طهماسب وكان قد امر بحفره ليجري الماء فيه الى النجف .

وجاء في ماضي النجف وحاضرها ج ١ ص١٩٢ تأليف الشيخ جعفر آل محبوبة : جاء الشاه طهماسب الصفوي في حدود الثمانين والتسعماية ، فأمر بحفر نهر من الفرات فحفر الى ان وصل الى قرية نمروذ ولم يتم . فنسب اليه فقيل (نهر الطهماسية) ثم صحف الى (الطهازية) موقعه من فوق نهر الناجية من جهة الغرب آخذ على

الطريق السائر الى قرية عروذ ، المعروفة اليوم عند العامـــة بقبر ابراهيم الخليل (ع) فأمتد طوله ستة فراسخ في عرض عشرة اذرع غير انه بالرغم من بذل الهمة في ايصال الماء لم يمكن وصوله لأرتفاع الارض من منتهى الحفر الى ارض النجف .

وفي تاريخ الكوفة ص ١٩٥ لمؤلفه السيد حسين بن السيد احمد البراقي فاصدر الشاه طهاسب الامر بحفر نهـرمن الفرات الى الكوفة الى النجف . غير انه لم يتوفق لذلك فانه قد وصل الى قرب المكان المعروف « بالمرود » ووقف العمل ، ويعرف النهر بالطهماسية نسبة الى الشاه طهاسب فصحف الى (الطهازية) .

وفي كتاب ريحانة كربلاء . ان ماء نهر طهاسب لم يصل الى النجف غير انه بقي الماء فيه من مصدره « اي مصدر نهر الحلة » الى سبعة اميال طولا وما بقي من النهر اندرس .

وجاءت خفاجة وسكنت على ما بقي من النهر الغير المندرس وفيه الماء ولما اخذت المدانة من الاسديين ووقع الجور عليهم ، مضت طوائف منهم وجاوروا خفاجة على النهر المذكور .

واطلق على الاسديين المهاجرين الى هناك خفاجة وسبب ذلك يعود لسبق خفاجة بالمجاورة للنهر واختلاط الاسديين بهم .

واليوم كلا القبيلتين من خفاجة وبني اسد يعرفون (بالطهامزة)

فعبوا الى النهر المذكور .

وارباب النسب يميزون بين الفئتين هناك ، وآل النهر وآل ابي

هر اعرف ببنى عمومتهم هناك يفزع بعضهم الى بعض عند الشدائد .

أقول : طلبت من مدير زراعة كربلاء الاستاذ جعفر بن

المرحوم الحاج عبد الكريم الصافي ان يزودني معلومات عن نهر الشاه

طهماسب . فاجابني : سأكتب ما تريده الى الحلة .

وبعد اسابيع سلمني كتابا وهذا نصه :

سماحة الاستاذ الفاضل الشيخ مجيد الهر المحترم .

ننقل لكم ادناه صورة كتاب شعبة ري الحلة ١٠٧٠ المؤرخ

في ١٩٦٤/٩/١٢

المخلص

جعفر صافي

لقد جاء في كتاب تاريخ الحلة القديم لمؤلفه يوسف كركوش

ص٦٥ ان تاريخ حفر جدول الطهازية القديم يرجع الى عهد الشاه طهماسب

» وذلك عندما جاء الى العراق وزار العتبات المقدسة ومنها مرقد

الامام علي « ع » حيث اهتم بايصال المياه الى النجف فامر بحفر نهر

من الحلة الى النجف ماراً بالنمرود « برس » وعند الحفر تبين انه

من المتعذر ايصال المياه بواسطته الى النجف ، ولهذا فقد ترك الحفر

وقد انشأت بالقرب منه قرية تحتفظ باسم الطهازية .

هذا وقد جددت الحكومة العراقية سنة ١٩٣٧ حفر جدول الطهازية الحديث المتفرع من الجانب الايمن لشط الحلة ، عند الكيلو متر ٦٠٠/٣٥ ومحاذيا لجدول الطهازية القديم ، ويبلغ طوله ٩/٥٠٠ كم ، ويسقى مساحة قدرها ٤/٨٥ — ١٤٧٤٧ دونماً من اشجار الفاكهة والنخيل والارض الزراعية .

موقع /
زكي نـــاجي
مهندس شعبة ري الحلة

جاء في موجز البلدان العراقية للسيد عبد الرزاق الحسني ص٧٥ الجداول المتفرعة من نهر الحلة في الجهة اليمنى منه جدول . نهر الشاه طهماسب ترسبت فيه الرمال واندرست اثاره واخذ كل من كان يسكن عنده يحفر الآبار للشرب والزراعة وكثير منهم هاجر الى اماكن متعددة وقلت الزراعة والحاصلات هناك ، وكادت تلك القرية الشهيرة بالطهازية ان تضمحل بعد ما كانت حاصلاتها الزراعية تسد الخلة في كربلاء .

ولكن بعد هذه الكارثة قيض الله رجالا مخلصين من الحكومة في عام ١٩٣٧ م فشقوا نهراً جديد محاذيا لنهر الشـــاه طهماسب

« الذي اندرست اثاره » وحملت اسمه الطهازية الحديث . وجاء في احصاء النفوس تسجيل عام ١٩٥٧ نفوس قريه الطهازية الذكور « ٨٤٧ » والاناث « ٨٧٥ » والمجموع « ١٧٢٢ » .

ويعود سبب قلة نفوسها الى انهيار نهـــر الشاه طهماسب وتفرق الناس عن تلك القريه ، ولكن الآن بواسطة النهر الحديث اخذت تنمو وتزداد نفوسها وتكثر زراعتها واصبحت هناك مدينة حديثة تعرف بالطهازية . ووصل اليها الكهرباء . وفتحت فيها مدارس للبنين والبنات وسيارات المصلحه تعمل على خطوطها ، ويأتي منها موكب في الاربعين الى كربلاء يبذلون الطعام ويحسنون للزائرين . كما ان مضيفهم للوافدين استمر باقياً قديماً وحديثاً .

النواحي القديمة

في كربلاء

كانت دار سادن الروضتين فائز بن عبد الله بن بشير الاسدي واقعة مابين الشمال والشرق من كربلاء . وكانت دار اخيه القائم بدار الضيافة زحيك بن عبد الله بن بشير الاسدي واقعة مابين الغرب والجنوب من كربلاء .

ولما مرت اربعه قرون من الهجرة على كربلاء تكاثرت ذرية الاخوين فائز وزحيك الاسديين ، فصارت ذرية فائز تعرف بآل فائز ، وذرية زحيك تعرف بآل زحيك .

فكل من حل كربلاء يروم السكنى بها من عرب او عجم او سواهما فان حل في ناحية آل فائز فيعد من ال فائز ، وان حل فى

ناحية آل زحيك فيعد من آل زحيك . وكل من انتقل من ناحية آل فائز الى ناحية آل زحيك فيعد من آل زحيك ، وكل من انتقل من ناحية آل زحيك الى ناحية آل فائز فيعد من آل فائـز . ومع كل هذا كانت الانساب محفوظة .

وفي اواخر القرن السابع الهجـري شيد عيسى الاسـدي الحائري داراً في ناحية مابين الغرب والشمال ، ولما تكاثرت ذريته في تلك الناحية صارت تعرف بآل عيسى ، والناحية تعرف بناحية آل عيسى ، وكل من حل في تلك الناحية كان يعد من آل عيسى . هذا والانساب محفوظة .

واستمرت كربلاء على هذه النواحي الثلاث الى اوائل القرن الثالث عشر الهجري . فشيد لمدينة كربلاء سور عظيم ليصونهـا من هجمات العدو وذلك بعد واقعة الوهابيين .

وكان لذلك السور ستة ابواب وهي :

«١» باب النجف .
«٢» باب المخيـم .
«٣» باب الحـر .
«٤» باب الصادق .
«٥» باب موسى بن جعفر .
«٦» باب العباس .

وبعد مرور اعوام غيرت اسماء اربعة ابواب ، فباب الحـر الى باب الطاق . وباب الصادق الى باب السلالـة . وباب موسى

بن جعفر الى باب العلاه ، ثم الى باب بغداد . وباب العباس الى باب الخان .

فكل مجموعة بيوت في جهات باب من الابواب اطلق عليها طرف او محلة . فيقال طرف باب النجف او محلة باب النجف . وجرت القاعدة على سائر الابواب . وجعلت الحكومة لكل طرف عريف فهو المعرف مابين اهل الطرف والحكومة عند الحاجة . ﴿و يقال له الآن المختار﴾ .

مدرسة الخطيب

فى كربلاء

جاء في جريدة المجتمع الكربلائية العدد ٣ السنة الاولى الخميس ١٨ تموز ١٩٦٣ : كانت الحكومة العراقية بعد الاستقلال الوطني قد رسمت خطوط التقارب مع زعماء الدين البارزين فى كربلاء والنجف خاصة وباقي المدن العراقية الاخرى عامة طمعاً بكسب ودهم ورضاهم بوسائل ذاتية ومعنوية في وقت كان فيه موقف زعماء

الدين اشبه مايكون سلبياً لا سيما في الامور ذات الصلة بالدين ، فمثلاً كانت الحكومة تود لو ان حلقات الدرس والتدريس في الجوامع او المدارس كانت تنتظم بمدارس دينية منسقة ذات نظام خاص تكون هي ذات صلة معنوية تنظيميه وتشريعية لكان تقاربها وتماسكها .

وهذا السبيل مع زعماء الدين قد حصل من جهة وحصلت منه فوائد غير محدودة بالنسبة لطلبة العلوم الدينية انفسهم من جهة اخرى . كان ذلك في وقت قد بوشر فيه بتشريع قانون اعفاء رجال الدين من الخدمة العسكرية ، التابع لوزارة الدفاع بشكله الحالي المعلوم في فقرة (ب) من المادة الرابعة عشر من النظام المذكور .

بيد ان اعترافها بهذه المدارس وتطبيقها اياه كان موضع دراسة وتردد لانها كانت تدرك جيداً سلبية هذا الرأي لدى زعماء الدين ، اوبالتالي رفضهم ونفورهم من بسط يد الحكومة على المدارس الدينية عن هذه الطريقة لا يستثنى ، بل لانهم كانوا يرون النظم المستحدثة على الدرس والتدريس حداً انظمها الخاصة والتي تعتقد فيه (بان العلم اذا انتظم تبعثر واذا تبعثر انتظم) فضلا على ان ذلك لا يتماشى عن واقعهم الديني .

وفي خلال ذلك كان نظر الحكومة شاخصاً الى تلكم الحلقات

التدريسية في كربلاء والنجف بعين يقظة ساهرة ، ومن هنا بدت دوافع الحكومة تتزايد واصبح اقرارها لزعماء هذه الاجتماعات امراً مفروغاً منه ، فعزمت على الامر الواقع واعترفت عام ١٩٣٧ للميلاد بمدرستين بارزتين كانتا قد حصلتا على مركز ديني واجتماعي وسياسي في هاتين المدينتين المقدستين ، أولتها جل اهتمامها واعترفت بها بعد مقدمات تمهيدية .

فكانت الاولى : مدرسة العلامة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء في النجف . والثانية : مدرسة العلامة الشيخ محمد الخطيب في كربلاء .

وفي ذلك التاريخ اعفى منتسبوا هاتين المدرستين عن الخدمة العسكرية . ومن هنا دخلت هذه المدرسة دور التنظيم ومرحلة البناء ، فما ان اعترفت بها وزارة التربية حتى سارعت الحكومة المحلية فاتخذت قراراً بجعل مدرسة الدينية الملاصقة للصحن الحسيني الشريف مقراً لها وارصدت مبلغاً من المال اللازم فاصلحت به بعض جوانبها المهملة وكستها جميع احتياجاتها من ماء وكهرباء ولوازم التأثيث حتى صارت قبلة لانظار الوافدين ومعقلاً للعلم والدين .

ولم يمض طويل وقت على ذلك حتى بوشر باستملاك المدرسة

المذكورة لغرض فتح الشارع المحيط بالصحن الحسيني .

فانتقل العلامة الخطيب بموسوعته الدينية الى داره الواقعة في محلة المخيم ، المرقة — . . ثم تنازل عن امر المدرسة اولده العالم الفاضل الشيخ عبد الحسين الخطيب ، وصدرت اجازتها باسمه مجدداً والتف حوله اساتذة المدرسة وطلابها وبوشر في الدرس والتدريس على ذلك المنوال ردحاً من الزمن .

ثم فوجئت هي وبعض المدارس الدينية الاخـــرى في النجف الاشرف في العهد القاسمي بسحب اعتراف الوزارة لاجازتها وعدم قبول وثائقها ، وبالتالي قطع منحتها السنوية بحجة عدم حصولها على الاجازة الخطية اللازمة وعدم تطبيقها النظام الخاص بالمدارس الاهلية رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٨ كما . وجهت الى ادارة المدرسة نفسها في ذات الوقت اعادة النظر الى منحها الاجازة شريطة قبولها النظام الخاص في القانون اعلاه .

ثم أن المدرسة عكفت على دراسة الطلب جيداً ، واقـرت بعد المداولة مع الهيئة التدريسية بالموافقة على مستلزمات الطلب طالما لم يمس كيانها الديني بشيء . ولكن الوزارة رغم ذلك تراخت في تحقيق منح الاجازة اليها مـــدة تزيد على السنتين . وكان من جراء ذلك ان سيق الى الخدمة العسكرية جل طلابها

القدامى . عند ذلك بلغ اليأس والقنوط باولياء الطلاب عامة واهالي العلم خاصة اشده ، فتقدمت الهيئة العلمية للمدرسة بمذكرة شرحت فيه حقيقة الامر وطالبت بحقها الشرعي من القانون ووضع حد الى موقف الحكومة منها .

حينذاك شعرت الحكومة بحراجة الموقف وشاركتها الرأي وأولت طلب المدرسة جل اهتمامها وعنايتها واندفعت معها بشكل ملحوظ حتى اصدرت الاجازة الخطية اللازمة بها وبموجب القانون المشار اليه اعلاه .

وهاهي اليوم تؤمن ايمانها بنفسها الى غدها المشرق الوضاء .

منهج امتحان طلاب العلوم الدينية

لمدرسة العلامة الخطيب الدينية في كربلاء

السنة الاولى :

١ ـ متن الاجرومية : في علم النحو

٢ ـ متن المقصود : في علم الصرف

٣ ـ قسم العبادات : في علم الفقه

٤ ـ حفظ جزء عم : من القرآن الكريم تجويداً

٥ ـ جغرافية العراق

السنة الثانية :

١ ـ متن القطر : في علم النحو

٢ ـ حفظ كفاية المتحفظ : في اللغة

٣ ـ قسم النكاح والمفارقات : من الفقه

٤ ـ حفظ جزء تبارك : تجويداً من القرآن الكريم

٥ ـ حساب الاعمال الاربعة

السنة الثالثة

١ ـ حفظ خمسمائة بيت من الفية ابن مالك في علم النحو مع

تفهم شرحهـــا

٢ ـ حفظ مقصورة بن دريد فى اللغة

٣ ـ بحث البيع والاجارة والهبة والعارية من قسم المعاملات (من الفقـــه)

٤ ـ العقائد متن النسفية مع توضيحها توضيحاً كاملاً

٥ ـ الجغرافية العامة مختصراً

السنة الرابعة

١ ـ حفظ الباقي من الفية بن مالك في علم النحو مع تفهم شرحهـا

٢ ـ بحث الكفالة والحوالة والرهن واللقطة من قسم المعاملات (من الفقه)

٣ ـ مبادىء اللغة (للاسكافي)

٤ ـ الســـيرة النبويـــــة

٥ ـ الهندسة المسطحة (مختصراً)

السنة الخامسة

١ ـ بحث الشركة والاقرار والصلح والوقف والوصية والفرائض والنفقة والنسب من الفقه

٢ ـ احد شروح اليساغوجي فى المنطق مع حفظ المتن

٣ ـ حساب الاعمال الاربعة الكسر العادي والكسر العشري

٤ ـ اصول الحديث وحفظ خمسمائة حديث

٥ ـ علم المعاني في البلاغة

السنة السادسه :

١ ـ اصول الفقه

٢ ـ علم البيان من علم البلاغة

٣ ـ اصول التفسير وملخص تاريخه

٤ ـ الجزء الاول من سورة البقرة حفظاً وتفسيراً

٥ ـ ملخص تاريخ الاسلام

(الهيئة التدريسية)

تتألف هيئة المدرسة التعليمية من ستة معلمين بضمنهم مدير المدرسة . وهم من رجال الدين ، وفيما يلي اسمائهم :

الشيخ عبد الحسين الخطيب

الشيخ عبد الحسين الدارمي

الشيخ فاضل الحلي

الشيخ جابر الفكي

الشيخ محمد شمس

السيد عبد الواحد الجزائري

وقد ينوب عنهم في التدريس عند الغياب :

الشيخ مهدي الكاظمي . والشيخ عبد المنعم البيضاني .

والشيخ احمد الشذر .

(الطلاب) : يتكون مجموع الطلاب من ١٢٩ طالباً حالياً وهم موزعون على الصفوف الستة بنسب متباينة ، وفيهم بعض طلاب اجانب . (المكتبة) : تعد مكتبتها من المكتبات المهمة والقديمة وقد لمست وزارة التربية مدى نشاطها العلمي والادبي وادرجت مع كافة المكتبات الحكومية المساعدة . وتزود حالياً بالكتب والنشرات والمطبوعات داخل العراق وخارجه . وليس لها مورد مادي حكومي وهي مؤثثة بكافة الوسائل المطلوبة للمطالعين ، ومدى الاستفادة بها جيد وتحتوى فعلا على « ٣ » آلاف كتاب .

مدرسة الامام الباقر عليه السلام

فى كربلاء

هذه المدرسة واقعة في محلة العباسية الشرقية قرب مرقد المرحوم العلامة السيد محمد طاهر البحرانى وقد اسست في عام ١٣٨١ هجرية بهمة جماعة من المؤمنين ونخبة من العلماء العاملين .

وانها تحتوي على ثلاث صفوف يجتازها الطالب فى ستة سنوات والكتب والمواضيع التي تدرس فيها هي :

الصف الاول

الكتاب	المؤلف	الموضوع
تبصرة المتعلمين	العلامة الحلي	الفقه
القطر	لابن هشام	النحو
رسالة الاعتقادات	للصدوق	العقائد
تواريخ المعصومين	لمحمد السماوى	التاريخ

حساب منهج خامس ابتدائي		التاريخ
جغرافية خامس ابتدائي		جغرافية

الصف الثاني

مفاتيح الشرايع	الفيض الكاشاني	الفقه
شرح الالفية	لابن عقيل	النحو
أصول الاستنباط	للحيدري	أصول الفقه
الجزء الاول من «المنطق»	للمظفر	المنطق
كتاب اللغة الانجليزية	منهج خامس ابتدائي	اللغة الانجليزية
الجغرافية الطبيعية	الهيئة	

الصف الثالث

من لا يحضره الفقيه	للشيخ الصدوق	الحديث
تفسير الصافي	للفيض الكاشاني	تفسير القرآن
فرائد الاصول	للشيخ الانصاري	اصول الفقه
الجزء الثاني من «المنطق»	المظفر	المنطق
كشف الحق ونهج ٧٢٦ ق	العلامة الحلي	الكلام

الامتحانات :

وكيفية الامتحان فيها ، تتشكل لجنة من اساتذة كربلاء والنجف للقيام بأمتحان الطلاب في رأس كل ستة أشهر وتعطى

الجائزة للطالب الناجح في الصف الاول مبلغ خمسة دنانير مع كتاب ديني مهم .

والناجحين في الصف الثاني مبلغ عشرة دنانير مع كتابين دينيين .

والناجح في الصف الثالث مبلغ خمسة عشر ديناراً .

وفي هذه المدرسة مكتبة عامة تحتوي على الف كتاب في مختلف العلوم والفنون باللغات المتعددة والكتب في معرض استفادة العموم داخل المدرسة وخارجها ودوامها في الاسبوع ثلاثة ايام عصر يوم السبت ويوم الاحد ويوم الاثنين وتقوم هذه المدرسة بتأليف كتب ونشرات دينية واخلاقية فبعدما تعرضها على الرقابة تقوم بطبعها وتوزيعها على من له أهلية بلا عوضاً .

ومن الواضح المعلوم ليس لهذه المدرسة موقوفة ولا تشملها مساعدات دائرة الاوقاف وإنما يقوم بمساعدتها رجال من اهل الخير :

وعميد هذه المدرسة العالم الفاضل السيد محمد حسن عماد الدين البحراني ، عينه ساهرة لقيام شؤونها .

نعم قيض الله رجالا عاملين لخدمة مدينة سيد اباة الضيم ابي عبد الله الحسين (ع) فنعم أجر العاملين .

﴿ كلمة العلامة ﴾

الشيخ محمد الخطيب

﴿ فى حق العالم الفاضل السيد عباس ﴾
«(الحسينى الكاشانى)»



صورة سماحة العالم

السيد عباس الحسينى الكاشانى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الانبياء وفضل مدادهم على دماء الشهداء وأفضل الصلوات والسلام على نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خاتم الانبياء وآله المعصومين الهادين المهديين على

الخلق اجمعين الامناء الأصفياء واللعنة الدائمة على اعدائهم الى يوم لقاء الله .

وبعد :

لا يخفى على كافة اخواننا المؤمنين ان جناب السيد العالم الفاضل الكامل العامل العلامة الجليل السيد عباس الكاشاني نجـل المرحوم السيد علي اكبر الحسيني الكاشاني ﴿ طاب ثراه ﴾ قـد حضر لدينا برهة من الزمان في علم الفقه حتى نال رتبة سـامية ومرتبة شامخة من الفضل والرشاد مقرونا بالصلاح والسداد التي هو المأمول والمراد وقد رأيته حسن السليقة جيد القريحة وفقه الله تعالى للعلم والعمل انه خير موفق ومعين .

وقد اجزته في الرواية عن أهل بيت العصمة والحجج على الامة ليكون من اهل الرواية والحديث أيضاً كما اجازني به الاستاذ العلامة النحرير شيخ الشريعة الشيخ فتح الله الاصفهانى طاب ثراه والعامل الكامل السيد محمد مهدي البحراني المجاز من شيخ الطائفة والمرجع العام في زمانه المرحوم الشيخ محـمد طه نجف أعلى الله فى الخلد مقامه باسانيدهما المنتهيتين الى المشايخ الكرام وارباب الحديث المعول عليهم لدى الطائفة المحقة بين الانام .

وأوصيه بمراعات الاحتياط السالك مسالك النجات وان

لاينساني من الدعوات الصالحات في حياتي وبعد الممات انه تعالى ارحم الراحمين ،

حرره :

﴿ في مدرسته الدينية العلمية في يوم الجمعة ٢٩ ربيع الاول ١٣٧٤ هـ ﴾ .

محمد الخطيب

محل الخـــاتم الشريف

منهاج المكتبة العامة المركزية
فى لواء كربلاء

اعضاء مجلس المكتبات

الرئيس : السيد متصرف اللواء السيد سلطان امين

العضو الدائم . السيد مدير التربية السيد موسى الاعرجي

العضو الدائم . امين المكتبة المركزية السيد محمد حسن الشهيدي وسكرتير المجلس .

العضو : السيد معاون متصرف الادارة المحلية السيد عبدالمجيد البرواري .

العضو : السيد رئيس بلدية كربلاء الاستاذ صادق الخطيب

العضو : السيد مفتش تربية كربلاء السيد حسين الداقوقي

العضو : السيد امين مكتبة النجف الشيخ عبد الزهراء عاتى

عدد مكتبات اللواء اربعة

١ ـ المكتبة المركزية العامة .

٢ ـ مكتبة النجف « «

٣ ـ مكتبة الكوفة « «

٤ ـ مكتبة عين التمر « «

تأسست مكتبة كربلاء المركزية سنة ١٩٤٤ م ، واول موظف عين فيها محمد حسن الشهيدي ثم توسعت حتى اصبح عـدد موظفيها اربعة .

امين المكتبة محمد حسن الشهيدى

معاون امين المكتبة السيد عبد كاظم

كاتب المكتبة السيد ناظم داخل مكوطر

المراقبة الست سميره عبد المجيد

المستخدمين ثلاثة :

الفراش عكاب علوان

« عباس

الحارس ابراهيم مناور

عدد الرواد الذين يرتادون المكتبة ذ كور وإناث معدل ١٠٠ الى ١٢٠ شخص يومياً .

عدد الكتب التي تحتويها المكتبة حوالي (٨٠٠٠) كتابـاً في مختلف الفروع .

يؤلف رئيس مجلس اللواء العام في مركز اللواء سنوياً مجلساً يسمى مجلس مكتبات اللواء لا يزيد عدد اعضائه عن سبعة على الترتيب الآتي .

أ ـ ثلاثة اعضاء دائميين هم :

١ ـ متصرف اللواء ويكون رئيساً للمجلس ومدير تربية اللواء وأمين المكتبة المركزية العامة الذي يقوم بمهام السكرتارية ايضاً .

ب ـ اربعة اعضاء يختارهم رئيس مجلس اللواء العام يمثلون النشاط الثقافي والاجتماعي والاداري في اللواء .

حـ ـ يجتمع المجلس مرة في كل شهر ويجوز ان يجتمع اكثر من ذلك بدعوة من رئيسه .

تكون واجبات المجلس النظر في القضايا المكتبية الآتية ورفع التوصيات اللازمة بشأنها الى متصرف اللواء واعلام كل من وزارتي التربية والداخلية .

١ ـ وضع الخطة السنوية للخدمات المكتبية وتوسيعها في اللواء .

٢ ـ تخصيص المالية اللازمة ووضع الملاكات للمكتبات العامة في اللواء .

٣ ـ انتقاء وشراء الكتب والمشاركة بالمجلات والجرائد للمكتبات العامة فى اللواء .

٤ ـ تجهيز المكتبات العامة بالاثاث واللوازم المكتبية .

٥ ـ فتح مكتبات عامة جديدة وغرف مطالعة .

٦ ـ مساعدة المكتبات المدرسية والمكتبات الاهلية العامة

٧ ـ المبادلة بالكتب المكررة مع المكتبات الاخرى داخل العراق وخارجها .

٨ ـ النظر في التقارير التي يقدمها مفتشوا المكتبات الفنيون وامناء المكتبات في اللواء واتخاذ ما يلزم بشأنها .

٩ ـ اصدار دليل سنوي لمكتبات اللواء .

١٠ ـ النظر في القضايا الاخرى التى يحيلها رئيس مجلس اللواء العام .

واجبات امين المكتبة : جمع وحفظ الكتب والمخطوطات والمطبوعات الدورية والنشرات والتجميلات والافلام المصورة واللوحات الفنية ذات العلاقة بالتراث العلمي والاجتماعي على الصعيدين الوطني والعالمي وتيسير استفادة الجمهور منها بعد تنسيقها واعداد الفهارس لها .

تنظيم قاعات المطالعة والفعاليات والمخازن وتهيئته محل خاص

بمطالعة السيدات والاطفال .

تأمين سلامة مرافق ومحتويات المكتبة وتنظيمها ونظافتها .

اقامة مراسم ثقافية عامة عن طريق المحاضـرات والمباريات وغيرها من وسائل التثقيف .

اقامة معارض فنية وثقافية .

اعداد نشرات شهرية عن الكتب الجديدة والنشاط المكتبي وتقديم التقارير الشهرية والسنوية الى وزارة المعارف ومجالس مكتبات اللواء وفق الاستمارات التي تعدها مديرية المكتبات بوزارة التربية .

الاتصال بمديرية المكتبات العامة ودور النشرات والمكتبات العامة داخل العراق او خارجه في كل ما يتعلق بالامور الفنية على ان تخبر الادارة المحلية بذلك .

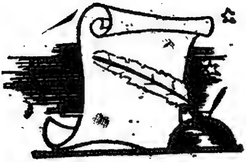
اقتراح ما يجب شطبه من الكتب المستهلكة والمفقودة بعد كل جرد في صدور الانظمة المتبعة في مثل هذه الامور .

تكون الخدمات المكتبية في اللواء على الوجه الآتي :

١ ـ تؤسس في كل مركز لواء مكتبة عامة ويجوز فتح فروع لها فيه .

٢ ـ تؤسس في كل مركز قضاء والنواحي مكتبات عامة .

٣ ـ تؤسس في اللواء مكتبة متجولة تابعة للمكتبة المركزية العامة في اللواء تقوم بوظيفة المكتبة العامة في الاماكن التي لايتيسر فيها تأسيس مكتبات عامة او غرف مطالعة كما انها تقوم بتزويد المكتبات العامة البعيدة او غرف المطالعة بما تحتاجه من الصحف والكتب والمجلات .



معلومات عن مشاريع

بلدية كربلاء

١ ـ مشروع مجارى المياه القذرة بعد مراجعات وجهود قامت بها البلدية فقد أتمت شركة المخزن الهندسية الدراسات الكاملة والمواصفات الفنية الخاصة بمشروع مجارى المياه القذرة لمدينة كربلاء فقد دفعت بلدية كربلاء مبلغاً قدره : { عشرة آلاف دينار } لقاء هذه الاعمال بعد تخصص مبلغ قدره { } ديناراً على حساب الخطة الاستثمارية لمشاريع السنوات الخمس القادمة لغرض تنفيذ هذا المشروع وسيباشر بالعمل به خلال السنة المالية ٩٦٥ ـ ٩٦٦ وفي تنفيذ هذا المشروع تخليص لأموال المواطنين وأرواحهم من الهلاك والدمار .

٢ ـ مشروع تبليط شوارع كربلاء الرئيسية بالطريقة الفنية الحديثة ، ومد مجارى مياه الامطار والمياه القذرة فيها مع تبليط الارصفة بالبلاطات الكونكريتية . لقد أتمت بلدية كربلاء تبليط

بعض الشوارع الرئيسية في العام الماضي بالطريقة الفنية الحديثةمع انها قامت بحفر الشوارع عامة لغرض مد شبكة ماء كربلاء الجديدة في المدينة وقد بذلت جهود جبارة حتى استطاعت الحصول على مبلغ قدره (ـ | ٥٠٠) الف دينار على حساب القرض من البنك المركزي العراقي ؛ وقد أحيل مؤخراً تبليط الشوارع المبينة فى أدناه بعهدة أقل المقاولين سعراً وبدل قدره (٢٦٢٣٠٠) ديناراً وهذه الشوارع هي :

١ شارع العلة ، المخيم ، السعدية

٢ « الكمرك رقم (٦)

٣ الشارع المحيط بالروضة الحسينية المقدسة

٤ الشارع المحيط بالروضة العباسية المقدسة

٥ شارع بن فهد

٦ شارع باب السدرة حتى محلة باب السلالمة .

٧ « القاهرة خلف صحن سيدنا العباس حتى فلكة العروبة ـ العلقمي سابقاً .

٨ « النجارين حتى البازول الواقع مابين شارع الأمام علي (ع) وشارع العباس .

٩ الشوارع الفرعية المحصورة مابين شارع الكمرك وشارع

سيدنا العباس وشارع الامام علي « ع »

٣ ـ المكائن والمعدات الفنية :

لقد تم شراء سيارات قلابية لنقل الاتربة والاوساخ عدد ٣ كما تم شراء ماكنة للشغل وماكنة كريدر لتسوية وتعديل الطرق ودفن المستنقعات . كما تم شراء سـيارة خاصة بنقل الازبال مع أربعة عربات أتوماتيكية تأميناً لنقل الاوساخ وخاصة في مواسم الزيارات . وأعلنت مناقصة وتجهيز البلدية بسيارة رش واخرى لنقل اللحم من المجزرة الى القصابين وإن كلفة شراء المكائن التي تقرر شراؤها خلال السنة الحالية ـ / ١٥ الف دينار .

٤ ـ المتنزه العام لمدينة كربلاء

بالنظر لأهمية مدينة كربلاء وشهرتها بالبساتين والمتنزهات ولأجل تمكين الزائرين والسواح والوافدين الي المدينة من الاطلاع على أنواع الاشجار والازهار وتهيأت محلات لراحتهم فقد قرر المجلس البلدى فى كربلاء إنشاء متنزه عام على القطع المرقمة : « ٣١ / ٦٧ و ٤ / ٦٧ و ١ / ٦٧ و ٦٩ / ٥٨ و ٥٧ و ٥٩ و ٦٠ و ٧٢ و ١٢٠ و ٢١١ م ٢٤ العباسية » الواقعة فى محلة العباسية الغربية والتي تحيطها أربعة شوارع عامة وقد خمنت الكلفة لأكمال

هذا المشروع بمائة الف دينار حيث صمم على أحدث الطرق ويشمل على محلات للراحة وكازينوا وماركات ومشاتل ورياض للاطفال وغير ذلك مما يساعد على قضاء ساعات الفراغ للشباب باللهو البريء .

٥ ـ انشاء نافورة كهربائية مائية ملونة في باب بغداد وفي ساحة العروبة :

لقد اعلنت مناقصة إنشاء نافورة كهربائية مائية ملونة في ساحة العروبة في باب بغداد مع ساحة ومحلات جلوس للقاصدين اليها وقد خصص لهذا المشروع مبلغاً قدره (٢٠٠) الف دينار حيث سينشأ على الساحة الرئيسية للمدينة .

٦ ـ انشاء كراج مركز اطفاء كربلا :

لقد كانت المدينة محرومة حتى من فرق الاطفاء وقد أحدثت الحرائق أضراراً جسيمة لأموال المواطنين وارواحهم وقد تم تشكيل فرقة للأطفاء منذ سنتين ولغرض تأديه الفرقة لواجباتها على أحسن وجه فقد تم تجهيزها بثلاث سيارات خاصة بالاطفاء ومواد ولوازم أخرى ، وقد اعلنت مؤخراً مناقصة بناية جديدة تكون مقراً ثابتاً للفرقة ومحلا خاصا بسيارات البلدية وإن الكلفة

لانجاز هذا المشروع ٢٥ الف دينار .

٧ ـ انشاء مجزرة عصرية

إن المجزرة الحالية صغيرة وقديمة وأنها تقع ضمن منطقة مكتظة بالسكان ولدفع الاضرار عنهم وتخليصهم من الروائح ولأجل إنشاء مجزرة حديثة مع محلات للدباغة وحضائر للحيوانات فقد أحالت البلدية تعهد البناء الى أحد المقاولين بكلفة قدرها (٥٠٠ | ١٢٢٦٥) ديناراً وقد باشر المقاول بالعمل في المحل الجديد . أي في المنطقة الصناعية على طريق النجف القديم وعلى أرض واسعة تعود ملكيتها الى وزارة المالية .

٨ ـ الابنية والمنشآت

بالنظر لقيام البلدية بفتح وتوسيع شارع العباس وتبليطه حديثاً بالطريقة الفنية ووجود فضلات مبعثرة في أطرافه ولغرض ايجاد موارد ثابتة للبلديـة وتنظيم واجهات الابنية في الشارع المذكور ، حيث المحلات التجارية والدوائر والمركز المدني للمدينة وعليه فقد قامت البلدية ببناء هذه الفضلات لاتخاذها حوانيت وشقق للايجارات وقد أحيل تعهد ثلاث بنايات على الفضلات ١٣٦ مقاطعة ٧٣ عباسية شـارع العباس (ع) وشقق وحوانيت على

القطعة تسلسل ٥٠٢ وأبنية اخري على القطع ٦ | ٧ و١٣ و١٨١ عباسية بكلفة قدرها (ثمانية عشر الف دينار) كما أحيل تعهد إنشاء مخزنين نموذجيين في كربلاء يحل أزمة الخبز لا سيما في الاحياء الجديدة وإن النية متجهة لا كمال بناء جميع الفضلات الواقعة على شارع العباس .

٩ ــ تبليط الاسواق والازقة بالكونكريت بالطريقة التعاونية مع الاهلين

لقد وجدت البلدية الكثير من الطيبين من أهالي كربلاء الكرام وقاموا بالتعاون معها في سبيل سرعة تبليط الازقة والاسواق التي لم ترصد لها الاعتمادات خلال السنة الحالية وإستطاعت البلدية بالفعل من تبليط كل أسواق المدينة والازقة في محلات باب الخان وباب السلالمة وباب الطاق والمخيم وباب النجف على أساس تحمل البلدية نفقات الحصو والرمل والمكائن والمعدات الفنية والاشراف الفني والانابيب مجاري المياه والقوالب والارصفة الجانبية المتيسرة وتحمل الاهلين قيمة السمنت وإجور العمال وقد أعفت البلدية الفقراء والجوامع والمعاهد الدينية عن هذه النفقات.

٩ ــ اجور الماء والكهرباء

لقد عرض السيد رئيس البلدية على المؤتمرين في المؤتمر العام

لرؤساء ومدراء بلديات ألوية العراق موضوع زيادة إجور الحد الادنى للماء والكهرباء وبين ما تلاقيه الطبقة الفقيرة والتي لم تستفد من التخفيض السابق بسبب صرفياتها للماء والكهرباء وضرورة جعل الاجور للحد الادنى للماء والكهرباء بـ (١٥٠) فلساً بدلا من (٢٥٠) فلساً وقد أيد المؤتمرون الاقتراح وتقرر التخفيض والعمل بالتعرفة الجديدة إعتباراً من الشهر الحالي .

متصرف لواء كربلاء

لما خفقت اعــلام الجمهورية على ربوع العراق في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨م المصادف اواخر ١٣٧٧هـ عين الزعيم فؤاد عارف متصرفاً لكربلاء ومن بعده عبود الشوك ومن بعده العقيد سالم عبدالرزاق ثم الاستاذ حسن الحاج وداي ثم السيد كاظم الرواف ثم الاستاذ سلطان امين النجفي فأخــذ الاخير يعمل لمدينة كربلاء ودونك اعماله :

١ ـ نظراً الى شارع الفناهرة الذي لم يتم انجازه فأمر بانجازه واتمامه وسماه شارع القاهرة بدلا من الفناهرة .

٢ ـ غير اسم شارع بغداد الى شارع الوحدة العربية .

٣ ـ غير اسم ساحة العلقمي الى ساحة العروبة .

٤ ـ غير اسم ساحة البلوش الى اسم ساحة الامام علي

٥ ـ غير اسم ساحة علي الاكبر الى ساحة الشهداء لانها واقعة امام باب صحن الحسين « باب الشهداء »

٦ ـ أمر بتأسيس فندق وكازينو ومطعم في بناية واحدة ذات اربع طوابق مدارجها كهربائية وخصص لها ثلاثون الف

دينار على ان تكون قرب ساحة العروبة .

٧ ـ وضع الحجر الاساس في الذكرى السنويـــة الاولى لثورة تشرين لأنشاء نافورة كهربائية مائية ملونة في ساحة العروبة وخصص لها ٢٠ الف دينار .

٨ ـ طلب من الاستاذ صادق الخطيب رئيس بلدية كربلاء بان يمضي الى ميناء البصرة لينظر الى منتزة ذلك الميناء* حتى يعمل مثله في مدينة كربـــلاء . فمضي الرئيس الى الميناء وجاء بتصاميم ذلك المنتزه وقد خصص له مائة الف دينار .

٩ ـ مضى الى بغداد لمواجهة رئيس الجمهورية وطلب منه ١٠ آلاف دينار لترصيم داخل أطراف القبة العباسية بالمرايا ذات الاشكال الهندسية الفنية ، البديعة الشكل والتي تتخللها المصابيح الكهربائية فلبي الرئيس طلب المتصرف وارصد مبلغاً قدره «٧٥٠٠» من خزينة بغداد ومبلغ «٢٥٠٠» دينار من خزينة الاوقاف فلما قبض المبلغ المذكور خصص جزء منه لصنع باب ذهبي للأيوان المقابل لمرقد حبيب بن مظاهر الاسدي .

وتعهد بصنع هـــذه الباب حسين مؤيد الايراني على ان تدفع له كمية من الفضة وكيلو ومثاقيل من الذهب مع الفين ومئتين دينار قبض منها الف وخمسمائة مقدمة والباقي عند اتمام العمل .

المدرسة الحسينية الايرانية
فى كربلاء

بعد ان تغير الحكم فى ايران من الحكم المطلق الى الحكم الدستوري هاجت احاسيس شطر من الجالية الايرانية في كربلاء ونمت عواطف ابنائها ونكروا في تشكيل جمعية يكون اعضائها على اتصال بالجمعيات الديمقراطية في ايران فالفوا لجنة دعيت بلجنة المساواة كان يرأسها الشيخ علي الشهير بشيخ العراقين له مكانته في كربلاء بين الجالية الايرانية وهو خلف المرحوم الشيخ زين العابدين المازندرانى .

وكان من أعضاؤها السيد حسين آل السيد عبد الكريم القزوينى والسيد مرزا هادي المرعشى ومشهدي اقا السراج ومحمد علي الغفورى اليزدى الصراف والشيخ عبد الله الاندرماني والشيخ محمد بن عبد الرحيم المؤذن والشيخ صادق البزاز القزوينى .

وكان يسعى الاعضاء دائماً لتقدم الجمعية وازدهارها ففكروا

في تأسيس مدرسة اهلية تجمع ابناءهم وتأخذ على عاتقها امر تثقيفهم حسب التقاليد الايرانية فجمعوا مبلغاً من المال وأسسوا مدرسة عرفت باسم « المدرسة الحسينية الايرانية » فاستأجروا لها داراً من صاحبها الحاج عبد الصراف الاصفهاني بمبلغ ٢٧ ليرة عثمانية وهذه الدار واقعة في سوق الحسين جنب حمام المالح في عام ١٣٢٥ هـ ووضعت على باب المدرسة لافتة تحمل اسم المدرسة وشعار الدولة الايرانية ، وكان هذا بدون اجازة من الحكومة العثمانية . وكان المضو الشيخ محمد حجره في الجانب الغربي من صحن الحسين عليه السلام يدرس فيها الصبيان فانتقل بهم الى المدرسة المذكورة وازداد عدد تلاميذهــا ممن ذكرنا من الجالية الايرانية فعهدت إدارة المدرسة الى المضوا السيد مرزا هادي المرعشي واستمر مديراً لهـا عشرة أعوام ثم استقال منها وعهدت الادارة الى رجـــل يدعى بالاديب ولم يدم الاديب في ادارة المدرسة الا قليلا حتى استقال فخلفه السيد محمد اعتماد بن السيد عيسى الاردبيلي فصارت المدرسة في ايامه في حالة احتضار لعدم قابليته وقلة الاعانة المالية للمدرسة فالتفت أعضاء الجمعية لهذا الضعف المالي وأسرعت الى تأليف لجنة فرعية خاصة وضيفتها القيام بما يلزم من الخدمات لرفع مستوى المدرسة .

وكانت تتألف من السيد باقر بن السيد احمد الشيرازي والسيد عبد الحسين الغفوري اليزدي ومحمد علي بن ابراهيم البروجردي ومحمد علي غفوري اليزدي الصراف والسيد مرزا هادي المرعشي والسيد حسين الهمداني ابن بنت جعفر قلي الهمداني ومشهدي أغا السراج وحاج مرزا علي البهبهاني والشيخ حسين الكشوان والسيد جواد آل السيد عبد الرسول .

وعين السيد جواد المذكور رئيساً للجنة والسيد عبد الحسين اللغوي أميناً للصندوق . فبذلت اللجنة الفرعية مالها من جهود في جمع الاعانات والمساعدات .

المالية من بعض رجالات كربلاء من الايرانيين ، ومن الايرانيين الذين كانوا يقدمون كربلاء لزيارة العتبات المقدسة . فنشطت المدرسه ثانية وزاولت خدماتها في حقل الثقافة الايرانية ، [فاستقال مديرها وعين السيد صادق نشأت مديراً لها .

وفي تلك الايام اسس رجل آخر من ابناء الجالية الايرانية يدعى الشيخ مهدي الرئيس الخراساني مدرسه سماها (الاحمدية) بمناسبة زيارة الملك أحمد شاه القاجاري الى لمدينة كربلاء ، ثم الحقت بالمدرسة الحسينية . وسبب ذلك ان الشيخ محمد المار ذكره

كان من دعاة المشروطة فاراد المستبدة قتل ، فمضى الى بغداد وصار معلماً في مدرسة الشرافة الايرانية . ثم مضى الى المحمرة وصار معلماً في المدرسة الخزعلية .

ثم عاد الى كربلاء واقنع مؤسس الاحمدية على ان يكون معلماً في الخزعلية ، فمضى معه وأوكل الاحمدية الى الشيخ محمد الفارسي المعلم في الحسينية . فطلب المدير نشأت من الشيخ الفارسي ان يختار التدريس في احدى المدرستين ، فاحرج المدير موقف الفارسي واقنعه ان يضم الاحمدية الى الحسينية ، فتم ذلك وتوسعت المدرسة .

بعد التحاق الاحمدية بها وتضاعف عدد طلابها وانتقل السيد نشأت الى طهران فعهدت الادارة الى الشيخ محمد الفارسي واخذت الهيئة الفرعية تكاتب معارف ايران طالبة منها المساعدة المالية للمدرسة وعلى اثر ذلك زار كربلاء الاستاذ داور وزير المالية الايرانية لدى عودته من اوربا فاتصلت به ادارة هذه المدرسة والهيئة الفرعية وطلبت منه المساعدات المالية اللازمة وبعد مراسلات تمت بين ادارة المدرسة ووزارة المعارف الايرانية قررت الوزارة ان تمد كل مدرسة إيرانية في العراق بمبلغ (١٠٠٠) ريال شهرياً فكانت مساعدة مجدية مثمرة .

وزار كربلاء رضا شاه سنة ١٣٠١ هجرية شمسية ، وكان يشغل منصب رئاسة الوزراء ووزارة الحربية فطلبت منه الجالية الايرانية ان تصير المدارس الايرانية حكومية وتأخذ الحكومة على عاتقها مصاريف هذه المدارس فوافق وأصدر اوامره الى وزارة المعارف بضم هذه المدارس الى مدارسها وتزويدها بكل ما يلزم وتجهيزها بجميع الوسائل من كتب وغيرها وتنظيم المناهج الاساسية وفي سنة ١٣٠٧ هجرية شمسية انضمت هذه المدارس الاهلية الايرانية الى وزارة المعارف الايرانية بصورة رسمية وعين الاستاذ احمد امين مديراً للمعارف الايرانية في العراق وقد اهتم بهذه المدرسة اهتماماً عظيماً فامر بلبس الكشافة فيها وعين محمد غلام مديراً للمدرسة بدلا من الفارسي ثم عين السيد محمد علي صبرى مديراً لها وكان من خريجي دار المعلمين ببغداد فدام في الادارة سنين فراجت الكشافة في ايامه وكان يسعى في تقويتها وتجهيزها واقامة الاستعراضات وفي عام ١٣١١ هجري شمسي عين السيد عبد الحسين الخلخالي مديراً لها وبقي في إدارتها أربع سنوات وفي عهده زار عدد من طلاب المدارس الحسينية والعلوية والاخوة في كربلاء والنجف والكاظمية إيران والمنظمات الكشافية فيها والمعاهد الثقافية والدوائر الحكومية فقصر گلستان التاريخي وقابلوا الملك رضا شاه بهلوي

في طريق شمران ـــ طهران وكانت هذه الزيارة قد نظمت من قبل وزارة المعارف الإيرانية .

ولمــا نقل مديرها الخلخالي عين مكانه المرحوم الشيخ محمد القاسي مديراً لها أيضاً سنة ١٣١٥ هجري شمسي فلما قضى نحبه عهدت إدارتها الى السيد مرتضى علائي سنة ١٣١٨ هجري شمسي فلم يدم سنة واحدة فلما نقل منها عهدت إدارتها الى وكيل مدير مدرسة الشرافة الايرانية في بغداد الأستاذ الحاج أحمد الكرماني الملقب مشكوة وذلك سنة ١٣١٩ هجري شمسي فنشطت المدرسة وزاد عدد طلابها وارتفع مستوى التعليم فيها أيام إدارته لها ثم إضيف اليها القسم المتوسط في نفس البناية فصار وكيلا بشؤون إدارة المتوسطة بالاضافة لكونه مديراً للحسينية الابتدائية واحيل على التقاعد عام ١٣٣٧ هجري شمسي وعين مكانه المدرس السيد محمد علي امام مدير للمتوسطة ووكيلا للابتدائية .

ولما نقل الى أيران قام المعلم الحاج محمد كاظم اقبال وكيلا لشؤون إدارة المدرسـتين . ثم عين المـدرس ناصر قلي هندسي مديراً للمتوسطة ووكيلا للا بتدائية ولما نقل الى إيران قام المعـلم اقبال وكيلا للأدارة تلك المدرستين ، ثم عين المدرس يحيى قرداغي مديراً للمتوسطة ووكيلا للا بتدائية ، ولما نقل الى ايران

مقام المعلم أقبال وكيلا لأدارة المدرستين .

وفي عام ١٣٨٤ هجري قرى عين المدرس حسين الملقب بالحائري الكرماني مديراً للمتوسطة ووكيلا للأبتدائية والمدرسة واقعة الآن في محلة العباسية الغربية عند الميدان ومجموع طلابها الآن ٥٠٦ طالب وإجرة المدرسة في السنة ١٠٠٠ دينار عراقي سنوياً .

المعلمون لهذه المدرسه

هم :

١ ـ السيد نجم الدين بن السيد كاظم بلادى

٢ ـ مهدى نوزري جديد

٣ ـ عبد الحميد فلسفي

٤ ـ محمد حسن الاطرقجي

٥ ـ عبد الله الكتانى

٦ ـ جمشيد الكتاني

٧ ـ خليل سرابي

٨ ـ السيد امين شريف

٩ ـ السيد فرهاد بن السيد محمد رضا بن السيد احمد الاسترابادى ·

١٠ ـ السيد محمد العيد علي رى بور

١١ ـ علي بن الشيخ حسين بن الفقيه الشيخ علي الشاهرودي

١٢ ـ محمد حسن بن عزيز القزويني الشهير بالفردومى

١٣ ـ السيد ناصر بن السيد محسن بن السيد علي الحكيم ·

١٤ ـ محمد علي بن محمد حسن الشيرازي الشهير بالصلواتى فهو معلم ومراقب المدرسة

وثلاثة يعملون في المدرستين الايرانيتين الابتدائية والمتوسطة ،

١ ـ محمد جعفر بن محمد جواد الشهير بتاج بخش

٢ ـ احمد آل الحاج علي اكبر اليزدى الشهير بتاجريان

٣ ـ احمد بن الشيخ محمد بن الفقيه الحاج ميرزه حسين النورى والمدير حسين الحائرى الكرماني يعمل بالابتدائية والمتوسطة ·

وكذلك معاونه الحاج محمد كاظم بن الحاج حسين آل محسن خان البهبهاني يعمل في المدرستين بكل اخلاص .

الفراشون لهذه المدرسة :

هم :

١ عبد الله بن الحاج امين الله
٢ محمود رضا الحاج عبد الله
٣ سليم الحاج محمد

المتوسطة الحسينية الايرانية

فى كربلاء

كان تلامذة المدرسة الايرانية الحسينية فى كربلاء عند اخذهم لشهادة الصف السادس على أقسام ثلاثة :

قسم يدخل المتوسطة العراقية فى كربلاء ، وقسم يمضى الى بغداد للمدرسة المتوسطة الايرانية ، والقسم الثالث يتركون الدراسة لأنهم لا يتمكنون من الرواح الى المتوسطة الايرانية فى بغداد ولا يرغبون الدراسة فى المتوسطة العراقية .

فالتفت الى هذا الوضع مدير معارف مدارس الايرانية في العراق ، وهو الاستاذ عبد الله الملقب « برهنا » فأخذ بهم ويسعى افتتح متوسطة ايرانية في كربلاء فحصلت له الموافقة من وزارة المعارف العراقية وذلك في عام ١٩٥٦ الموافق ١٣٣٥ هجرية شمسية فشكلوا الصف الاول لها في بناية المدرسة الحسينية الايرانية الواقعة فى محلة العباسية الغربية عند الميدان :

وكان حين ذاك المدير لها المعلم أحمد مشكاة الكرماني وصار وكيلاً للمدرسة ولما أحيل على التقاعد وذلك في عام ١٣٣٧ شمسية هجريه . عين المدرس السيد محمد علي امام مديراً للمتوسطة ووكيلا للابتدائية ولما نقل الى ايران قام الاستاذ إقبال وكيلا لتلك ثم عين المدرس ناصر قلي المهندسى مديراً للمتوسطة ووكيلا للابتدائية ولما نقل الى إيران قام الاستاذ الحاج محمد كاظم إقبال وكيلا للمدرستين ، ثم عين المدرس يحيى قره داغي مديراً للمتوسطة ووكيلا للابتدائية ، ولما نقل الى ايران قام الاستاذ إقبال وكيلاً للمدرستين واستمرت هذه المدرسة المتوسطة الحسينية في بناية الابتدائية الحسينية غير انه انفصلت عنها بمساعي مدير معارف المدارس الايرانية في العراق جناب الاستاذ علي اكبر الكوثرى وذلك في عام ١٩٦٣ نقلت الى دار محمد الحاج عبد علي الواقعة في العباسية الغربية المرقة ١٩٣ — ٢٤ استأجرتها مديرية المعارف الايرانية بسعر ٤٥٠ ديناراً عراقياً سنوياً وعقدت حفلة مشتركة لاستقلال المتوسطة من الابتدائية ولذكرى ميلاد ولي العهد رضا بهلوى الثاني .

وقد حضر تلك الحفلة السلك الخارجي ومديرية للمعارف من الايرانيين كما حضرها مدراء المدارس العراقية في كربلاء وآخرون

من رجال الحكومة العراقية . وقد وضعت موائد الفواكه والحلويات للحاضرين فبعد القاء الخطب وتناول الفواكه والحلويات انتهى الحفل الكريم بالتبريك والهناء .

وكان من جملة من القى خطاباً هاماً مدح فيه العرش الايرانى هو الاستاذ الكوثري :

ثم انتقلت منها الى دار استأجرتها المعارف الايرانية من مديرية أوقاف كربلاء بمبلغ ٣٥٠ ديناراً عراقياً سنوياً وهى واقعة في العباسية الغربية في عام ١٩٦٤ ميلادية وعدد تلاميذها في الوقت الحاضر ٤٦ طالباً .

وقد عين المدرس حسين الحائرى الكرمانى مديراً لها ووكيلا للابتدائية وذلك فى عام ١٣٨٤ هجرية خامس من جمادى الاول .

ملاك هذه المدرسة في هذه السنة :

١ المدرس عبد الامير بن ميرزه عبد الحسين بن العلامة ميرزه محمد تقي الشيرازي .

٢ المدرس منصور افشارى

٣ المعلم محمد علي فرى پور بن سعيد كلادوز وثلاثة يعلمون في الابتدائية وفي هذه المدرسه وهم :

١ المدرس محمد جعفر تاج بخش
٢ المدرس أحمد تاجريان
٣ المعلم أحمد إبن الشيخ محمد بن الحاج ميرزه حسين (الفقيه المشهور) .

والفراش لهذه المدرسة هو :
محمد علي عبد الرسول .



المدرسة الحسينية الابتدائية

الايرانية للبنات فى كربلاء

كن الفتيات الايرانيات في كربلاء يدرسن في بيوتهن عند اوليائهن ويؤدين الامتحان في مدرسة البنين الايرانية فطلب اولياء البنات فتح مدرسة ايرانية للبنات من مــدير معارف المدارس الايرانية في العراق فأخذ المدير يدرس هذا الطلب ، فطلب من المسؤلين فتح مدرسة للبنات ملحقة لمدرسة البنين الايرانية فى كربلاء فلبي المسؤلون هذا الطلب .

فأخذ المدير يهيء ما يحتاج لهذا الملحق فأستأجر داراً في محلة العباسية الغربية وهي واقعة مقابل الحسينية الاصــفهانية بمبلغ قدره اربعمائة دينار في السنة .

ولما فتحت هذه المدرسة وذلك في شهر جمادى الاول عام ١٣٨٤ هجرية ، في بداية السنة ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤ الدراســية فبادر

الاولياء الايرانيون اليهالتسجيل فتياتهم فيهـــا فبلغ احصائهم في الوقت الحاضر ١٧٠ فتاة وهيء لها ست معلمات ايرانيات سادسهن مراقبة وكلهن خريجات ثانوية بعضهن من العراق وبعضهن من ايران وهذا الملحق يحتوى على صفين غير ان الصف الاول يحتوى على اربع شعب وتم هذا المشروع بمساعى الاستاذ الفاضل والمربى



الاستاذ كوثرى
مؤسس هذه المدرسة

الكبير الاستاذ السيد علي اكبر كوثري المستشار الثقافي الايراني ومراقب المدارس الايرانية في العراق .

ولاحت البشرى السارة في وجوه اولياء الطالبات وبـــدأ الشكر منهم للمدير الكوثري . ولما كان يوم ولادة الشاه محمد رضا البهلوى امبراطور الـــدولة الايرانية وزع على تلك الطالبات اقمشة رمادية اللون لأجل الصدريات وكذا في ليلة ميلاد علي بن طالب عليه السلام وزع عليهن حلويات الهناء وذلك بايعاز من الاســتاذ

الكوثرى كثر الله امثاله لخدمة الاسلام والاهتمام بتوسيع النطاق الثقافي في البلاد .

(ملاك هذه المدرسة)

١ السيدة اعظم بنت غلام حسين وهي زوجة حسين الحائرى الكرماني مدير المتوسطة الايرانية وهذه السيدة خريجة ثانوية ايران جائت مع زوجها الى كربلاء تقوم بالتعليم ورقابة الطالبات .

٢ السيدة شهناز بنت السيد نجم الدين المعلم فى المدرسة الايرانية كانت مستخدمة فى المدارس العراقية للبنات فى كربلاء ولما فتحت مدرسة البنات الايرانية عينت فيها وهى خريجة الثانوية والدورة التربوية العراقيتين .

٣ السيدة ملوك بنت علي زوجها مهدى معلم فى المدرسة الايرانية وهى خريجة ثانوية ايران جأت مع زوجها من ايران .

٤ الآنسة ناجحة بنت محمد سعيد كلاه دوز تدرس نهاراً في هذه المدرسة وتدرس ليلا فى الكلية .

٥ الآنسة مرضية ابوها كاتب فى المدرسة الايرانية وهي خريجة ثانوية كربلاء .

٦ الآنسة شكرية الشهيرة بأقبال بنت محمد تقي سنجر التي جدها الامى الشيخ عباس اليزدي الرادود للمطارين وهي خريجة ثانوية إيران ٠

وحسين بن عباس وزجته فراشان لهذه المدرسة ٠

وهمزة الوصل مابين قيام شؤون هـذه المدارس الثلاث ومابين مدير معارف المدارس الايرانية في العراق هو الاستاذ محمد كاظم إقبال ولولاه لاختل النظام في هذه المدارس الثلاث ، وقبله اسابيع جاء المفتش الاستاذ الفاضل مهدى پرتوى وفتش على هذه المدارس الثلاث فوجدها على احسن ما يرام ٠

الاستاذ پرتوى شاعر اديب مخلص في محبة اهل البيت وله مدائح ومراثي فى حقهم وهو الآن معاون لمدير المعارف المدارس الايرانية فى العراق ٠

العطل الرسمية لهذه المدارس

١٧ ربيع الاول يوم مولد النبي ـ ص ـ

١٣ رجب يوم مولد علي بن ابي طالب عليه السلام .

٢٧ رجب يوم مبعث الرسول الا كرم ـ ع ـ

١٨ ذي الحجة يوم عيد الغدير ـ

١٥ شهر رمضان ولادة الحسن ـ ع ـ

٣ شعبان ولادة الحسين ـ ع ـ

١١ ذو القعدة ولادت الامام الثامن ـ ع ـ

١٥ شعبان ولادة الحجة ـ ع ـ

يوم عيد الفطر

يوم الاضحى

٢٨ من صفر وفاة الرسول الاكرم والحسن المجتبي

ويوم ١٩ من رمضان و ٢١ من رمضان حزناً لعلي بن ابي طالب عليه السلام .

ويوم تاسوعا ويوم عاشورا حزناً للحسين عليه السلام

ويوم الاربعين للحسين عليه السلام ٢٠ من صفر ويوم وفاة الصادق عليه السلام ٢٥ شوال .

وقررت إدارة المدرسة للتعطيل يوم وفاة الزهراء عليها السلام ١٤ جمادي الاول ، ويوم وفاة موسى بن جعفر عليه السلام ٢٥ من رجب م .

للنوروز ١٤ يوم بعدد المعصومين

يوم ولادة الشاه محمد رضا ٤ آبان

= = ولي العهد رضا بهلوي الثاني ٩ آبان

يوم اعلان المشروطة ١٤ مرداد

يوم قيام الشعب ٢٨ مرداد

يوم تحرير آذربايجان ٢١ آذر

يوم المهرجان ١٦ مهر

يوم الثورة البيضاء ٦ بهمن

بضم العطل العراقية الرسمية م .



المشير الركن

عبد السلام محمد عارف

مساهمة رئيس الجمهورية

في بناء قبة العباس عليه السلام

كان بناء قبة العباس عليه السلام من الجص والآجر وهي مجصصة بيضاء وفي اوائل القرن الحادي عشر الهجري مالت الى الانهدام قام الشاه طهماسب الصفوي الثاني ببناءها وتعميرها ، ثم كساها بالكاشي وذلك في عام ١٠٣٢ هج ايام سدانة محمد عز الدين بن جعفر شمس الدين الحائري الاسدي وجاء في كتاب العباس بن علي ص ٢١٦ للسيد المقرم ان الشاه طهماسب في سنة ١٠٣٢ هج زين زين القبة السامية بالكاشاني ،

وفي عام ١٠٤٠ هج اوشكت قبة العباس الى الانهدام فأمر السلطان الفتح علي شاه القاجاري ببنائها وتشييدها ثم كساها بالكاشاني وفي كتاب العباس بن علي ص ٢١٠ ان الفتح علي شاه القاجاري بنى قبة العباس بالكاشاني ، وبعد عدة سنين مالت القبة

الى الانهدام قام الحاج محمد صادق الاصفهاني الشيرازي ببنائها وتعميرها ثم كساها بالكاشاني .

وفي كتاب العباس بن علي وجدد بناء القبة بالكاشاني محمد صادق الاصفهاني الشيرازي الاصل وفي العهد الملكي دخل متصرف كربلاء الاستاذ عباس بلداوي الى خزانة العباس (ع) فوجد فيها مقداراً من الذهب الخالص فمضى الى بغداد واتصل بفخامة الجمالي واخبره بما رأى في الخزانة ثم طلب منه كمية من الذهب اضافة الى ذلك الذهب المخزون ليغشي به قبة العباس عليه السلام فاستحسن رأيه ولبى الطلب وعلى اثر ذلك طلب العلامة الشيخ محمد الخطيب تذهيب قبة العباس عليه السلام كما جاء في مجلة الشرق فتم ذلك بمساعي البلداوي والمخلصين وفي عام ١٣٨٤ هج خصص رئيس الجمهورية المشير عبد السلام محمد عارف عشرة الاف دينار ٧٥٠٠ منها من خزانة بغداد والباقي من الاوقاف لترصيع داخل القبة العباسية بالمرايا ذات الاشكال الهندسية الفنية البديعة الصنع والتي تتخللها المصابيح الكهربائية فاخذ المبلغ المذكور لهذه الغاية غير إن متصرف لواء كربلاء سلطان امين خصص جزءاً من المبلغ لصنع باب ذهبية في ايوان الحسين المقابل لمرقد حبيب بن مظاهر الاسدي وتعهد بصنعه حسين مؤيد الايراني وان المتصرف رأى على باب كل صيدلية وفندق

الى غير ذلك لافتات عليها اسم المحل بالعربية والفارسية فأمر بمسح الفارسية منها وجعل يقول كربلاء بلد عربي .

لجنة بناء المشاهد في كربلاء

عينت لجنة للبناء من السيد عبد الصالح سادن الروضة الحسينية ومتصرف اللواء وعضو البلدية عباس خضر ابو دگه ومدير الشرطة الاستاذ يوسف السعدي ومدير الاوقاف ومهندس المباني عن العمل عبد الله البرزاني . ومتصرف اللواء يشرف على الجميع ، كان متصرف اللواء في العام الماضي الاستاذ حسن ودای ثم السيد كاظم الرواف والآن الاستاذ سلطان امين ، وكان مدير الاوقاف في العام الماضي الاستاذ سعيد الالوسي والآن الاستاذ عبد الغفور عبد الرزاق وكالة وكان محاسب اللجنة في العام الماضي الاستاذ محمد علي الشطري مدير ضريبة العقار والآن السيد احمد ابو المعالي مديـــر

ضريبة العقار : والذي يهيء الانشائات البنائية هو كريم الموظف في دائرة هندسية بناء المساكن وكان المعمار في العام الماضي عبدالحسين زياره والآن المعمار رحمن ومأمور مخزن البناء في صحن الحسين رئيس الفراشين محمد بن علي اصغر وكان مأمور مخزن البناء في صحن العباس السيد مهدي بن السيد أحمد آل ضياء قضى وعين مكانة ابنه السيد حسين ، ومراقب العمل في صحن الحسين هو السيد جليل ، ومراقب العمل في صحن العباس هو السيد علي الطيف .

واجرة كريم ٤٠٠ فلس يومياً ولكل واحد من مأموري المخزنين ٥٠٠ فلس يومياً وللمعمار ١٥٠/١ ديناراً وللسيد جليل ٦٠٠ فلساً يومياً وللسيد علي ٧٠٠ فلس يومياً وللمحاسب وهو مدير العقار ١علی٥ راتبه .

وفي هذه السنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م خصصت الحكومة العراقية لمشهد الحسين مبلغ ٥٤٠٠ ديناراً ولمشهد العباس ٥٥٠٠ ديناراً وللمخيم ١٠٠٠ ديناراً ولمشهد الحر ٨٤٠ ديناراً ولمشهد عون ٦٢٠ ديناراً فيكون مجموع ما خصص لهذه المشاهد ١٣٣٦٠ ديناراً

محمد رضا شاه ايران
والعتبات المقدسة

رصعت جدران الروضة الحيدرية المقدسة مع الاواوين بالزجاج وزركشت بالمرايا ذات الاشكال الهندسية الفنية البديعة الشكل والتي تتخللها المصابيح الكهربائية وانها قد عملت على نفقة جلالة امبراطور ايران محمد رضا پهلوى وقد بلغت كلفتها ١٢٠٠٠ دينار وكان ابتداء العمل سنة ١٣٧٠ هج وانتهاؤه سنة ١٣٧١ هج تحت اشراف سعادة القنصل الايراني في النجف الاشرف السيد عبد الفاضل ظلي پور وبنظارة السيد الجليل السيد احمد المصطفوي الموفد من ايران لهذه الغاية وهو من التجار البارزين المعروفين بالتقى والصلاح .

واما استاذ العمل فهو الاستاذ الفني الايراني الشهير حسين كيانفر بمعمارية الحاج سعيد المعمار وبهذه المناسبة تشكلت ندوة أدبية في النجف الاشرف وتسابق المؤرخون من الشعراء ونظموا قصائد كثيرة عرضت من بعد ذلك على سماحة الامام الاكبر

المصلح الاعظم الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء طاب ثراه . فاختار
من جملتها التواريخ المبينة أدناه كما صرح به كتابه السامي المنشور
صورته ادناه :

بسم الله الرحمن الرحيم

المهذب الكامل النجيب مرزا عباس الكرماني سلمه الله

تجدون طية ثلاثة تواريخ لما تبرع به جلالة شاه ايران المعظم
دامت دولته من زينة الحرم الحيدرى المطهر بالمرايا النيره والانوار
الكهربائية شكر الله سعيه ووفقه لأمثالها من المشاريع الخيرية ان
شاء الله وهذه التواريخ الثلاث هي التي انتخبناها من التواريخ الكثيرة
التي قدمتموها لنا ولها التفوق على الجميع وفقكم الله

١٢ رجب سنة ١٣٧٠

محمد رضا كاشف الغطاء

رضا شاه كم بدت أياد خالدات مثل الكواكب تزهر
مرقد المرتضى كساه مرايا نيرات من غرة الشمس انور

طاء طاه الامين قد اكملتها   أرخوها يد الشاه تشكر

١٣٧٠

* * *

ذى روضة للمرتضي من عرفها   تعطر الغرب وضاء المشرق

محمد الشاه اهتدي لنورهـا   بالكربلا وهو الكريم المعرق

لناظريها زينت فاصبحت   ارخ بأنوار علي تشرق

١٣٧٠

* * *

انظر الى حسن القوارير على   مرقد خير الاوصياء حيدره

نال الرضا فيها من الله الرضا   وفاز بالأجر ونيل المغفره

كانها زهر الربى مذ ارخوا   اوانها الكواكب المنتثره

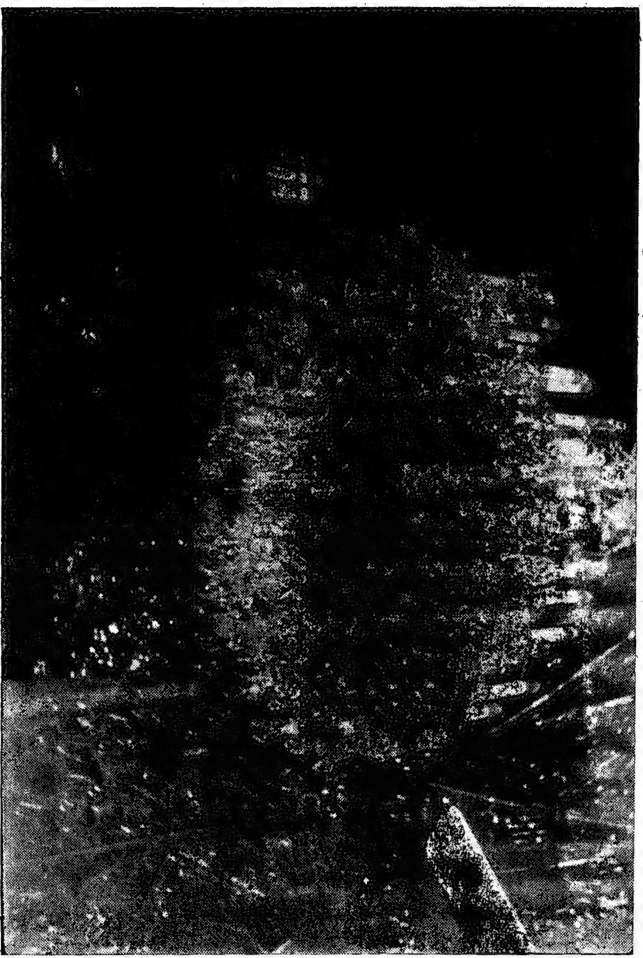
١٣٧٠

* * *

﴿ ثريا الى ابى الفضل العباس ﴾

لما من الله على شاه ايران بمولود ذكر وذلك بعد اليأس فرحت إيران حكومة وشعباً فاوعز الشاه الى وزير خارجيته ان يبتاع له ثريا من الطراز الحديث ويبعث بها الى روضة قمر بنى هاشم

العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام وتنصب بها بأسم المولود الجديد ولي العهد رضا بهلوي الثاني فصدر الامر الى وزارة الخارجية الى السيد عباس آرام السفير الايراني في بغداد في انجاز ذلك فالسيد السفير طار الى چكسلفاكيا وطلب من المعمل ان يصنعوا له أحسن ثريا فصنعت وأرسلت الى السفارة الايرانية في بغداد ومنها الى القنصلية في كربلاء وعلقت في روضة العباس (عليه السلام) في عيد الاضحى سنة ١٣٨٢ هجرية وقد اقيمت لها حفلة في صحن العباس عليه السلام وعين لها متولي وهو السيد ابراهيم بن السيد جعفر كفن نويس كما عين لها من يقوم بتنظيفها وجعل لكل منهما راتباً شهرياً وخصص مبلغاً لأنارتها من جلالة الشاه ، والثريا تحتوي على ٤٨ غصناً وهذه صورتها :



ثريتان للروضة الحسينية

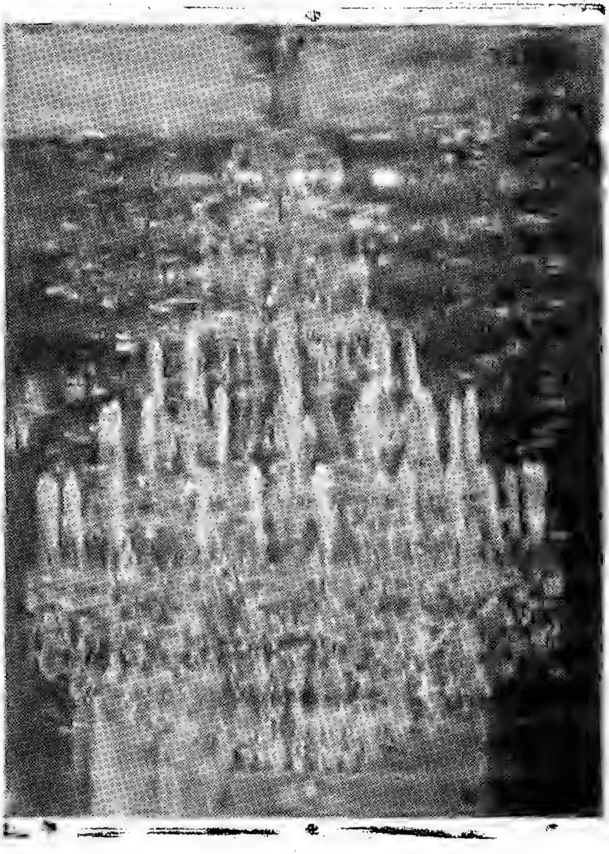
في عام ١٣٨٣ هجرية . في جمادي الاخره ليلة ولادة الصديقة الزهراء عليها السلام كان شــاه ايران جالساً والى جنبه أبنه وولي عهده رضــا بهلوى الثانى وكان يطيل النظر الى ثرية في القصر . فقال له يابني مالي اراك تطيل النظر الى هذه الثريا ؟

قال : لقد تذكرت الثريا التي حدثتني عنها قبل ايام والتى ارسلتها بأسمي الى روضة مولانا قمر بنى هاشم ابي الفضل العباس عليه السلام . فلما سمع الشاه كلام ولي عهده ضمه الى صــدره وجعل يقبله :

ثم قال ولي العهد لوالده هل ارسلت ثريا الى روضــة ابي عبد الله الحسين عليه السلام كما ارسلت الى روضة أخيه قمر بنى هاشم فقال له نعم في أوائل جلوسي على العرش ارسلت ثريتين الى روضة الحسين عليه السلام .

فقال له : ارجو منك تبديلها بنوع جديد . فقال حباً

وكرامة وجعل يقبله على شفتيه ثم اوعز الى وزير خارجيته ان يبتاع له ثريتين على نمط واحد ، فأبتاع الوزير ثريتين من جكسلفا كيا بثمن يبلغ خمسمائة دينار عراقي فحملتا الى طهران ومنها الى السفارة الايرانية في بغداد ، ثم الى القنصلية الايرانية في كربلاء وعلقتا في الحرم يوم التاسع عشر من شهر رمضان ١٣٨٣ احدهما عند رأس الحسين والاخرى عند مرقد علي الاكبر ووضعت على كل واحدة منها ستاره واليك صورة ما ذكرناه :



وقد حضر فى تلك الآونة في حجرة سادن الحسين في الصحن الشريف كل من السيد رحيم هيراد رئيس السجل الخاص للشاه والاستاذ جواد بهنام القنصل العام في كربلاء مع اركان قنصليته والسيد ابراهيم بن السيد جعفر المخصص رسمياً لأداء مراسيم الزيارة والدعاء للوافدين من الحكام الايرانيين ورئيس الخدام السيد جعفر رزوق آل السيد مصطفى . ورئيس الفراشين محمد بن علي اصغر وبعد فترة قصيرة توجهوا جميعاً نحو حرم الحسين (ع) يتقدمهم السيد السادن والى جنبه السيد رحيم ولما دخلوا الحرم الشريف رفعت الستارتان عن الثريتين فاشرق الضياء كالشمس الطالعة فقام السيد ابراهيم المذكور قائلا :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمداً أزليا بأبديته وأبديا بأزليته سرمديا بأطلاقه متجلياً فى سرايا آفاقه ، حمد الحامدين صلوات الله وسلام ملائكته وحملة عرشه على جميع خلقه

من ارضه وسمائه على اول ضياء اشرقت من شمس القدم واول كلمة
انبعثت من الاسم الاعظم العبد المؤيد والرسول المسدد المصطفى
الامجد المحمود الاحمد حبيب اله العالمين ابو القاسم محمد صلى الله
عليه وآله وسلم وعلى ابن عمه ووصيه المخلوق من طينته ابي السبطين
الحسن والحسين شهاب آله الثاقب ومطلوب كل طالب
اسد الله الغالب مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
وسلامه عليه وعلى اولاده الطيبين الطاهرين واصيائه المرضيين المظلومين
سيما قرة عين الرسول وثمرة فؤاد البتول نور العينين وضياء الخافقين
المتوحد بالهمة العليا والمتوسد بالشهود والرضا مركز عالم الوجود
سر الواحد والموحود مطلب المحبين ومقصد العشاق الذي عاذ
فطرس بمهده ونحن عائذون بقبره صاحب القبة العليه والعتبة المنورة
الحسينية الشهيد المظلوم والغريب المعصوم المقدس عن كل شين
مولانا ومولى الكونين ابا عبد الله الحسين سلام الله عليه وعجل اللهم
في فرج نورك الاظهر وضياءك الانور ناموس الله الاكبر غاية
البشر الى الوقت مولا الزمان الذى هو مولى الخلق امام ناظم
مناظم السر والعلن مولانا وامام الحجة ابن الحسن صاحب الزمان
صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه ليناء الملك المنان وايد اللهم
سلطان العصر وامدده بجنود النصر ملك ملوك عجم ووارث دينهم

وسرير هم حامي حوزة الاسلام ومشيد احكام حضرة سيد الانام ذي الشوكة القاهرة الحشمة الباهرة المحيي مراسيم الدين والحامي لحقوق المسلمين الملك العادل والسلطان الباذل المفتخر بتقديم يده السريتين بالروضة المباركة المنورة الحسينية المؤيد من عند الله شاهنشاه اسلاميان پناه السلطان ابن السلطان اعليحضرتهمايون محمد شاه بهلوي شاهنشاه كشور ايران خلد الله ملكه وسلطانه وافاض على المسلمين بره وعدله وامانه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وقد صادف يوم نصب الثريتين في ذكرى ١٥ بهمن ١٣٢٧ هج شمسية يوم اصابة الشاه بالرصاص في جامعة طهران ولسلامته صار هذا اليوم عطلة رسمية وتعقد فيه حفلات للهنا وانه صادف ايضاً يوم ضربة الامام علي (ع) بسيف بن ملجم وللذكرى الخامسة عشر لسلامة الشاه لم تحتفل ايران بهذه المناسبة وكذا لم تعقد حفلة في كربلاء لأجل الثريتين حزناً لعلي بن ابي طالب (ع) وخصص الشيخ باقر الدامغاني متولياً لشؤن الثريتين وخصص له راتباً شهرياً كما خصص لها شخص آخر يقوم بتنظيفها وله راتب ويبلغ نفقة تنويرها في كل ستة أشهر ستة وخمسون دينار ودراهم مخصصة من الشاه ، وان الشاه زار كربلاء في عشية يوم الخامس والعشرين

من الشهر الخامس سنة ١٣٣٢ هج شمسية المصادف فی ٥ / ١٢ / ١٣٧٢
هجريه المصادف فی ١٦ / ٨ / ١٩٥٣ م وطلب من الامام الحسين
واخيه العباس ﴿ عليهما السلام ﴾ العودة الى عرشه فتم له ذلك
بعد اسبوع !



القنصل الايراني في كربلاء

ولد جواد بهنام بن حسن في تفريش ولما ترعرع بها جيء به الى طهران ودخل المدارس الثلاثة في طهران وأكمل بها الدراسة في كل من المدرسة الانتصارية الابتدائية ، ثم مدرسة المتوسطة الفرنسية ثم الكلية السياسية ثم اصبح موظفاً في الوزارة الخارجية الايرانية في طهران في سنة ١٣١١ شمسية وفي سنة ١٣١٣ ـ ١٣١٤ دخل الخدمة العسكرية بدرجة ضابط ثم تصدا للاشتغال في الخارج

١ معاون قنصل في بمباى ١٣١٦ شمسية

٢ قنصل في القنصلية العامة في استانبول ١٣٢٣

٣ سكرتير اول في السفارة الايرانية في انقره ١٣٢٦

٤ مستشار السفارة الايرانيه في مراكش ١٣٣٦

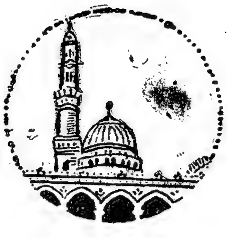
٥ قنصل عام في طرابوزان بتركية ١٣٣٩

٦ قنصل عام في كربلاء ١ / ٥ / ١٣٤٣ شمسية

وحينما حل كربلا وجد بعض المناوئين للشاه من الايرانيين

ينالون من جلالته فتمكن من ارغامهم وقد ساعده على ذلك متصرف اللواء الاستاذ سلطان امين لأنه علم انهم مشاغبون فبسبب ذلك حصل الهدوء في كربلاء .

وان القنصل له محبة كثيرة لأهل البيت لا ينفك عن زيارة الحسين واخيه العباس (ع) ويكثر من الدعاء لحفظ بيضة الاسلام ولولديه حسن وعلي الذين يدرسان في مدارس لبنان .



كلمة رئيس بلدية كربلاء

الكلمة التي القاها الاستاذ صادق الخطيب فى الحفلة الكبري التى اقامتها بلدية اللواء بمناسبة افتتاح بنايـــة البلدية الجديدة في الذكرى السادسة لثورة تموز المباركة .

السيد متصرف اللواء المحترم

السادة الضيوف الكرام

مناسبة سعيدة وليلة مفرحة بهيجة افراح ومهرجانات واعياد مباركة تقام فى هذه الايام في ارجاء الجمهورية العراقية الخـــالده احتفالا بحلول الذكرى السادســة لثورة الشعب والجيش فى يوم ١٤ تموز من ١٩٥٨ .

مشاريع واعمـــال عمرانيه تنجز فيجرى اســتلامها والاحتفال بافتتاحها واخرى تمت دراستها واعدت مواصفاتها بل احيلت تعهداتها فيوضع اليوم لها الحجر الأساس تمهيد لانجازها

خلال العام الحالي .

ايها الحفل الكريم :

تعلمون ولا شك ان مدينة كربلاء هي قبلة انظار الملايين من سكان المعمورة فهي حجيج لملايين من المسلمين سنوياً وهي مقصد لمئات الالوف من غـــير المسلمين لانها الارض المباركة الطاهرة التى فيها ضريح ابي الاحرار ,صاحب المثل العليا في الاسلام الامام الحسين بن علي (ع) وهى المدينة الصامدة المجاهدة بوجه كل المنحرفين والمتطرفين و بوجه كل الطغاة والملحدين منذ اقـدم العصور والازمان لن تستكين لحكم جائر ولن تهادن كل خائن عميل اذ قد تعلم ابناؤها دروساً في النصيحة والاباء من صاحبها الثائر الاول بوجه الظلم والكفر والطغيان الحسين بن علي (ع) ولهذا اراد لها الاستعمار واذنا به الاهمال والتخلف وحارب علماؤها الاعلام وحكم عليهم بالنفي والتشديد خلال الاعقاب السالفة وبقيت المدينة مهملة وعائمة على مستنقع من المياه الراكدة الآسنة التي تهدد سلامة أبنائها بل وحتي المراقد المقدس فيها بالنظر لارتفاع مناسيب المياه الجوفيه فيها وبقيت شوارعها ضيقة وغير متصلة و تفتقر الى الساحات والحدائق والمنتزهات .

اما ماؤها فقد كان المشروع الأهلي القديم غير صالح للشرب

بسبب سوء طريقة التعقيم وقدمها واستهلاك انابيب الشبكة وتآكلها وتلوث المياه بالمجارى أثناء مرورها بالشوارع وقد تسبب عن ذلك كثرة الامراض وتسرب المياه الى دور وسراديب المواطنين والحاق الضرر الفادح في ممتلكاتهم .

أما الكهرباء في المدينه فقد كان ضعيفاً وينقطع كثيراً بسبب عدم تحمل المكائن القديمة لشدة الضغط عليها لا سيما في مواسم الزيارات وكثرة حوادث الحريق وعدم وجود فرق للأطفاء كل ذلك ليس عنا ببعيد وان من دواعي سروري وافتخاري ان أقول اليوم بكل صراحة بأننا قد استطعنا انجاز الكثير من المشاريع لحل هذه المشاكل التى عرضتها بعد قيام الثورة المباركة عام ١٩٥٨ .

أما مسألة توسيع شبكة المياه وانقطاعها عن الاحياء الحديثة فهي في طريقها الى الحل النهائى كما واننا قد استلمنا قبل يومين الدراسات الكاملة والمواصفات الفنية الخاصة بمشروع مجاري المياه القذرة والجوفية لمدينة كربلاء بعد دراسات واستشارات قامت بها شركة الخازن الهندسية دامت حوالي السنتين واني على ثقة تامة بأن السيد المتصرف وهو المعروف بالجد والاخلاص والمثابرة سيشهد ويتبنى تنفيذ هذا المشروع الحيوي الهام فى القريب العاجل ان

شـاء الله وذلك ضمانة للمحافظة على المراقد المقدسة وتخليص ممتلكات المواطنين وارواحهم من الهلاك والدمار .

ايها الحفل الكريم :

البلدية مؤسسة شبة رسمية تمتاز على المؤسسات الاخـرى بشعبيتها حيث ان الاعمـال تدار فيها بواسطة المجالس البلدية وان صلتها بأبناء الشعب وثيقة جداً ، حيث ان معظم معاملاتهم اليومية تمر على هذه المؤسسة وعليه فان من حق أبناء هذا البلد بل إن الواجب الديني والوطني يقضي على أبناء البلد مراقبة اعمال البلدية والاطلاع على مشاريعها واعمالها لأمكان محاسبة المقصرين والمهملين وتشجيع العاملين المخلصين والتعاون التام معهم لتقييد المشاريع التى تهم الجميع وعليهم بالنقد البناء وتقديم المقترحـات كي يكونوا على بينه من امرهم وغير بعيدين عن الواقع فيؤثر في البعض من ذوي النفوس المريضة وأصحاب المصالح الخاصـة من المنتفعين والجشعين على حساب البلدية والتى هى في الحقيقة والواقع أموالكم وعلينا ان نكون حراساً أمناءاً للمحافظة عليها وصرفها بالوجوه الصحيحة النافعة وحسبما تقضيه المصلحة العامه

وعلى المواطن المخلص الحريص على بلدته وبلديتها ان يكون شجاعاً شهماً صريحاً في المراجعة وان يقول لزيد من الناس انك أحسنت في العمل الفلاني وأخطأت في العمل الفلاني حيث ان

الكل معرضون للخطأ والنسيان ولا يوجد فينا معصوم .

أما طريق الاخباريات فهو طريق باطل يوصل سالكه الى بضاعة رخيصة ويكون جباناً حقوداً يأكل الحقد قلبه ويقضى عليه ان آجلا او عاجلا لأن حبل الباطل قصير ولأن الحق يعلوا ولا يعلى عليه .

ايها الحفل الكريم :

اننا اليوم نحتفل بافتتاح هذه البناية الواسعة التى قامت البلدية بتنفيذها خلال السنتين الماضيتين وقد بلغت كلفتها العمومية (٤٥٦٣٧) ديناراً .

وقد بذلت جهود كثيرة في سبيل تخليص المبالغ ووضع التصاميم وتنفيذها وانى بهذه المناسبة اسجل شكر المؤسسة للمهندس المقيم الذي اشرف على تنفيذها المهندس عبدالهادى عبيد حيث ادى واجبه بكل جد واخلاص واستقامة كما اشكر المشرف الفنى للحدائق والسادة اعضاء اللجان المشرفة على تنظيم الحفل .

مذكرة الاتحاد الاشتراكي

العربي

لقد قدم الاتحاد الاشتراكي العربي فرع كربلاء هذه المذكرة لرئيس الوزراء عند زيارته لمدينة كربلاء بتاريخ ٨ / ١٢ / ١٩٦٤ :

بسم الله الرحمن الرحيم

حريـــة اشتراكية وحده

السيد رئيس الوزراء المحترم

يسر الاتحاد الاشتراكي العربي في كربلاء بأن يتقدم بهذه المذكرة وانتم تزورون هذه المدينة المقدسة لأول مرة بعد انبثاق الاتحاد الاشتراكي العربي :

لانزيدكم علماً اذا قلنا بأن مدينة كربلاء المقدسة ينبغي

ان تكون وجهاً مشرقاً امراق ثورة تشرين ، وذلك لما لهـا من اهمية دينية وسوقيه واستراتيجيه حيث على الـــدوام يؤمها ناس كثيرون من شتى انحاء المعمورة . لذا يقتضي ان تلق العنايـة المقتضية لتتبؤ مكانتها المطلوبة .

السيد الرئيس

نحن عندما نخاطبكم ونطالبكم لا لكونكم مجرد مسؤول بل لانكم ثائر رفع رأسه على كفه اكثر من مره ، وقائـــد لتنظيم سياسى المعول عليه تحقيق اعز امنيات الانسان العربي .

لذا آملين ان ما نتقدم به يلاقى منكم بالذات واخوانكم الذين يشاركونكم مسؤلية الحكم كل عناية واهتمام السيد الرئيس - بالرغم من ان هذه المدينة تزخر بالامكانيات الطبيعيه والفنية ولكن يـد الاهمال واللاتنسيق جعل معطياتها دون الحد الادنى لمستلزمات الافراد فيه . حيث ان من الناحية الطبيعية مع ما عرف عنها من حيث الجوده لكثير من انواع الفاكهة . ولكن التعثر فى تنظيم الري وعدم وجود مبازل جعلها تتقهقر ومن الناحية الفنية يوجد في المدينة الكثير من الايدى الماهرة في الصابك والخياطـة والبروز ولكن مجالات العمل محدودة جداً في ذلك والموجود منه على شكل بدائى . كما على الاتحـاد الاشتراكي العربي لكي يمارس

اعماله بشكل جدى ينبغي تذليل بعض الصعاب من امامه .

هذا وراجين اعلامنا عما يتخذ بشأن مقترحاتنا لكى نساهم مع من يخصهم الامر في التوصل للحلول السليمة حيث لاشك تقدرون بأن ترك هكذا امور للروتين والرقابة قد يغطيها النسيان والاهمال !

« مقر الاتحاد الاشتراكي العربي »

المعروف ان اي عمل اذا ما اريد له الوسعة والشمول لابد ان يهيأ له ضرورياته الاساسية وان الاتحاد الاشتراكى العربي فى كربلاء الذى لا يقف عند حد مدينة كربلاء كمجرد مدينة بالنظر لمركزها . ان من ضرورياته المقر المناسب لممارسة اعماله . وان الاتحاد لم يجد المقر المناسب له من حيث الاستراتيجية والوسعة الا في كراج البلدية الواقع فى باب بغداد ولكن الادارة لم تلب الطلب لحد الآن فى إعداده واعطائه للاتحاد الاشتراكي العربي .

« الزراعـة »

من المعلوم ان من بديهيات متطلبات الزراعة تنظيم الري من توفير المياه وتوزيعها وايجاد مبازل لتصريف شوائب الارض وبما ان نهر الحسينية عند بدايته يوجد امامة عائق على شكل جلزوني مما يجعل الرواسب تعلو بسرعة وتكون عقبة في وصول

الكميات المطلوبة من المياه كما ان الكري الذي تم منذ مدة قد جرى بشكل مرتجل لذا كان عديم الفائدة وان توزيع المياه كثيراً ما يخضع لنفوذ المتنفذين دون مراعاة مقتضيات العدل والحاجة كما ان تأخير شق المبازل المقررة واللازمة جعل معظم اشجار الفاكهة يصيبها التلف والبوار نتيجة تزايد الاملاح .

وفي اعتقادنا لسنا بحاجة لتذكيركم بأن الفاكهة لو لقيت العناية المطلوبة ستكون دعماً مهماً لأزدهار اقتصادنا الوطني .

« تأسيس المعامل »

لكي يكون اقتصاد المدينة نامياً ومتطوراً ولتشغيل العاطلين والاستفادة من مواهبهم الفنية ونظراً لوجود المواد الاولية نطالب :

١ تأسيس معمل الدبس

٢ تاسيس معمل للخياطة الفنية

٣ تأسيس معمل لصناعة البرونز

« الاعاشة »

ان امر الاعاشة في هذه المدينة لا يقتصر على السكان فحسب بل يتعدى الى الزوار الذين يفدون الينا طوال السنة . لذا ينبغي اخذ ذلك بنظر الاعتبار عن طريق زيادة المخابز وكميات الطحين ـ

« اشراك الاتحاد الاشتراكي العربي في المجالس »

لكي يتمكن الاتحاد من ان يمارس اعماله بشكل مجدي ويحول دون التعثر والتبعثر ولتفضيل الاهم على المهم يقتضي ضرورة اشراكه في المجالس المهمة كالمجالس الزراعية والمجلس البلدي ومجلس اللواء العام ومجلس ادارة معمل التعليب ومعمل الالبان .

« دور الاسكان »

سبق وان وزعت بعض دور الاسكان على المستخدمين وصغار الموظفين والمتقاعدين الا ان الاسعار التي وضعت لهذه الدور لا تتلائم ومواردهم .

فالامل لايجاد حل يقيهم من الاعباء التي يتعذر عليهم تحملها .

« ارجاع المفصولين »

لما كان من بعض مهام الاتحاد رفع الحيف عن من لحقهم بعد التأكد من اولئك الذين ندموا على فعلتهم وآمنوا بمبادىء ثورتنا الظافرة فالرجاء النظر في قضية ارجاع كل من :

١ جبار حسن الحداد معلم

٢ طالب خضير الوزني معلم

٣ هادي الشربتي موظف في الخزينة

٤ كاظم قنديل موظف فى النفوس

٥ جمعه النصيري مدير ناحية

« الصحة »

لا نذيع سراً اذا قلنا بأن مدينة كربلاء كادت ان تكون محرومة من العناية الصحية حيث لحد الآن تعيش بمستشفى رئيسي شيد فى عهد الاتراك كما انها تفتقر الى الاطباء الاخصائيين اكثر من جانب بالأضافة الى ان العناية شبه مفقودة بالنسبة الى المؤسسات الصحية والامور الصحية بالبلدة ، فعلية ان الحاجة تدعوا الى الاسراع بتشييد مستشفى وزيادة عدد المستوصفات لرعاية الحماية الصحية للمواطنين وتزويد اللواء بالاخصائيين بقدر توفر الامكانيات وسد النقص الموجود في الامومة والطفولة .

« فتح فرع لمصلحة البايعات »

ان التعثر الذي تلاقيه مصلحة البايعات ناتج عن اقتصار وجودها في العاصمة وان عملية فتح فروع لها في الالوية في الوقت الذي توفر على المستهلك والبائع الحصول على احتياجاته بيسر وفي الوقت نفسه تقلل من الاعباء التي تتحملها العاصمة . هذا ولتجنب المصلحة من التلاعب والتقاعس من المحاباة يقتضي تشكيل لجان رقابة من المسؤلين الذين يدخل هذا الموضوع ضمن اختصاصهم

ومن الاتحاد الاشتراكي .

« المغارسات »

ان مشكلة المغارسات هذه كادت ان تكون مشكلة تنفرد بها مدينة كربلاء حيث ان معظم المغارسين كانوا قد تعاقدوا مع الملاكين لمدد معينة بعد الغرس يكونون شركائهم أرضاً وغرساً ، ولكن الملاكين بنفوذهم ابان الحكم الملكي المندثر تمكنوا من تسجيل تمام الارض ونصف الاشجار فقط للمغارسين وبذلك حرموهم من الارض بحيث منعوا المغارس حتى من تشييد بيت له من طين في بستانه بالاضافة الى حرمانه من قيمة الارض عند الاستملاك وغيره .

وان الامر المذكور كان موضوع اثاره من قبل المغارسين منذ انبثاق ثورة تموز ولكن المسؤلين اكتفوا ببيان الحكم الذي اصدره الحاكم العسكري العام بمنع الملاكين من بيع المغارسات .

والامل وطيد ان يحمل هؤلاء على الانصاف الذي يقتضي اصدار تشريع لاعطائهم نصف الارض .

وتقبلوا بقبول وافر احترامه

امين سر الاتحاد الاشتراكي

العربي للواء كربلاء

(بيوتات كربلاء)

ترجمة عبود ابى لحمة

ان عبود هو بن حسين وامه بنت حاج حمـزة الجيران وكان عاملا فى معمل الطابوق ثم حارساً في نادي الموظفين بكربلاء ثم مستخدماً في مديرية معارف كربلاء ثم احيل على التقاعد وله مخصص شهرى حوالي تسعة دنانير .

صاهر سلمان ابو لحمه بينتين له فهو حي وله من الثانية محمد وعبد النبي ونجم وعلي ونعمة ومهدي وهادي أما محمد فمهنته نجار صاهر جواد كريم النجار فهو حي وله باسم وثلاث بنات .

وأما عبد النبي فمهنته نجار صـاهر كاظم عباس فهو حي وله عزيز وبنت ، واما نجم مهنته حارس في مديرية التربية بكربلاء

صاهر كاظم بن ابراهيم ابا لحمه فهو حي وله عبد الامير وسهيل وسالم وبنتان ، ذكورهم طلاب .

وأما علي كان كاتباً في واردة صحة كربلاء ، ثم ساعياً في لجنة الكهرباء ثم كاتباً في اسالة ماء بلدية كربلاء ولعب دوراً حتى تخرج معلماً صاهر السيد عباس آل السيد حسن فهو حي وله بنت .

وأما نعمة فهو عامل في مهن متعددة ، واما مهدي فمهنته عامل احذية وهو الآن جندي ، واما هادى فهو طالب ابتدائى .

ترجمة حسون الكاش

ان حسون هو بن محمد وامه بنت عبد الرضا ابى الحب كان يعمل طعاماً للحسين (ع) في يوم عاشوراء صاهر سلمان لحمة ، قضى وترك عبد الرضا وعبد الامير ومحمد وجبار وثلاثة بنات تزوج بالاولى سعد ابي لحمة ثم طلقها وتزوج بها عبد الحسين البحرانى .

فاما عبد الرضا فهو بائع للوازم الكهرباء واما عبد الامير مهنته نجار ثم بائع لوازم الكهرباء ، صاهر جواد آل الصافي فهو حي وله عباس ، وأما محمد فهو طالب متوسطة واما جبار فهو طالب ابتدائي .

ترجمة عباس كمونه

ان عباس صاهر ميرزا احمد الايراني وصاهره السيد محمد جلوخان قضى وترك جواد وصالح وحسين ، فاما جواد كان عطاراً ثم تاجراً في بيع المرقچينات كمهنة اخويه وانه صاهر محمد حسن الايراني ولم يرزق اولاداً الى الآن ، وأما صالح صاهر حسين الرشتي فهو حي وله صاحب واربع بنات وهم طلاب ، واما حسين صاهر السيد جعفر آل كفن نويس فهو حي وله زهير وعباس وعادل وخمس بنات جميعهم طلاب .

ترجمة يحيي الصيدلى

ان يحيي كان في الاخير عطاراً ثم تاجراً في العطارية .ثم تعاطى بيع الادوية الكيماوية في الوقت الذى لم تكن صيدلية في كربلاء ثم اخذ يدرس الكتب الطبية اليونانية واخذ يمارس الطب اليوناني واصبح صديقاً للطبيب السيد جعفر حسين الهندي وهو من الاطباء المجازين وكان من العسير ان يصادقه احد والمترجم تمكن من ان يتصرف به ويكتسب منه ما يتعلق بالطب والادوية الكيماوية واخذ يدرس اللغة الانكليزية ويكثر من مطالعة الكتب الطبية مثل كتاب « بريتش فارما كوبيا » وأمثالها .

كما حصلت له صداقة مع الطبيب سعد الدين آل عيسي والطبيب منير شيخ الارض والطبيب فائق شـــاكر وغيرهم فى كربلاء .

وقد اهتم المترجم في فتح صيدلية في مدينة سيد الشهداء عليه السلام وكانت المدينة تحتاج لمثل هذا لكثرة ما يقصدها من

الملايين لزيارة ابا الشهداء (ع) فيصيبهم ما يصيبهم من الامراض وقد تعودوا على الطب الحديث والادوية الحديثة فتذاكر في هذا الشأن مع الروحانيين في كربلاء وأيده الاطباء آنذاك هذا الطلب فضوا جميعاً الى الحلة لأن مديرية الصحة للمنطقة الوسطى حين ذلك كانت هناك فحصلت الموافقة وفتح المترجم صيدلية وسماها « الصيدلية الحسينية » في عام ١٩٢٥م برتبة صيدلي مستحضر .

واستمرت هذه الصيدلية باقية اعواماً الى ان فتحت صيدليتان كيماويتان وهما صيدلية نينوى وصيدلية كربلاء وبعد مرور بضع سنين صدر بيان من وزارة الصحة بكف ايادي الصيادلة المستحضرين عن العمل وذلك عام ١٩٥٠ م فأغلقت الصيدلية .

وكان المترجم خلوقاً محباً لرجال الدين وقد صاهر الحاج ميرزه باقر اليزدي .

قضى عام ١٩٥٢ وترك حسن ومحسن وصادق وبنتين تزوج بالاولى ابن عمتها علي اصغر اليزدي وبالثانية ابن خالتها علي اكبر اليزدي . فأما حسن كان معاوناً لأبيه في الصيدلية وكان محبوباً عند جميع الطبقات وصاهر سيد حسن الهمداني

ثم مضى الى عبادان وصاهر باقر الهمداني .

ثم سكن بغداد وصار كاتباً في مذخر أدوية عبد الهادي علي ، وهو الآن حي وله من الاولى حميد وبنت ومن الثانية وحيد وكلهم طلاب .

واما محسن فهو يحمل شهادة مساعد صيدلي وقد جاهد لاعادة فتح الصيدلية فاتفق مع خضر عباس الصيدلي الكيماوي بالاشتراك معاً لفتح الصيدلية .

وقد صاهر السيد حسن الاشكزري اليزدي حي وله ماجد ويحيي ووديع وبنت ، وقد ذهب وديع الى المانيا الغربية لدراسة الصيدلية وأما صادق فهو مضمد أهلي .

ترجمة سيد مير

حل كربلاء رجل يقال له سيد مير وهو من اهالي زوارة اصفهان وبصحبته ولداه ابراهيم ومحمد وكانت مهنتهم الخانچيه .

فاما ابراهيم صـــاهر سيد مهدي اليزدي قضى وترك بنتاً تزوج بها الشيخ طاهر زنكباري .

واما محمد صاهر سيد ابو القاسم الكرمنشاهي قضى وترك حسن وحسين الفحامين ، فاما حسن تزوج اخت سـيد حسين الدهان وليس له أولاد ، وأما حسين صاهر محمد الجصاص قضى وترك محمد ونوري وعلي ومهدي وهادي وبنتين تزوج بالاولى سيد جعفر آل سيد ابو القاسم الكرمنشاهي ، فأما محمد ونوري وعلي فهم مصلحين كهرباء واما مهدي فهو نجار واما هادي فهو قندرجي ، وان نوري منهمك في خدمة حفلة الامام علي عليه السلام التي مر عليها سبعة اعوام وقد صاهر حسن الحداد فهو حي وله بنت .

ترجمة سعودي آل البناء

ان سعودي صاهر ابا جواد السباح وصاهره سيد محمد آل سيد حسن الحكيم ومحسن العطار فقضى وترك محمـد علي وحسون .

فاما محمد علي كان مساعداً لأخيه ، واخوه يقوم بلوازمه وقد صاهر عبد العزيز آل مطرود ومحسن العطـار ثم تزوج ببنت مرزه النجفي وكانت ثيبة فقضى وترك من الثانية ابراهيم ومن الثالثة بنت تزوج بها السيد حسن آل ضياء فاما ابراهيم فهو معلم صاهر بن عمه محمد .

واما حسون كان عطارا ثم تاجرا كبيرا ثم ملاكا ولقبه بـ (طابور أغاسي العطاطير) وكان معيناً للفقراء دائماً وخاصة في الحرب الأولى التي صار فيها القحط وكذا في الحرب الثانية وله وصيه عظيمة في الخيرات والمبرات وقد صاهر مهدي آل البناء ثم تزوج بأخت احمد البغدادي صاهره في الاولى حسن

آل البناء وناصر آل ابي هر قضى وترك من الاولى محمد وعلي وعبود فاما محمد كان « ضمندار » وتاجراً في الحبوب صاهـــر محسن العطار قضى وترك سعيد وصالح ومهدي ورحمن وثلاثة بنات تزوج بالاولى محمود بن الشيخ موسى الاسكوني وبالثانية ابن عمها عبد الصاحب وبالثالثة ابن عم ابيها ابراهيم .

فاما سعيد صاهر سيد محمد علي آل مصطفى واما صالح مضى الى الاتحاد السوفيتي لغرض الدراسة .

واما علي صاهر رضا الايراني ثم صاهر حميد گلگاوي ثم صاهر سيد عبد الرزاق الدجيلي ثم صاهر كاظم التبريزي حي وله من الاولى بنت تزوج بها كاظم الدوركي وله من الثانية عبد الصاحب ومن الثالثة حسون وأربع بنات احداهن مدرسة وله من الرابعة فاضل وبنت .

فاما صاحب فهو خريج كلية التجارة والاقتصاد وقد عمل في مصرف الرافدين في بغداد ثم نقل الى كربلاء محاسباً لمصرف الرافدين ثم استقال وفتح محل تجاري لبيع الكماليات صاهر عمه محمد ، حي ، وله جمال ومضر وعماد ومبرر وموفق كلهم طلاب .

واما عبود فهو تاجر في العطارية صاهر سعد فندي ؟ حي

وله عبد الحسين المعلم وحسن موظف في بلدية كربلاء وعباس ومكي وهادي ومحسن ورزاق وشاكر وانور واحمد وفارس وجعفر وثلاث بنات كلهم طلاب .

وهذه الاسرة من الملاكين في كربلاء .

ل

جـ

ترجمة سيد حسن

بن السيد مهدى السندى

ان السيد حسن صاهر سيد محمد السندى فى زوارة اصفهان قضي وترك علي وجواد محمد وبنتين تزوج بالاولى سيد اسماعيل بن مرزه محمد السندى وبالثانية سيد بهاء بن سيد محمد السندى

فاما علي صاهر عمه السيد حسين السندى رئيس بلدية كربلاء ، ثم صاهر السيد يوسف فى زوارة اصفهان وكانت الثانية ثيبة . قضي وترك من الاولي بنت تزوج بها السيد اسماعيل بن السيد جواد السندي .

واما جواد صاهر سيد اسماعيل نافجة ثم تزوج بأيرانية ثيبة قضي وترك من الاولى اسماعيل ورسول البزازين كأبيها وثلاث بنات تزوج بالاولى السيد رفيع بن السيد مهدى السندي وتزوج بالثانية سيد هادى الحلانى وبالثالثة عمران الحائك البغدادى

فاما اسماعيل صاهر عمه سيد علي . فقضي وترك تقي وهادى وثلاث بنات تزوج بالاولى سيد حسين آل مير الهندى وبالثانية سيد هاشم آل مير الهندى وبالثالثة باقر بن السيد مصطفى المدرامي .

فاما تقي صاهر سيد عبد الامير السندي ، حى ، وله محمد رضا وبنت .

واما هادى صاهر عمه رسول . حى ، وله قاسم ورسول واسماعيل وبنتان .

واما رسول صاهر سيد علي ناخجة . غرق وترك بنت تزوج بها بن عمها سيد هادى بن سيد اسماعيل السندي .

واما محمد بن حسن صاهر سيد جعفر اليزدي فى الكوفة وصاهرة سيد صادق بن سيد حمود فى الكوفة وسيد محمد بن اسماعيل وسيد محمد بن سيد حسين التربچى الاصفهاني والسيد محمد علي بن اسد السندي . فقضي وترك عبد الامير ومهدى البزازين كابيهما .

فاما عبد الامير تزوج بأبنة خاله سيد حمود ، ثم تزوج باختها بعد ما طلقها بن خالتها سيد هادي صاهره فى الاولى سيد تقي السندى وسيد صالح آل مير الهندي وسيد صادق

الترجي الاصفهاني وفتاح بن علي الصخني حي وله عبد المجيد البزاز وعبد الحميد الخراز .

فاما عبد المجيد صاهر عمه مهدي حي وله محمد حسن وحيدر وبنت وهم طلاب ، واما مهدي كان بزاز ثم مضى الى بغداد وصار صرافاً وعاد الى كربلاء بزازاً صاهر السيد هادي حكيم عسكري الهندي ثم صاهر خاله سيد حمود ، حي وله من الاولى صالح وبنتان تزوج بالاولى بن عمها عبد الحميد وله من الثانية زهير وبرير وبنت وهم طلاب .

ترجمة عبود قنديل

ان عبود هو من خدام الروضتين دخل المدرسة الابتدائية في كربلاء واستحصل على شهادة المتوسطة ، ثم دخل سلك الشرطة فالتحق بدورة المفوضين وتخرج سنة ١٩٣٨ م فعين نائب مفوض في بغداد واستمر بدراسته المسائية فوصل الصف الخامس الثانوي ثم نقل الى شرطة بغداد وفي سنة ١٩٤٢ م نقل الى الناصرية وفي سنة ١٩٤٥ م نقل الى كربلاء فاشغل وظيفة مأمور مركز النجف وعين التمر وكربلاء وفي سنه ١٩٤٩ م نقل الى الناصرية ورشح هناك الى دورة المعاونين وتخرج منها بتفوق فعين في بغداد سنة ١٩٦٠ م ثم نقل الى الناصرية وفي سنة ١٩٦٤ م اعيد نقله الى كربلاء ، وهو الآن معاون درجه اولى ويشغل معاونية شرطة حي الحسين في كربلاء وله اخلاق حميدة ومخلص للامة العربية صاهر كاظم حسن ثم صاهر العلامة الشيخ محمد الخطيب صاهره في الاولى محمود آل بستان وله من الثانية قيس وضياء وانور وامجد وثلاث بنات كلهم طلاب م ؟ .

ترجمة حسين الخباز

ان حسين كان له معمل للخبازه في محلة العباسية ، ثم انتقل امام حمام المالح وكان من الاخيار محبـــاً لرجال الدين صاهر علي اكبر التبريزي القندرچي قضى وترك : احمد - فؤاد ومحمد علي وعبد الرضا وعبد الامير .

فاما احمـد فؤاد مهنته نداف وصنع الخيام وقـد صنع خيمة اليزدية والكرمنشاهية والخراسانية والقزاونة في كربلاء وانه حسن الاخلاق محبـاً لرجال الدين مخلصاً للعلامة الشيخ محمد الخطيب ولاولاده ويقدم الحلوى في ليلة القدر من كل سنة لمن يحضر في مقبرة الخطيب فيأكلوها .

وفي هذه السنة قدم لمتصرف اللواء ومدير الشرطـــة وسادن الحسين من هذه الحلوى فأكلوها وهم فرحون بطعمها وفنها وقد صاهر حسين النداف وله بنت واحدة تزوج بها سيد عباس الكشوان فرزق منها السادة هاشم ومحمود وبدري

ورزاق وحسين ومحسن وهم طـلاب فالمترجم كثير المحبة لهم لانهم أبناء رسول الله .

واما محمد علي سكن بغداد وله هناك معمل للخبازه صاهر عباس الخباز حي وله فاضل وسعد وفؤاد وثلاث بنات كلهم طلاب واما عبد الرضا سكن بغداد وله فيها معمل للخبازه صاهر حميد القهواتي .

واما عبد الامير سكن بغداد وله فيهـا معمل للخبازه صاهر سيد هادي الخباز حي وله باسم وبنت .

﴿ ترجمة داود الخطيب ﴾

إن داود تزوج بشقيقة حسن بستان قفى وترك محمد وبنت تزوج بها ابن عمها محمد علي الخطيب فاما محمد كان من فحول العلماء ومن المدرسين صاهر عمه عبود ثم صاهر ابن عمه محمد ثم صاهر سعيد جواد نصر الله قفى وترك من الثالثة حسن الحقوقي وعبد الحسين مدير المدرسة الدينية وصادق وعلي وسعيد ورضا وبنتين ، تزوج بالاولى عبود قنديل وبالثانية ناصر الخطيب .

وكان له من زوجته الاولى عبد الوهاب ، كان عالماً فاضلا صاهر خاله محمد علي الخطيب قفى في حياة والده وترك صبي . مات وانقطع نسله .

(ترجمة عبود الخطيب)

ان عبود صاهر آل شويخ ثم تزوج بزوجة اخيه داود بعد وفاته وهي شقيقة حسن بستان قفى وترك من الاولى محمد علي وبنتين تزوج بالاولى العلامة الشيخ محمد الخطيب وبالثانية شيخ علي الخطيب وترك من الثانية بنتين بنتين تزووج بالاولى الشيخ علي الخطيب بعد وفاة اختها والثانية ماتت بلا تزويج ·

فاما محمد علي صاهر عمه داود رقضى وترك رزاق وبنت تزوج بها الشيخ عبد الوهاب الخطيب ·

فأما رزاق فهو بزاز وعضو بلدية صاهر الشيخ علي الخطيب ، وهو حى وله سامى وبنت وهى مديرة مدرسة الخمائل في كربلاء ·

واما سامى كان موظفاً في مصلحة نقل الركاب فهو

كربلاء ثم هاجر الى بغداد وصار موظفاً فى مديرية المكائن والآلات الزراعية وواصل دراسته في المدارس المسائية حتى تخــرج حقوقياً.. فهو الآن ضابط احتياط في الجيش العراقي م .

ترجمة

السيد محسن آل السيد مصطفى

هو السيد محسن بن السيد محمد علي بن السيد محمد ابن السيد جعفر ابن السيد مصطفى ابن السيد احمد ولد المترجم عام ١٣٠٢ هج والموافق ١٨٨٤ كما جاء في مجلة الاخاء عدد ٤٩ لسنة ١٩٦٤ م .

كان من وجوه كربلاء ومن الخدام الروضتين المقدستين فكل من حل في كربلاء زائراً المرقدين الشريفين من سائر الاقطار الاسلامية من الوجوه والاعيان يحل في منازله العامره لأنه من أسمى خدام الروضتين .

ومن جملة من حل في بيته السامى من البارزين هو الامير امين آل حماده وشقيقته الاميره نور آل حماده رئيسة المجمع

الاعلى المتحد العربي والشرقي الدولي لزيارة المرقدين الشريفين في كربلاء .

وقد زارها في بيته الهيئات الدبلوماسية والثقافية وزمرة من رجال الدين فشاهد الاميران غاية الحفاوة والتكريم وعند أرتحالها عن كربلاء قدما شكراً للسيد المحسن وهذه صورة الشكر نصاً كما جاء في جريدة القدوة الكربلائية الصادرة في ٦ تموز ١٩٥٣ ما يلي :

« لا يسعني ان أترك هذا البلد المقدس إلا وأسدي شـــكري العميق لحضرة السيد محسن واولاده المحترمين كما اظهروه من كرم الوفادة وحسن الضيافة لنا في منزلهم العامر اذا دعونا رسمياً وقبلنا الدعوة حيث كانت في اول البرنامج الذي حضرناه عند وصولنا العراق وبأننا نزور النجف وكربلاء حيث مرقد للامام علي امير المؤمنين وسـيدنا الحسين عليهما السلام فأحي هذه العائلة السادة « آل طعمه » واحي جميع اهالي كربلاء الكرام راجياً لهم كل سعادة وهناء »

وكان هذا الشكر تحت توقيع الاميره نور آل حماده ،

وعندما قضى رضا شاه پهلوي امبراطور ايران في مصر فسيرت العائلة الجثمان نحو ايران وتحركت العائلة من مصر الى كربلاء

لتتسلى بالحسين علية السلام فيما اصابها بفقدان الفقيد فنزلوا فى الدار السامية للمترجم فلاقوا انواع التسلية فهانت عليهم المصيبة .

ولما قضى العلامة السيد محمد البهبهانى الشهير فى طهران ونقل جثمانه الى كربلاء مع وفد كريم اقبلوا مع الجثمان من ايران وحيث كان ورودهم ليلا باتوا تلك الليلة مع الجثمان فى دار السيد المترجم وعند الصباح شيع الجثمان من دار المترجم وكان تشييعاً حافلا يليق بمكانته .

وعندما حل كربلاء رئيس المجلس النيابى اللبنانى الاستاذ احمد بك الاسعد وحاشيته نزلوا ضيوفاً في دار المترجم .

ويكل اللسان ويعجز البيان اذا ذكرنا الشخصيات من رجال الدول العربية والاسلامية الذين نزلوا فى ساحته وفي الحقيقة كان بيته مأتماً لأبي الشهداء فى ايام العزاء ، وفى الافراح محافلا للهناء :

كان هشاً بشاً طيب الاخلاق حسن السريرة عاش سعيد ومضي حميداً يوم الخميس ٢٢ من شهر شعبان ١٣٨٣ هج والمصادف ٩ كانون الثانى ١٩٦٤ فعطلت الاسواق فى كربلاء يوم وفاته وحمل جثمانه على الرقاب حيث مقره الاخير فى حجرته الخاصة

الواقعة في شرق الرواق من الروضة العباسية المقدسة ، وفي اليوم التالي من وفاته نشرت الصحف العراقية وهي :

١ العرب

٢ فجر الجديد

٣ البلد

٤ الجمهورية

تحت عنوان عميد اسرة آل طعمه في ذمة الخلود : النص التالي :

﴿ روعت كربلاء بفقد علم من اعلامها البارزين المرحوم الحاج السيد محسن السيد محمد علي آل طعمه ، فقد وافاه الاجل من عمر ناهز الثمانين عاماً قضاه بالخير والعمل الصالح وقد اشترك في تشييع الجثمان علماء كربلاء وساداتها ومختلف الطبقات الى مثواه الاخير في الروضة العباسية المقدسة وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الكائنة في شارع الامام علي عليه السلام في كربلاء اعتباراً من يوم الجمعة المصادف ١٠ / ١ / ١٩٦٤ ولمدة ثلاثة ايام متتالية ﴾ .

وجاء في مجلة الاخاء الغراء عدد ٤٩ لسنة ١٩٦٤ النص التالي :

(وعندما اذاعت محطة بغداد للاذاعة والتلفزيون نبأ وفاته يوم الخميس ٢٣ شعبان ١٣٨٣ هجرية المصادف ٩ كانون الثاني ١٩٦٤ تقاطر الوافدون من مختلف الطبقات للمشاركة)

وفي منشور صدر في ذلك اليوم للاتيان الى فاتحته والتسلية لذويه .

وجاء في ذلك المنشور ارسل السيد رئيس الجمهورية المشير الركن عبد السلام محمد عارف متصرف لواء كربلاء الاستاذ كاظم الرواف لفاتحة الفقيد بالنيابة عنه .

وجاء في جريدة الفجر الجديد تحت عنوان تشريفات القصر الجمهوري ليوم ١١ | ٧ / ٧٩٦٤ النص التالي :

(أوفد السيد رئيس الجمهورية متصرف لواء كربلاء لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم الحاج السيد محسن السيد محمد على آل طعمه وابلاغ أهله وذويه تعازي السيد الرئيس) :

(وجاء في مجلة الاخاء عدد ٤٩ لسنه ١٩٦٤ (وحضر اعضاء السفاره الايرانية والقنصل الايراني في كربلاء وكذلك الممثليات الدبلوماسية للحكومات الاسلامية والعلماء الاعلام ومختلف الطبقات للمأتم) .

وفي المنشور المذكور حصل نفر ومنهم ابن اخ الفقيد السيد مرتضى السيد ابراهيم آل طعمه في طهران ممن يعرف حقيقة الفقيد فأعدوا له مجلس فاتحة هناك في جامع (ارك) وذكرت الصحف الايرانية ومنها جريدة الاطلاعات تفاصيل مجلس الفاتحة وكان ذلك في شهر رمضان .

والمغفور له ترك السيد محمد علي والسيد محمد والسيد مهدي وبنت تزوج بها ابن عمها السيد عزيز ابن السيد جواد .

فاما السيد محمد علي فهو على مسلك أبيه وصاهر عمه السيد جواد فهو حي وله من الاولاد السيد هادي والسيد عباس وستة بنات كلهم طلاب تزوج بأحدى البنات أبنه عم ابيها السيد فاضل السيد كاظم وبالثانية سعيد ابن محمد آل طابور غامي .

واما السيد محمد فهو يشتغل في الامور التجارية ومدير مفوض لشركة طعمه للسياحة والنقل ذ . م . م ومدير مكتب الرصافة لشركة التأمين الوطنية الواقعة في ساحة الصالحية قرب محطة الاذاعة في بغداد .

صاهر يونس سلمان آل ضاحي في لبنان فهو حي وله من الاولاد السيد علاء الدين والسيد محسن واربعة بنات

كلهم طلاب .

وأما السيد مهدي فهو يشتغل في الامور التجارية في شارع الامام علي (عليه السلام) بكربلاء وصاهر عمه السيد ابراهيم فهو حي وله من الاولاد السيد ابراهيم والسيد عبد الامير والسيد حسين كلهم طلاب .

ترجمة الحاج علي الوكيل

ان الحاج علي ولد في كربلاء وكان في اوائل شبابه عاملا عند الحاج تقي ابي معاش ثم فتح محلا تجارياً شريكاً مع أخيه عبد الحسين فاقبلت عليه الدنيا حتى صار تاجراً كبيراً وجعل اربع محلات تجارية لأولاده الاربعة اثنين في كربلاء واثنين في بغداد وهم مساهمون في كثير من الشركات تجارتهم في مواد الانشاءات البنائية والسكر والشاي الى غير ذلك .

والمترجم بعيد عن السياسة منهمك في التجارة محباً لأهل البيت صاهر علي اصغر القزويني حي وله عباس وحسن وجعفر وقاسم وبنت تزوج بها سيد قاسم البهبهاني في النجف.

فاما عباس فهو احد الاعضاء الستة القائمين بشؤون الحسينية الاصفهانية في كربلاء وباسمه تلفون تلك الحسينية كما انه احد الاعضاء القائمين بشؤن الحسينية الطهرانية في كربلاء

وباسمه تلفونها ويعتمد عليه تجار ايران وان رجلا من أهل الخير اشترى الدار التي الى جنب مقام تل الزينبية لغرض توسعة المقام ففوض ذلك الى الحاج عباس غير انه توانى عن ذلك لحد الآن وأسأل الله ان يوفقه للخير كما وفق أخاه حسن وقد صاهر رضا البهبهاني في النجف ، حي وله صادق وكاظم واحمد ومحمود وأربع بنات ، ذكورهم يدرسون في مدرسة الخطيب وهم أعوان لوالدهم .

فاما صادق فقد صاهر الشيخ مهدي الكابلي حي وله صالح م؟ .

واما كاظم صاهر محمد الدجيلي في بغداد .

واما حسن فهو كريم آل الوكيل شاهدته قبل عشرين سنة في مشهد الرضا (ع) فى شهر رمضان فدعا جميع الكربلائيين للأفطار في بيته وكذا شاهدته قبل ثمانية عشر سنة في بعلبك دعى الكربلائيين وأهل البلد لمأدبة فيها أنواع الطعام .

ولما مال مسجد مرزة علي النقي الي الانهدام أنفق مئات الدنانير مع من أنفق في تشييده ولما وصل التيار الكهربائي الى باب صحن الحر ونرك قام المشار اليه بتجهيز مشهد الحر عليه السلام بالاسلاك والمصابيح وانه معيناً للفقراء ومن اعوان

السيد محمد الشيرازي وقد صاهر عمه الحاج عبد الحسين حي
وله رضا ومرتضى ومصطفى وجمال وكمال وجلال وبنت .

واما جعفر سكن بغداد صاهر سيداً علوياً في طهران حي وله هاشم .

واما قاسم سكن بغداد صاهر محمد الدجيلي .

ترجمة سيد صالح لطيف

ان السيد صالح كان شيخاً كبيراً محترماً ناهز من العمر مائة وعشرة سنوات صاهر كنون آل عويد وعباس الصحاف ثم صاهر السيد محمد قضى وترك من الثانية مهدي وجواد ومرتضى ومجيد وبنتين ، تزوج بالاولى سيد هاشم الطيف وبالثانية السيد حسن ال ضياء وترك من الثالثة محمد علي .

فاما مهدي صاهر جار الله السعدي ثم صاهر سلمان الحيثاني في الكمالية ثم صاهر حسن ابي طحين ، قضى وترك من الاولى حسين ومحمد ، ومن الثانية بنت تزوج بها كاظم الخزرجي في الكمالة وترك من الثالثة ثلاث بنات تزوج بالاولى طراد الفارسي في الكمالية وبالثانية محمد حسين أبو طحين وبالثالثة اخوه محسن .

وأما حسين قرأ النحو والصرف على الشيخ جواد الحر

وقرأ الفقه على العلامة الشيخ محمد الخطيب فهو عالم فاضل غير انه من خـدام الروضتين صاهر السيد احمد السيد حسن آل الوهاب فهو حي وله علي ومحسن وبنت تزوج بها عبد المهدي قنبر وأما علي فانه يحمل شهادة الصف السادس من مدرسة الخطيب الدينية ، وهو مراقب على العمال في المشهدين الشريفين صاهر عبد المهدي قنبر ، فهو حي وله ليث وثلاث بنات ، وهم : طلاب .

واما محسن فهو طالب في كلية التجارة . واما محمـد كان عطاراً ثم عاد خادماً صاهر حيدر القصاب ، فهو حي وله عبد الامير وأربعة بنات تزوج بأحداهن عبد الامير الخ .

واما عبد الامير فهو طالب في المتوسطة . واما جواد صاهر حيدر القصاب قضي وترك شاكر وبنتين تزوج بالاولى بن عمها صادق وبالثانية حميد آل حيدر .

واما شاكر مضى الى السوفيت . واما مرتضى صاهر حسن آل الطيف ، قضى وترك كاظم ورضـا وصادق وصالح وأربعة بنات تزوج بالاولى هـاشم الطيف ، وبالثانية أبن عمها باقر الطيف وبالثالثة المحـامى حسن في بغداد وبالرابعة السيد علي الشرو في .

واما كاظم فهو موظف فى الزراعة . واما رضـا معاون مدير التربية فى كربلاء صاهر السيد وهاب آل السيد مصطفى وله محمد واسامة وبنت .

واما صادق فهو موظف في مديرية ضريبة الدخل العامة صاهر عمه جواد وله ليث وهيثم وثامر وبنت وهم طلاب .

فاما صالح في دورة الدراسة العاليه . واما مجيد صاهر السيد ظاهر آل سيد حسن . فهو حي وله حسن وثلاث بنات تزوج بها الاخـوان عبد الامير وجودى آل دكه وبالثالثة سيد كاظم السيد حمزة .

واما حسن صاهر سيد زياره فهو حى . واما محمد علي صـاهر السيد جعفر قضى وترك باقر فاما باقر فهو موظف في الزراعة صاهر عمه مرتضى فهو حي وله جعفر وعلي ووديع وباسل وكامل وبنتان وهم طلاب واما جعفر فهو طالب فى كلية الحقوق واما علي مضى الى لندن لغرض الدراسة وان هذه الاسرة بأسرها من خدام الروضتين .

ترجمة السيد علي آل لطيف

ان السيد علي صاهر السيد موسى نصر الله قضي وترك محمد وعبد المطلب وحسن وجواد وبنت تزوج بها السيد زكي ال حسين البهبهاني فأما محمد صاهر العلامة السيد محسن البوشهري وصاهره إبنا أخيه مصطفى وهاشم وصاهره الاخوان عيسي وقاسم ابنا سيد حسين الاسترابادي قضى بلا ذكور .

واما عبد المطلب صاهر احد علماء لبنان الشيخ محمد الحافظ قضى وترك مصطفي وهاشم الذين صاهرا عمهما محمد فأما مصطفي قضى وترك رضا كان موظف في البلدية ثم صاحب فندق في كربلاء ثم صاحب فندق في بغداد ثم عاد الى كربلاء خادماً صاهر عمه هاشم ثم فارق زوجته فهو الآن بلا أولاد .

وأما هاشم صاهره ابن اخيه رضا وعباس قبر ، قضى وترك كاظم .

واما حسن صاهر السيد حسين آل نصر الله قضى وترك

حمود وبنتين تزوج بالاولى مرتضي آل الطيف ، والثانية ماتت بلا تزويج .

واما حمود صاهر السيد عبد الأمير نصر الله فهو حي وله محمد حسن ولؤي وعلي وبنت وهم طلاب .

وأما جواد صاهر السيد علي نصر الله قضى وترك علي وبنتين تزوج بالاولى السيد كاظم نصر الله والثانية توفيت بلا تزويج

وأما السيد علي فهو اليوم عميد اسرته صاهر خاله السيد عبود نصر الله فهو حي وله جواد وثلاث بنات وهم طلاب تزويج باحداهن سيد صالح الطيف .

واما جواد فهو موظف في مديرية مصرف العقاري العام في بغداد صاهر خاله سيد كاظم نصر الله فهو حي وله علي وبنت .

ترجمة سيد محمد
آل لطيف

ان السيد محمد صاهر كنون آل عويد وصاهره صليبي والسيد جعفر لطيف والسيد حسين في ناحية الحسينية قضى وترك ابراهيم وخليل .

فأما ابراهيم صاهر السيد خلف قضى وترك احمد وهاشم فأما احمد صاهر سيد محمود نصر الله قضى وترك سعيد وصادق وبنت تزوج بها محمود بن جدوع في بغداد . فأما سعيد صاهر العلامة الشيخ موسى الهر حي وله احمد وزهير ومالك وثلاث بنات وهم طلاب تزوج بالاولى عبد الرزاق بن توفيق الحلي .

واما صادق سكن بغداد مهنته خياط صاهر سيد عبد الامير لطيف حي وله سلام وحيدر وبنت وهم طلاب واما هاشم صاهر عوده آل ابراهيم الحلي ثم صاهر سيد مرتضى آل سيد صالح لطيف حي وله من الاولى علي وبنتان وله من الثانية عدنان وابراهيم وبنتان وهم طلاب .

واما خليل كان بستنچى ثم شوباصي عند السيد حسن النقيب ثم صار من وجوه البلد وفي احدى سفرات سادن العباس (السيد بدري) الى خارج العراق جعله وكيلا ليقوم بمهام الروضة العباسية وانه صاهر علي المؤذن وعباس ابو حديده وسيد باقر نصر الله وصاهره في الاولى جاسم آل صالح البحار وصاهره في الثانية ناجي آل عويد فضى وترك من الثالثة طالب كان وكيلا في خان المخضر صاهر كاظم آل صالح النجار فضى وترك بنتين طالبتين .

واما مرتضي صاهر علي الجمة ببغداد حي وله نوري وباقر ومحمد ورضا ومحسن وبنتان وهم طلاب . وهذه الاسرة من خدام الروضتين .

ترجمة سيد صادق آل ثابت

ان السيد صادق ولد عام ١٢٨٧ فلما نشأ تعلم القراءة والكتابة والسباحة والرماية وركوب الخيل وكان مولعاً بالصيد وفي اوائل عام ١٣١٩ أخذ يفكر في امر والده السيد جعفر فلتت من يده سدانة الروضة العباسية الى آل ضياء وذلك عند وفاة سيد سعيد ثابت .

ثم كاد أن يكون سادناً للروضة الحسينية وذلك بعد وفاة السادن السيد علي ال سيد درويش فلم يحظى بها ثم انه كان رئيس بلدية كربلاء فأستقال منها وأعطاها للشيخ محمد كمونه .

فالمترجم فكر طويلا في أمر والده ثم نهض مشمراً عن ساعديه فاتصل ودخل مع اركان حزب المخالفة في اواخر ١٣١٩ ولعب دوراً هاماً فاطلعت الحكومة على أعضاء الحزب وبعدتهم

الى شمال العراق فالمترجم اختفى في بيته وصدر العفو عليهم بعد ثلاث سنوات فبعد اصدار العفو برز من مخبئه . وعندما برز فخري كمونه رئيساً في كربلاء كان مناوآله والى جانب خصمائه فابن كمونه لم يقدر به رعاية للرحم التى فيما بينهما ورعاية لأبيه ولأخوته لأنهم كانوا في ناحية من العرى لآل كمونه .

ثم ان المترجم حين ذاك التزم مقاطيع في المسيب للزراعة كاراضي الحرم وهور حسين الى غير ذلك وكان يتردد ما بين كربلاء والمسيب وقد استأجر في المسيب دار علوان ليله وهي واقعة في الجانب الصغير قرب الجسر وكان طباخه صادق الاصفهانى الكشوان والزائرون يترددون عليه في داره .

فوقع أختلاف بينه وبين بعض فلاحيه هناك فقدموا الى فخري كمونه وشكو منه اليه فلم يصغ الى شكواهم ولم يحل النزاع ما بين الخصمين مع انه يومئذ زعيم كربلاء فانصرفوا منه وحصل لهم العلم انه لا يهتم بقتله فاتصل بالمترجم بن عمته سيد حسن نصر الله فقال له اياك ان تخرج الى القسمة ما بينك وبين الفلاحين فانا وأفراد عشيرتى نكفيك ذلك فلم يصغى الى قوله .

فخرج من بيته ومعه جماعة ممن يعتمد عليهم من فلاحيه فجعل في طريقه يوزعهم للقسمة ولم يبق معه الا شخص وهو عباس

بن فدعوس من آل سلطان فسار حتى وصل الى قرب نهر في الحرم وقد كمن في ذلك النهر سبعة اشخاص من المشامرة وهم مطلق العبد الله ورفقائه فرموه من الخلف سبعة طلقات نارية فهوى صريعاً من على ظهر جواده واخرج مسدسه ورماهم ست عيارات نارية فلم يصبهم فعدوا عليه بخناجرهم فطعنوه ثمانية عشر طعنة ووضعوا عليه قشوز الرز وانصرفوا وذلك في شهر رمضان عام ١٣٣٥ هـ .

فاما عباس بن فدعوس تجنب الواقعة وهـرب ثم اخبر ابن الفقيد شمس الدين بما جرى فأقبل شمس الدين الى كربلاء فاخـبر اسرته فأقبلوا معاً وحمل الجثمان الى كربلاء فبعد تشييع حافل دفنوه في مسلك باب قبلة الحسين (عليه السلام) وقد صاهر المترجم سيد كاظم آل تاجر وترك شمس الدين واحمـد وجليل بلا حميد ومحمود وضياء وبنتين تزوج بالاولى سيدحسين نصر الله . وبالثانية سيد صادق نصر الله .

ترجمة الحاج صادق

آل صافي

ان الحاج صادق كان شريكاً لأخيه محمد امين في البيع والشراء ولما كبر سنه جعل ولده محمد رشيد مقامه ولما قضى محمد أمين على حين غره طلب ابنه عبد الكريم الحساب مع ابن عمه المذكور فقال له لكم الاملاك التي في الهندية ولي ما يتعلق في الخان فقبل عبد الكريم ذلك وهو مكره كي لا يشمت بهم الناس وان المترجم تزوج بزوجتين في بغداد وكانت الثانية من آل الغزالي قضى وترك من الثانية سليم وأربع بنات تزوج بالاولى ابن عمها عبد الكريم وبالثانية سيد علي البغدادي وبالثالثه إحمون الغزالي في بغداد وبالرابعة مجيد الحلي في بغداد وترك من من الثانية سليم وأربع بنات .

وترك من الاولى محمد رشيد فاما سليم كان سياقاً قليل المال ، وكان اخوه محمد رشيد كثير العناية به ، وكان غيوراً وقوراً متحمساً لقوميته العربية ومخلصاً لأمته صاهر عمه امحمد ابنه قضى وترك كاظم و بنت تزوج بها ابن عمتها مدير الزراعة جعفر صافي .

واما كاظم مرت به ظروف قاسية ادت به الي الانتحار .

واما محمد رشيد كان له سيف في شارع العباس يتعاطى بيع الحبوب والتمور تولى رئاسة بلدية كربلاء بعد رئاسة هادي كمونه وكان يعمل فخرياً بدون راتب وكان محل اعتماد فهد الهذال وابنه محروت رئيس قبائل إعنزه وكان يقوم بانجاز كافة معاملاتهم وحوائجهم وكان محترماً ايام الحكومة الانكليزية والملكية من قبل المسؤولين وفي عام ١٣٤٦ هج زارت العائلة المالكة المرقدين الشريفين في كربلاء وكان نزولهم في بيته وهذا مما اختص به ، ولما زار الملك فيصل الاول كربلاء للمرة الثانية نزل في بيته ضيفاً وان آل هذال مع عوائلهم كلما نزلوا كربلاء نزلوا عنده كانهم من عائلة واحدة .

ولما قضى فيصل الاول أقام له مأتماً وقدم الهدايا للشعراء وكان من وجوه كربلاء ومن الملاكين وكان يعقد مأتماً للحسين (عليه السلام) في العشرة الاخيره من صفر كل عام وفي يوم وفاة الرسول يعمل طعاماً لرجال الدين والحكومه ووجوه البلد وكان

يكرم الساده ويعطي من لم يسأله ويكره من يسأل منه وانتخب عضو ادارة في دورات متعدده وكان يقوم بواجب بعض الوفود الوافدين الي كربلاء ويعقد مأتماً في كل ليلة جمعة ويطعم عدة وانى لا أريدان انزهه من كل شيء لأن التنزيه للأنبياء وأوصيائهم وانه صاهر جاسم آل كردي ثم صاهر رئيس عشيرة اليسار ثم صاهر عمه محمد امين قضى عام ١٣٥٥ ايام متصرفية صالح جبر وترك من الثانية محسن وصالح وجواد وحميد وبنت ومن الثالثة بنت .

﴿ ولما قضى هيأ له سادن العباس سيد محمد حسن حجرة في الرواق لدفنه وعند موته ذهب الخير معه ﴾

فأما محسن انتخب عضو اداره في دورات متعددة صاهر عبد الرسول العطار في بغداد حي وله زيد ويحيي وثامر ومحمد وبنتان احداها معلمة فأما زيد طالب ثانوية وملاحـــظ في وزارة التخطيط صاهر عمه صالح ، واما يحيي يكمل تحصيله العالي في المانيا الغربية متخصصاً بالطب ، واما ثامر طالب ثانوي ومحـــمد طالب ابتدائي واماصالح كان محبوباً بأخلاقه الطيبة نزح عن كربلاء وسكن بغداد وفتح محل تجاري صاهر شافي الكميد رئيس عشيرة اليسار ثم صاهر سلمان الكميد اليساري ثم صاهر عبد الهادي ملا حسين في بغداد قضى وترك حسام ورياض وبهاء وبنتين ت. زوج

بالأولى بن عمها زيد .

واماجواد كان ملاحظاً لمصلحة نقل الركاب تزوج بطليعة المرضة الفنية بنت عباس قضى وترك مقداد وعمار ومهدى وياسر ومالك وخمس بنات .

وأما حميد فهو تاجر ومستورد في بغداد صاهر عبد الهادي الللاحسن حي وله حيدر وعلي وبنتان وهم طلاب .

ترجمة عبدالحسين تختة

ان عبد الحسين كان من تجار كربلاء صاهر درويش علي في السماوة ثم صاهر عبد الحميد تختة فمضى وترك من الاولى عباس وعبد الامير وبنت بها تزوج كردوس في الحي .

فاما عباس فهو الآن يسكن البياع في بغداد صاهر محمد حسين تختة وعبد اللطيف القزاز في بغداد حي وله من الثانية محمد حسن واحمد ومحمد حسين ومحمد علي وعبد السلام واربع بنات وهم طلاب تزوج بأحداهن سيد حسين كرفي في الكاظمية .

فاما محمـــد حسن فهو موظف في مصرف الرافدين ببغداد .

واما احمد فهو موظف في جمعية التمور في بغداد

ترجمة سيد ابراهيم
آل سيد عبد الكريم القزويني

ان السيد ابراهم الملقب بشمس الدين والده سيد حسين بن السيد باقر وامه كريمة السيد حمود القزويني وان المترجم ولد في كربلاء في شعبان عام ١٣١٨ هجرية وقد اعتقل في ثورة ١٩٤١ م مع عبد المهدى قنبر وآخرين لمدة اربع سنوات وعين عضواً في المجلس العلمى وانه صاهر خاله السيد علي ثم صاهر محمد تقي الهمدانى ثم صاهر محمد مهدي كمپو رى حى وله من الاولى بنت وله من الثانية بنت تزوج بهاجواد عبد الرضا ابى الحب وله من الثالثة محمد حسين ومحمد حسن ومحمد وست بنات كلهم طلاب .

ترجمة علي آغا الشكرجي

ان علي الشكرجي بعدما مات والده وعمره سنتان تكفله عمه كاظم الشكرجي فتعلم مهنة الشكريات ثم استقل وله الآن معمل ضخم لصنع الشكريات وانه تاجر ورجل حازم في اعماله محباً لأهل البيت ويعقد مأتماً للحسين (ع) في بيته ، وكان مع لجنة الاحتفال بميلاد الامام علي في السنة الاولى والثانية ثم انفصل منها ، وقد صاهر علي احمدي في بنت خالته حي وله فريد وجلال وكمال وجمال وحسين وسعيد واحمد ومحمد ومحمود وبنت كلهم طلاب واعوان لوالدهم .

فاما فريد صاهر حسين آل داود البهبهاني حي وله حكمت .

ترجمة محمد حسن سمنية

ان محمد حسن كان بزازاً ثم نزح عن كربلاء الى عين التمر وفتح فيها معملا للخبازه صاهر محمد حسن كرمه في بغداد ثم صاهر عمه قاسم وصاهره في الاولى صادق كرمه وجاسم في بغداد قضى وترك من الاولى علي جمشيد وترك من الثانية مهدي ورضا وهادي/ ومحسن وبنتين تزوج بالاولى جواد حبي والثانية خريجة الثانوية .

فاما علي جمشيد نزح الى طهران فهو هناك مذيع ثم معلم ثم مفتش في المعارف .

واما مهدي فهو حقوقي كان معلماً في المدرسة الايرانية طلبوا نقله الى ايران فرفض واستقال وصار شريكا لمهدي سنية في بيع انشاءات البناء والمقاولات ثم استقل بنفسه في ذلك ، وهو حسن السيرة صاهر سيد باقر مركب الاسنان بن سيد احمد الشيرازي فهو حي وله صلاح وصباح وبنتان وهم طلاب .

واما رضا سكن ايران وهو معلم هناك واما محسن فهو يحمل شهادة الثانوية ومعاونا لأخيه مهدي واما هادي يحمل شهادة الثانويه وله محل لبيع المعلبات .

ترجمة عبد اللطيف المستوفى

ان عبد اللطيف بن الشيخ محمد علي المستوفي والدته كريمة سيد مهدي الحكيم النجفي تزوج بكريمة حسن آل شكر النجفي وكانت ثيبة قضى وترك حبيب وعدنان وصباح وبنتين تزوج بالاولى كاظم ابراهيم .

فاما حبيب فهو مأمور تبليغ ضريبة العقار ، واما عدنان فهو مأمور حجز الاملاك التابعة للمالية في النجف واما صباح فهو من خدام الروضتين .

ترجمة سيد محسن الاعتماد

ان السيد محسن بن السيد محمد البهبهاني الملقب بالاعتماد والدته بنت كاظم البزاز الاصفهانى ولد فى كربلاء ولما نشأ قرأ المقدمات على الشيخ جواد الهر وقرأ الفقه على الشيخ جعفر الهر

وعلى الشيخ غلام حسين المرندي وعلى الشيخ حسين المازندراني وقد صاهر محمد جعفر الاصفهاني قضى وترك مصطفى الذى اتصل باولاد الحاج اغا حسين القمى واخـذ يدرس عندهم وبعد وفاة القمي صار من المخاصين للسيد مرزه مهدى الشيرازي وكان يحضر دروسه كما درس على السيد هادى الميلاني والشيخ جعفر الرشتي والعلامه الشيخ علي العيثان ٠

ويحمل الان شهادات رواية وامام جماعة في حرم الحسين وله مؤلفات مطبوعة وهي :

وحي الفطرة ووحي الاخلاق وبلاغة الحسين واخرى خطية وقد صاهر الشيخ علي معرفة الأصفهاني حي وله محمد حسن ومحمد حسين وبنت ٠

محتويات الكتاب

الموضوع	ص

الموضوع	ص

يطلب هذا الكتاب من المؤلف

تلفون رقم [٥٧٤]

كربلاء